01_Mise en page 1 13/05/2025 21:38 Page1

افتتاح منتدى رجال الأعمال الجزائري-السلوفيني.. الرئيس تبون:

الجزائر البلد الإفريقي الوحيد الذي ليس له مديونية خارجية

■ مؤشر واضح على سيادة وحرية القرار الاقتصادي والسياسي الجزائري ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بالأعلام والزغاريد.. الجالية الجزائرية ترحّب بالرئيس

"تحيا عمي تبون" تدوّي في ليوبليانا

■ زيارة تاريخية بأبعاد إستراتيجية ص03

ISSN 1111-0449 الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 14 ماي 2025م العدد: 19772 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

لا يمكن أن يتأثر بأي تغييرات في المستقبل.. رئيس الجمهورية:

الجزائر بلد موثوق.. وتوافق تام مع سلوفينيا

■ المواعيد التي تمت ستأتي بالجديد والتعاون يجب أن يكون بدون حدود

■ منذ استقلالنا نقوم بجهود تطبعها السلاسة والتفاهم والحوار بعيدا عن العنف

■ مستعدون لتلبية كل متطلبات هذا البلد الصديق من الغاز

بلادنا دولة مسالمة وشغلها الشاغل إحلال السلم بالمنطقة والعالم

مواقف شجاعة ونزيهة لسلوفينيا تجاه فلسطين وقضية الصحراء الغربية

اتفاق حول ملفات الهجرة غير الشرعية والذكاء الاصطناعي والفضاء والمياه والبيئة

الرئيسة ناتاشا بيرتس موسار:

- بلدانا يتعاونان بشكل ممتاز ورغبة قوية في تعميق العلاقات
- تكثيف الحوار لتحرك عاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على غزة
- حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ضمن الشرعية الأممية

تنويع الشراكات الاقتصادية ضمن رؤية استشرافية.. خبراء لـ "الشعب":

حضور الجزائر بأوروبا.. يتوسّع وفق "رابح - رابح"

■ الجزائر - سلوفينيا.. صوت واحد ينتصر لحرية وحقوق الشعوب

■ التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.. كفاءة جزائرية وخبرة سلوفينية

■ تحالف سياسي واقتصادي وثيق.. وإرادة فولاذية لعالم أكثر عدلا واستقرارا

ص02-03-04-05-32

رغبة مشتركة وإرادة فولاذية للإسهام بفعالية في بناء عالم أكثر عدلا واستقرارا

الجزائر - سلوفينيا.. صوت واحد ينتصر لحرية وحقوق الشعوب

■ جهود ثنائية مشرّفة في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين ■ تنسيق جاد واستباقي في القضايا الإقليمية والدولية

تعززت العلاقات الجزائرية- السلوفينية في السنوات الأخيرة، بشكل لافت يجسد إرادة سياسية مشتركة لقيادتي البلدين في تعزيز الشراكة الثنائية وتنسيق الجهود في المحافل الدولية، لاسيما في مجلس الأمن الدولي، حيث يشغل البلدان عضوية غير دائمة منذ بداية 2024. هذا التقارب اللافت، تكرس خلال سلسلة من الزيارات والمشاورات رفيعة المستوى، رسمت رؤية مشتركة للبلدين ترتكز على احترام القانون الدولي، والدفاع بصوت واحد عن مبادئ القانون الدولي وحق الشعوب في تقرير مصيرها، والسعي نحو إحلال السلام والعدل في العالم.

زهراء.ب

عرفت العلاقات بين الجزائر وسلوفينيا دفعة قوية من نوفمبر **2023** إلى غاية اليوم، تميزت بتبادل الزيارات رفيعة المستوى التي أرست أسسا متينة لتعاون ثنائي معمق، لم يقتصر على الجوانب الدبلوماسية والاقتصادية، بل شمل تطابقا لافتا في وجهات النظر تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وشكلت زيارات وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، إلى لوبليانا في نوفمبر **2023**، وأوت **2024**، وزيارة الوزير الأول السلوفيني، روبرت غولوب، إلى الجزائر في ماي **2024**، محطتين هامتين تم خلالهما التأكيد على الالتزام المشترك بدفع العلاقات قدما وتوقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي شملت قطاعات حيوية، واعتماد خطة عمل تحدد أولويات التعاون الثنائي في المرحلة المقبلة، وكذا الاتفاق على التنسيق البيني لتقديم إضافة نوعية لعمل مجلس الأمن المطالب بالاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة به في خضم التطورات الخطيرة التي تشهدها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذا اتساع وتفاقم الأزمات والصراعات في القارة الإفريقية، وبالخصوص في منطقة الساحل الصحراوي.

وظهر التقارب الجزائري السلوفيني بوضوح، في تطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، خلال زيارة رئيس الوزراء السلوفيني روبرت غولوب، إلى الجزائر في ماي **2024**، حيث أجرى محادثات مهمة مع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تم التأكيد على أن «سلوفينيا تتفق مع الجزائر حول حق الشعوب في نيل استقلالها وتقرير مصيرها، سواء بالنسبة لفلسطين أو الصحراء الغربية».

وأشار غولوب إلى تطابق وجهات النظر الجزائرية السلوفينية، حول الحق في الحرية وتقرير مصير الشعوب والأمم المكافحة من أجل نيل استقلالها».

هذا الموقف المبدئي تم التأكيد عليه في البيان المشترك الصادر

في أوت **2024**، خلال زيارة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، إلى سلوفينيا، تلبية لدعوة نظيرته السلوفينية تانيا فايون، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، حيث توجت زيارته بتفعيل تبادل التمثيل الدبلوماسي عن طريق افتتاح سفارتين في عاصمتي البلدين، وهو القرار الاستراتيجي الذي رحب به الطرفان في بيان مشترك، وترجم رغبة متبادلة في الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى أعلى وأكثر استدامة. وقد أكد البيان المشترك، العلاقات الممتازة بين سلوفينيا والجزائر والتزامهما باستكشاف سبل جديدة للتعاون بالنفع على البلدين.

وشكل انضمام الجزائر وسلوفينيا كعضوين غير دائمين إلى مجلس الأمن الدولي منذ جانفي **2024**، منصة هامة لتعميق التنسيق والعمل المشترك حول القضايا المدرجة على جدول أعمال المجلس، ظهرت بوادر هذا التنسيق حتى قبل انضمامهما الرسمي، حيث عمقت زيارة الوزير عطاف إلى سلوفينيا في نوفمبر **2023** التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية، وكذا العديد من المسائل الأخرى المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن.

وأشاد البيان المشترك الصادر خلال زيارة أوت **2024**، بـ «التنسيق بين وفدي بلديهما في مجلس الأمن، ولا سيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية». وقد أكد الوزيران أنهما «كعضوين غير دائمين في مجلس الأمن الدولي، يدركان أهمية الجهود المشتركة في الحفاظ على السلام والأمن، وخلال فترة ولايتينا، سنواصل العمل معا بشكل وثيق في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». ودعا الوزيران بإلحاح إلى الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار في غزة، والإفراج عن الرهائن والمحتجزين، والانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من قطاع غزة، ووصول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل آمن ودون عوائق، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما دعيا إلى «اتخاذ خطوات ذات مصداقية نحو حل دائم للصراع، على أساس حل الدولتين».

أما فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، فقد أكد البيان المشترك «تأييد سلوفينيا والجزائر منذ زمن طويل، لمسار الأمم المتحدة بما في ذلك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وبعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو»، بهدف الوصول إلى حل سياسي عادل ومستدام ومقبول من الطرفين، يقوم على التفاهم الذي يضمن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، طبقا لكل لوائح الجمعية العامة، ومجلس الأمن بخصوص الصحراء الغربية، والمبادئ والأهداف التي جاء بها ميثاق الأمم المتحدة».

واتفق البلدان على «ضرورة حل المسألة بالوسائل السلمية والدبلوماسية على أساس القانون الدولي».

ولم يغفل البيان المشترك عن الأزمة في أوكرانيا، حيث أعرب الوزيران عن «قلقهما العميق إزاء الحرب في أوكرانيا التي لاتزال تتسبب في معاناة إنسانية هائلة وموت ودمار». وشددا على «الحاجة إلى سلام عادل ودائم بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي». هذا التوافق في الرؤى، يعكس التزام البلدين بمبادئ الشرعية الدولية والسعي نحو حلول سلمية للنزاعات، وهو ما يعزز من دورهما كفاعلين بناءين على الساحة الدولية.

وتعزز هذا التوجه خلال زيارة رئيسة الجمعية الوطنية السلوفينية للجزائر في سبتمبر **2024**، التي أكدت أن البلدين «لديهما عمل مشترك قوي، خاصة بعد حصولهما على مقعدين بمجلس الأمن الدولي»، وأنهما «يناضلان من أجل نفس القيم ويدعمان بعضهما على مستوى الهيئات الأممية». وشددت على ضرورة أن «نبقى حازمين وأقوياء في نضالنا من أجل احترام القانون الدولي وسنكون صوت المظلومين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم».

وأضافت، أن الجزائر وسلوفينيا «سيعملان معا بشأن جميع المسائل المطروحة ومن أجل أن يكون لديهما صوت قوي في إحلال السلم عبر العالم». وتجسد هذا التنسيق بشكل عملي في أكتوبر **2024**، عندما عقد مجلس الأمن الدولي، «بطلب من الجزائر وسلوفينيا»، جلسة إحاطة ومشاورات مغلقة حول الوضع الإنساني في قطاع غزة، في تحرك مشترك يعكس جدية البلدين في تفعيل عضويتهما في المجلس للدفاع عن القضايا العادلة والتخفيف من المعاناة الإنسانية.

واستمر التأكيد على هذا التنسيق خلال لقاء الوزير الأول نذير العرباوي بسفيرة سلوفينيا في جانفي **2025**، حيث تم «التأكيد على مواصلة التنسيق المشترك في إطار عضويتهما غير الدائمة بمجلس الأمن حول مختلف القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس الأممي». وشكلت زيارة الوفد البرلماني السلوفيني للجزائر في الشهر نفسه، فرصة لـ«استعراض سبل التعاون بين البلدين في مجال السلم والأمن الدوليين، مع التأكيد على مواصلة العمل المشترك في إطار عضويتهما غير الدائمة بمجلس الأمن».

ويبرهن هذا التنسيق الوثيق في أهم هيئة أممية معنية بالسلم والأمن الدوليين، على عمق التقارب الاستراتيجي بين الجزائر وسلوفينيا، ورغبتهما المشتركة في المساهمة بفعالية في بناء عالم أكثر عدلا واستقرارا، ويجعلهما قوة مؤثرة تسعى لإعلاء صوت العقل والعدل في عالم يموج بالتحديات والأزمات.

خبيرة العلاقات الدولية.. البروفيسور نبيلة بن يحيى لـ «الشعب»:

العلاقات الجزائرية السلوفينية.. تحالف سياسي واقتصادي وثيق

تتميز العلاقات الجزائرية السلوفينية بطابع ودّي ومتوازن، يعكس رغبة قادة البلدين المتبادلة في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات منذ استقلال سلوفينيا عن يوغوسلافيا عام 1991، بحسب ما أكدته أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، البروفيسور نبيلة بن يحيى.

سفيان حشيفة

قالت البروفيسور نبيلة بن يحيى، في تصريح خصّت به «الشعب»، إن العلاقة بين الجزائر وسلوفينيا تتّسم بوجود إرادة حقيقية مشتركة لتعزيز التقارب السياسي والاقتصادي بين البلدين، خاصة مع تعبير ليوبليانا باعتبارها عضوا في الاتحاد الأوروبي، عن احترامها لمواقف الجزائر في القضايا الإقليمية والدولية، ومساندة جهودها المتعلقة بدعم الاستقرار في منطقة الساحل الإفريقي، والحوار في حوض البحر الأبيض المتوسط. كما يسعى البلدان الصديقان -في ضوء زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى ليوبليانا- إلى تنسيق القرارات والمواقف في المنابر الأممية الدولية مثل الأمم المتحدة، ودعمهما للوائح حفظ وحدة وسلامة أراضي الدول وعدم التدخل في شؤونها، وهو ما يتطابق مع مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية والسلوفينية القائمة على احترام قواعد القانون الدولي، وفقًا لبن يحيى.

أما اقتصاديًا، فتتوفر إمكانات واعدة لتطوير تعاون وتحالف البلدين، لاسيما في مجالات الطاقة والبنية التحتية والتكنولوجيا والبيئة والصناعات الميكانيكية والغذائية، حيث تسعى سلوفينيا إلى توسيع وجودها في السوق الجزائرية من خلال الشركات الصغيرة والمتوسطة، بينما تهتم الجزائر بجذب الاستثمارات وتنويع شراكاتها خارج الشركاء التقليديين، تترجمه الزيارات المتبادلة على مستوى الحكومتين ورجال الأعمال والهيئات الاقتصادية، إضافة إلى مشاركة ليوبليانا في معارض اقتصادية جزائرية.

وتُعد سلوفينيا -مثلما تضيف بن يحيى- بوابة محتملة للمنتجات الجزائرية نحو الأسواق الأوروبية؛ كونها تتمتع بموقع استراتيجي بالغ الأهمية في قلب أوروبا الوسطى، وتمثل نقطة التقاء بين العالم الغربي ودول البلقان وبين أوروبا الغربية والشرقية، يحدّها من الشمال النمسا، ومن الشرق المجر، ومن الجنوب والجنوب الشرقي كرواتيا، ومن الغرب إيطاليا، ولها منفذ بحري هام على البحر الأدرياتيكي عبر ميناء كوبر، الذي يمنحها قيمة جيوسياسية وتجارية كبيرة. بينما تملك الجزائر الكثير من الإمكانات النوعية لتكون منصة ليوبليانا للدخول إلى الأسواق الإفريقية والعربية، باعتبارها بوابة إفريقيا الأولى.

علاوة على ذلك، تمتلك سلوفينيا اقتصادًا متقدمًا ومتنوعًا، يعتمد على الصناعات التحويلية، والخدمات، والتجارة، مع بنية تحتية جد متطورة، وموقعها يجعلها مركز عبور رئيسي للبضائع في أوروبا وخاصة عبر الطرق والسكك الحديدية التي تمر عبرها، كما تستفيد من عضويتها في الاتحاد الأوروبي للوصول إلى الأسواق الأوروبية، وتستقطب الاستثمارات الأجنبية بفضل بيئتها الاقتصادية المستقرة، تقول بن يحيى.

وتابعت بن يحيى: «جمهورية سلوفينيا واحدة من أنجح الدول التي انبثقت عن يوغوسلافيا السابقة، وانضمت إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو في عام **2004**، وهي تنشط في مبادرات السلام الإقليمي والحوار بين دول البلقان، وتُعرف أيضا باستقرارها السياسي ومؤسّساتها الديمقراطية، مما يعزز مكانتها كدولة فاعلة في المحيط الأوروبي».

احترام مواقف الجزائر في القضايا الإقليمية والدولية ومساندة جهودها لدعم الاستقرار في الساحل

الجزائر مورّد طاقوي موثوق لسلوفينيا

أوضحت الخبيرة نبيلة بن يحيى، أن الجزائر تُصنّف كثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي في إفريقيا، وتحتل موقعًا استراتيجيًا في سوق الطاقة الأوروبي، نظير امتلاكها بنية تحتية متقدمة لتصدير الغاز عبر الأنابيب والموانئ، ولها شراكات طاقوية قوية مع دول أوروبية كإيطاليا وإسبانيا، تجعل منها محل اهتمام كبير من كل بلدان العالم.

ويُشكّل قطاع الطاقة، بحسب بن يحيى، محورًا واعدًا في العلاقات الجزائرية السلوفينية، لما تملكه الجزائر من موارد هائلة، خاصة في مجالي الغاز الطبيعي والنفط، وما تُظهره سلوفينيا من اهتمام متزايد بتأمين مصادر طاقة موثوقة ومستقرة ومستدامة في ظل التحولات الجيوسياسية والبيئية التي تعرفها أوروبا والعالم.

وتعتمد سلوفينيا بشكل كبير على واردات الطاقة، وتسعى إلى تنويع مصادرها وتقليل اعتمادها على الغاز الروسي، من خلال الارتكاز على شريك جديد موثوق، ويبدو أنها وجدت في الجزائر ذلك الحليف الوثيق والمرغوب لتأمين اقتصادها، وتوفير احتياجاتها من الغاز الطبيعي باستدامة، في ظل بحثها عن شركاء خارج النطاق التقليدي. ومن هذا المنظور، يمكن للجزائر تصدير الغاز الطبيعي المسال (LNG) إلى دولة سلوفينيا بكميات معتبرة عبر موانئ إيطاليا ثم تحويله إلى «الشبكات الأوروبية» نحو باقي بلدان القارة، مثلما ذكرت المتحدثة.

خبرة سلوفينية في إدارة الطاقات النظيفة

في مجال الطاقات المتجددة، أبرزت البروفيسورة بن يحيى، أن سلوفينيا من الدول المهتمة بتطوير الطاقة الخضراء، وقد تفتح آفاقاً للتعاون في مشاريع الطاقة الشمسية أو الهيدروجين الأخضر في الجزائر مستقبلا. ونبّهت لأهمية تبادل الخبرات والتكوين للاستفادة من الخبرة السلوفينية في إدارة الطاقات النظيفة وكفاءة الطاقة.

كما أعربت سلوفينيا في عديد المناسبات عن اهتمامها بتطوير مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة الشمسية والذكاء الاصطناعي، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال الذكاء الاصطناعي خلال زيارة رئيس الوزراء السلوفيني إلى الجزائر في شهر ماي سنة **2024**.

إلى ذلك، ترغب ليوبليانا في تنويع مصادر طاقاتها وتقليل اعتمادها على المصادر التقليدية من خلال التعاون مع الجزائر في مجالات الطاقة المتجددة، كونها تتربع على إمكانات شمسية إشعاعية هائلة ولا محدودة. أما في التعاون التكنولوجي، فهناك فرص لتعزيز الشراكة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، خاصة مع اهتمام بلد الشهداء بتطوير هذه القطاعات.

ومن شأن تعزيز التعاون في هذه المجالات الحيوية، تحقيق تكامل إقليمي للبلدين الشقيقين، سيدفع بهما للعمل سويا نحو إرساء معالم الاستقرار والتنمية المستدامة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا، وفقًا للأستاذة نبيلة بن يحيى.

هذا وأشار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، خلال زيارته التاريخية لجمهورية سلوفينيا، إلى وجود توافق تام بين الجزائر وليوبليانا حول كافة الملفات، مؤكدًا استعداد الجزائر لتلبية كل متطلبات هذا البلد الصديق من الغاز الطبيعي.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 46 91
الفاكس: 77 023 46 91
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

خلال تصريح مشترك مع نظيرته السلوفينية.. رئيس الجمهورية:

الجزائر بلد موثوق.. وتوافق تام مع سلوفينيا

■ مستعدون لتلبية كل متطلبات هذا البلد الصديق من الغاز ■ اتفاق حول ملفات الهجرة غير الشرعية والذكاء الاصطناعي والفضاء والمياه والبيئة ■ المجال مفتوح لعلاقات قوية ونموذجية وسنرفع مبادلاتنا التجارية والاقتصادية ■ لا يمكن لبلادنا أن تتأثر بأي تغييرات في المستقبل ■ سلوفينيا تملك عدة قدرات يمكن لشبابنا الاستفادة منها ■ مواقف شجاعة ونزيهة لسلوفينيا تجاه فلسطين وقضية الصحراء الغربية ■ بلادنا دولة مسالمة وشغلها الشاغل إحلال السلم بالمنطقة والعالم ■ منذ استقلالنا ونحن نقوم بجهود تطبعها السلاسة والتفاهم بالحوار بعيدا عن العنف من أجل تسوية عدة أزمات

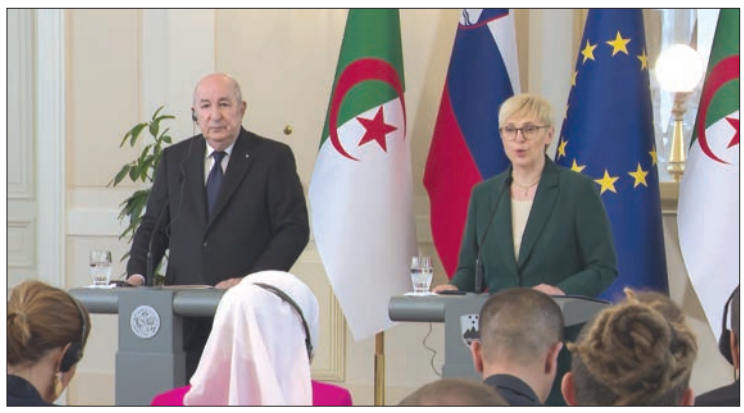

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بليوبليانا، وجود توافق تام بين الجزائر وسلوفينيا حول كافة الملفات، مبرزا استعداد الجزائر لتلبية كل متطلبات هذا البلد الصديق من الغاز.

وعقب محادثات جمعتهما، قال رئيس الجمهورية في تصريح مشترك مع نظيرته السلوفينية، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، «تبادلنا الآراء مع رئيسة جمهورية سلوفينيا وهناك اتفاق تام في كل المواضيع، انطلاقا من الهجرة غير الشرعية، الذكاء الاصطناعي، الفضاء، المياه والبيئة».

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن «المجال مفتوح من أجل علاقات قوية ونموذجية، بين دولة أوروبية (سلوفينيا) ودولة مغاربية وإفريقية (الجزائر)».

وبعد أن أشار إلى أن سلوفينيا «تملك عدة قدرات يمكن لشبابنا الاستفادة منها»، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر «بلد موثوق، كما أنها مستعدة لتلبية كل متطلبات سلوفينيا فيما يخص الغاز»، مضيفا بأنه «لا يمكن لبلادنا أن تتأثر بأي تغييرات في المستقبل».

مواقف شجاعة ونزيهة وشرف كبير

ونوّه رئيس الجمهورية، بذات المناسبة، بـ «المواقف الشجاعة والنزيهة لجمهورية سلوفينيا تجاه القضية الفلسطينية». مضيفا، أن سلوفينيا «أول دولة أوروبية تعترف بدولة فلسطين وهو شرف كبير ونتمنى أن تكون قدوة لباقي الدول»، منوها بمواقفها تجاه قضية الصحراء الغربية.

وبهذا الخصوص، جدد رئيس الجمهورية رغبته في «إيجاد حل يرضي الطرفين، تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة ويقر بحق تقرير مصير الشعب الصحراوي عن طريق تنظيم استفتاء تقرير المصير».

الجزائر دولة مسالمة

كما أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر دولة مسالمة وشغلها الشاغل هو إحلال السلم في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط والعالم.

وقال رئيس الجمهورية في التصريح مشترك مع رئيسة جمهورية سلوفينيا، عقب المحادثات التي جمعت بينهما، أنه «بالرغم مما يقال هنا وهناك، إلا أن الجزائر دولة مسالمة، شغلها الشاغل هو إحلال السلم في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط وفي كل بقاع العالم».

وأضاف رئيس الجمهورية: «منذ استقلالنا ونحن نقوم بجهود تطبعها السلاسة والتفاهم عن طريق الحوار، بعيدا عن العنف، من أجل تسوية عدة أزمات».

كما لفت الرئيس إلى أن السياسة الخارجية للجزائر «قريبة جدا من تلك الخاصة بجمهورية سلوفينيا»، ليتابع: «نتمنى دوام علاقاتنا الممتازة مع هذا البلد الصديق وسنعمل على رفع مبادلاتنا التجارية والاقتصادية في المستقبل القريب».

الجزائر أول دولة إفريقية تؤسس مدرسة عليا متخصصة.. الرئيس:

نأمل بإقامة شراكة مع سلوفينيا في الذكاء الاصطناعي

■ حققنا اكتفاء ذاتيا بنسبة 75٪ في صناعة الأدوية ■ المشاركة في مشاريع تطهير وتدوير المياه المستعملة لإعادة استخدامها في الفلاحة والصناعة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بليوبليانا، في تصريح مشترك مع نظيرته السلوفينية، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، عقب المحادثات التي جمعتهما بالقصر الرئاسي، أن «اتفاقنا كان تاما في كل المواضيع، من الهجرة غير الشرعية والمياه إلى التقدم في الفلاحة والذكاء الاصطناعي والفضاء وفي كل ما تملكه سلوفينيا من قدرات يمكن تحويلها إلى فرص لشبابنا».

وأضاف الرئيس، أن الجزائر حققت اكتفاء ذاتيا بنسبة 75٪ في صناعة الأدوية، معربا عن رغبته في التعاون مع سلوفينيا، التي تمتلك تكنولوجيا الأدوية الدقيقة، لسد الفجوة المتبقية والمساهمة في تلبية احتياجات القارة الإفريقية عبر مشاريع مشتركة في هذا المجال.

وبعد أن سجل ضعف مستوى المبادلات التجارية بين البلدين، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة العمل من أجل رفعها في المستقبل في كافة المجالات، مشيرا إلى إمكانية مشاركة سلوفينيا في مشاريع تطهير وتدوير المياه المستعملة لإعادة استخدامها في الفلاحة والصناعة، وكذا تحلية مياه البحر.

وفي مجال الذكاء الاصطناعي والفضاء، ذكر رئيس الجمهورية أن الجزائر كانت أول دولة إفريقية تؤسس مدرسة عليا متخصصة في الذكاء الاصطناعي، معبرا عن تفاؤله بإقامة شراكة مع سلوفينيا في هذا المجال.

وفي ختام تصريحه، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن ترتفع المبادلات التجارية الثنائية التي تبلغ حاليا 90 مليون دولار لتتجاوز 100 مليون دولار، متطلعا إلى تعاملات «بمليارات الدولارات» بين البلدين مستقبلا.

رئيسة جمهورية سلوفينيا.. ناتاشا بيرتس موسار:

بلدانا يتعاونان بشكل ممتاز ورغبة قوية في تعميق العلاقات

■ تكثيف الحوار لتحرك عاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على غزة ■ حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ضمن الشرعية الأممية

أبرزت رئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، أمس الثلاثاء، أن الوفد رفيع المستوى الذي رافق رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في زيارة الدولة إلى بلدها، يعكس «الرغبة القوية» التي تحدو الطرفين في «تعميق» علاقاتهما.

وفي تصريح مشترك مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عقب المحادثات التي جمعتهما، أعربت الرئيسة السلوفينية عن موقف بلادها من القضية الفلسطينية، داعية المجتمع الدولي إلى «تكثيف الحوار من أجل تحرك عاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على غزة».

كما أكدت السيدة بيرتس موسار موقف بلادها من قضية الصحراء الغربية الداعي إلى «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ضمن الشرعية الأممية». من جهة أخرى، أشادت رئيسة جمهورية سلوفينيا، بالتعاون الممتاز الذي يجمع البلدين في مختلف المجالات. وكتبت السيدة بيرتس موسار في تغريدتين على حسابها الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي: «مرحبا بكم في سلوفينيا، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والوفد المرافق. يسعدني أن بلدينا يتعاونان بشكل ممتاز في مختلف المجالات، وإننا نعمل معا على تطوير هذا التعاون».

وأضافت الرئيسة السلوفينية، أن تطوير هذا التعاون بشكل أكبر سيكون في عدة مجالات، على غرار الذكاء الاصطناعي، المجال الشرطي والطاقة المتجددة والزراعة وتكنولوجيا المياه والفضاء.

وأكدت السيدة بيرتس موسار، أن بلادها «تقدر بشكل كبير التعاون التجاري مع الجزائر في مجال توريد الغاز، الذي يوفر نصف الاستهلاك السنوي لسلوفينيا، ولذلك نرحب بتوقيع عقد التوريد لعامي 2026/2027».

افتتاح منتدى رجال الأعمال الجزائري- السلوفيني.. الرئيس تبون:

التعاون مع سلوفينيا يجب أن يكون بدون حدود

■ على رجال الأعمال تقوية العلاقات الاقتصادية لتكون في مستوى التفاهم السياسي ■ الجزائر البلد الإفريقي الوحيد الذي ليس له مديونية خارجية ■ مؤشر واضح على سيادة وحرية القرار الاقتصادي والسياسي الجزائري

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء الثلاثاء، بليوبليانا، رجال الأعمال الجزائريين والسلوفينيين إلى العمل على تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، لتكون في مستوى التفاهم السائد بين البلدين وعلاقاتهما السياسية الجيدة.

وخلال إشرافه رفقة رئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار، على افتتاح أشغال منتدى رجال الأعمال الجزائري- السلوفيني، قال رئيس الجمهورية إنه «يجب الآن تجسيد علاقات اقتصادية قوية جدا مع جمهورية سلوفينيا، كما لابد أن تكون في مستوى العلاقات السياسية الجيدة والتفاهم السائد بيننا».

وأبرز الرئيس ضرورة أن يكون التعاون مع سلوفينيا «بدون حدود»، حتى يشمل كافة المجالات، لاسيما «الذكاء الاصطناعي، التعليم العالي والبحث العلمي، المياه والفضاء، إلى جانب المناجم، بالإضافة إلى تجسيد مشاريع مشتركة في الصناعة الصيدلانية وقطاعات أخرى».

وعدّد رئيس الجمهورية المقومات التي تزخر بها الجزائر، وعلى رأسها «الشباب الطموح»، فضلا عن «15 مدرسة عليا في تخصصات علمية دقيقة جديدة كالذكاء الاصطناعي والرياضيات والتكنولوجيات الجديدة وكذا أكثر من 100 جامعة».

كما تعد الجزائر -يتابع رئيس الجمهورية- «البلد الافريقي الوحيد الذي ليس له مديونية خارجية وهو ما يدل على قوة الاقتصاد الجزائري»، ما يجعل منه «مؤشرا واضحا على سيادة وحرية القرار الاقتصادي والسياسي للجزائر».

وبعد أن ذكر بأنه اتفق مع نظيرته السلوفينية على إرساء «برامج تبادل بين رجال الأعمال والشباب في المؤسسات الناشئة»، لفت رئيس الجمهورية إلى أهمية عقد لقاءات دورية بين رجال أعمال البلدين وتكثيف الزيارات الوزارية بين الجزائر وسلوفينيا، بغية الوصول إلى «تجسيد حقيقي لعلاقات قوية، اقتصاديا وفي المجالات العلمية مع هذا البلد الصديق».

رئيس الجمهورية يحظى باستقبال رسمي من نظيرته السلوفينية

زيارة تاريخية بأبعاد إستراتيجية

■ لقاءات هامة.. مباحثات موسعة وزيارات تعكس علاقات الصداقة

خصّ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بليوبليانا، الثلاثاء، باستقبال رسمي من قبل رئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار.

تمت مراسم الاستقبال بساحة الكونغرس، أين استمع الرئيسان إلى النشيدين الوطنيين الجزائري والسلوفيني، كما أدت تشكيلة من الحرس الجمهوري التحية الشرفية للرئيسين.

وبالمناسبة، قام رئيس الجمهورية بمصافحة الوفد السلوفيني الذي يضم كبار المسؤولين. كما قامت الرئيسة، ناتاشا بيرتس موسار، بدورها، بمصافحة الوفد الجزائري الذي يرافق رئيس الجمهورية في هذه الزيارة.

وقام الرئيس تبون، أمس، بساحة الكونغرس بالعاصمة السلوفينية ليوبليانا، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لروح ضحايا الحروب.

وقد أدى الحرس الجمهوري السلوفيني التحية الشرفية لرئيس الجمهورية الذي قام بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري.

وكان رئيس الجمهورية قد وصل، الاثنين، إلى العاصمة ليوبليانا، مرفوقا بوفد وزاري هام يضم وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، وزير الصناعة سيفي غريب، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نورالدين واضح، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي.

كما يضم الوفد المرافق لرئيس الجمهورية المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش، وعدد معتبر من مسؤولي المؤسسات العمومية النشطة في عدة مجالات، بالإضافة إلى رجال الأعمال.

محادثات على انفراد وموسعة

وأجرى رئيس الجمهورية، بالعاصمة ليوبليانا، محادثات على انفراد مع رئيسة جمهورية سلوفينيا، السيدة ناتاشا بيرتس موسار.

وعقب هذه المحادثات، قام رئيس الجمهورية بالتوقيع على السجل الذهبي للقصر الرئاسي لجمهورية سلوفينيا، كما أخذ صورة تذكارية أمام الصحافة مع نظيرته السيدة ناتاشا بيرتس موسار.

وعقب ذلك، ترأس رئيس الجمهورية، رفقة رئيسة جمهورية سلوفينيا، المحادثات الموسعة بين وفدي البلدين. وتمحورت هذه المحادثات الموسعة حول بحث فرص جديدة للشراكة وتعزيز التعاون في العديد من المجالات بين البلدين.

لقاء ودي وزيارة القصر المتحف

ومساء الاثنين، أجرى رئيس الجمهورية، بقصر بردو التاريخي بالعاصمة السلوفينية، ليوبليانا، لقاء وديا مع رئيسة جمهورية سلوفينيا السيدة ناتاشا بيرتس موسار، في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها إلى هذا البلد. وخلال هذا اللقاء، رحبت رئيسة جمهورية سلوفينيا بالسيد رئيس الجمهورية.

وزار رئيس الجمهورية، القصر المتحف بمنطقة بردو بسلوفينيا، الذي تروي حجراته وأروقته تاريخا عريقا لهذا البلد والرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروس تيتو. وأنهى رئيس الجمهورية جولته بالقصر المتحف، بالتوقيع على السجل الذهبي لهذه القلعة التاريخية ببردو.

..يتحادث مع الوزير الأول

تحادث رئيس الجمهورية، أمس، بليوبليانا، مع الوزير الأول السلوفيني السيد روبرت غولوب، وجرى هذا اللقاء بالقصر الرئاسي لجمهورية سلوفينيا.

..ويستقبل رئيسة الجمعية الوطنية لسلوفينيا

وضمن برنامج الزيارة، استقبل رئيس الجمهورية، ظهر أمس، بالعاصمة ليوبليانا، رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية سلوفينيا، السيدة أورشكا كلاكوتشار زوبانتشيتش.

وبالمناسبة، قام رئيس الجمهورية بالتوقيع على السجل الذهبي للجمعية الوطنية لسلوفينيا، وذلك في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

الجالية الجزائرية ترحّب بالرئيس بالأعلام والزغاريد

«تحيا عمي تبون» تدوّي في ليوبليانا

تنقل أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بسلوفينيا، أمس، إلى العاصمة ليوبليانا، للقاء رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والترحيب به بمناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

وتعالت أصوات أفراد الجالية الجزائرية الموشحين بالراية الوطنية، بقلب العاصمة السلوفينية، ترحيبا برئيس الجمهورية، معبرين له عن مشاعر المودة بترديد عبارة «تحيا عمي تبون».

وبادل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التحية مع أفراد الجالية الذين اصطفوا للقائه عن قرب، على وقع زغاريد النسوة التي تعالت وسط الحضور.

أشرف على توقيعها رئيس الجمهورية والوزير الأول لسلوفانيا

إعلان مشترك وعدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم هامة

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة الوزير الأول لجمهورية سلوفينيا السيد روبرت غولوب، أمس، بليوبليانا، على مراسم التوقيع على إعلان مشترك بين البلدين وعدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تخص التعاون في عدة قطاعات.

أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، الثلاثاء بليوبليانا، بالعلاقات الممتازة بين الجزائر وسلوفينيا وبقيام البلدين بتجسيد كل ما تم الاتفاق عليه.

وقال السيد رئيس الجمهورية، في تصريح للصحافة عقب إشرافه رفقة الوزير الأول السلوفيني روبرت غولوب، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين: «أشكر السيد الوزير الأول لجمهورية سلوفينيا على تجسيد كل ما تم الاتفاق عليه من قبل وعلاقاتنا مع هذا البلد الصديق ممتازة».

وأضاف الرئيس، أن «المواعيد الأخيرة التي تمت بين البلدين ستأتي بالجديد، خاصة فيما يتعلق بالتعاون في مجالات هامة، على غرار التعليم العالي، الصناعات الثقيلة، البيئة، الصناعة الصيدلانية، المياه، النشاطات الفضائية، الطب، الذكاء الاصطناعي وغيرها».

وأكد رئيس الجمهورية أن الجزائر «ستعمل من منطلق علاقاتها وصداقتها الممتازة مع سلوفينيا، على استغلال كل الطاقات الموجودة بما يعود بالمنفعة المتبادلة»، معربا عن أمله في الوصول الى «أبعد حد في العلاقات الثنائية على جميع الأصعدة وفي كافة المجالات».

وجدد رئيس الجمهورية بالمناسبة، الإشادة بالمواقف «الشجاعة والأخلاقية» لجمهورية سلوفينيا تجاه القضية الفلسطينية وكذا «دفاعها عن المستضعفين ونبذ العنف والحروب في كافة مناطق العالم».

غولوب: زيارة الرئيس تبون تؤكد الشراكة الموثوقة بين البلدين

أكد الوزير الأول السلوفيني، السيد روبرت غولوب، الثلاثاء، بليوبليانا، أن زيارة الدولة التي يقوم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى بلاده «مهمة جدا» وتؤكد «الشراكة الموثوقة» القائمة بين البلدين.

وفي تصريح للصحافة، عقب إشرافه، رفقة رئيس الجمهورية، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين، اعتبر الوزير الأول السلوفيني أن زيارة رئيس الجمهورية إلى سلوفينيا «مهمة جدا»، لاسيما وأنها توجت بالتوقيع على عدة اتفاقيات، منها عقد بيع وتوريد الغاز «في وقت تعاني بلادنا من أزمة غاز وهو يؤكد الشراكة الموثوقة مع الجزائر».

وأضاف قائلا، إن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين البلدين تعد «نموذجا للعديد من الدول الأوروبية»، مشيرا في نفس الإطار إلى أن «الأبواب مفتوحة لتعزيز التعاون في عدة مجالات أخرى، منها الفضاء والتكنولوجيات الحديثة والتعليم والبحث العلمي وتسيير الموارد المائية».

كما نوه روبرت غولوب «بالتطور الإيجابي في العلاقات الثنائية»، مذكرا أن بلاده والجزائر يتقاسمان وجهات النظر بخصوص القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، منها القضية الفلسطينية.

للإشارة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي الشؤون الخارجية للبلدين، تتعلق بإنشاء آلية للمشاورات السياسية.

كما وقع البلدان على مذكرة تفاهم بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ووزارة الداخلية السلوفينية، تشمل مجال التعاون الشرطي.

وتم التوقيع على إعلان نوايا يتعلق بالتعاون في مجال النقل البحري، بين وزارة النقل ووزارة البنية التحتية لجمهورية سلوفينيا.

وبذات المناسبة، تم التوقيع أيضا على مذكرة تفاهم تخص التعاون في مجال النشاطات الفضائية لأغراض سلمية.

كما وقعت، بذات المناسبة، مذكرة تفاهم بين الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ونظيرتها من جمهورية سلوفينيا.

من جهته، وقع المجلس الجزائري للتجديد الاقتصادي، مذكرة تفاهم مع الوكالة العامة للاستثمار وريادة الأعمال السلوفينية، إلى جانب عقد بيع وتوريد الغاز الطبيعي بين شركة سوناطراك الجزائرية وجيو بلين السلوفينية.

زيارة الرئيس تبون أعطت دفعا جديدا..وأجندة الجزائر مكثفة ومتنوعة بشركاء مهمين

الجزائر - سلوفينيا.. علاقات تعاون متينة وشراكة قوية

● سلوفينيا بوابة مهمة لاقتحام المزيد من الأسواق الأوروبية ● الوفاء للمبادئ والانفتاح بواقعية.. الجزائر تتبنى موقعا دبلوماسيا فريدا

الجزائر.. القوة الاقتصادية الناشئة التي تشق طريقها بثبات نحو الصدارة. من قلب إفريقيا، مرورًا بضفتي المتوسط، وصولًا إلى أرجاء أوروبا، تعمل على بناء جسور تعاون متينة وإقامة شراكات متكافئة عنوانها رابح- رابح.. فقد تخلصت من أعباء التبعية للريع النفطي، وتتحول تدريجيا إلى بلد صناعي متفتح على الاستثمار، وبوتيرة عالية السرعة، تتوسع الخارطة الاقتصادية لتشمل أقطابًا حيوية في الصناعات التحويلية، والفلاحة المستدامة، والصناعات الكهرومنزلية والإلكترونية المبتكرة.

بأجندة دبلوماسية واقتصادية عامرة، تنسج الجزائر شبكة من العلاقات المتينة مع شركاء استراتيجيين، فخارطة تعاونها المرسومة بعناية فائقة، تستجيب للطموح إلى تطوير شتى الميادين الحيوية والقطاعات الاستراتيجية، بهدف الارتقاء بكفاءة الأداء، واستيعاب أحدث التقنيات، وتبادل الخبرات القيمة.

في هذا السياق المتنامي من التعاون الدولي، تبرز سلوفينيا شريكا أوروبيا تربطه بالجزائر أواصر متينة وشراكة واعدة، مهيأة لمزيد من الازدهار والنماء. ففي تبادل المصالح، تجد سلوفينيا في الجزائر مصدرًا موثوقًا للطاقة ومنتجًا واعدًا في الصناعات التحويلية وغيرها، بينما تفتح الجزائر آفاق التعاون في مشاريع طموحة في كل المجالات، بداية من صناعة السيارات، إلى نقل الخبرات التكنولوجية المتقدمة في مجالات الذكاء الاصطناعي والصناعات الدوائية والكيماوية، فضلًا عن توسيع آفاق التعاون في التعليم العالي والبحث العلمي.

ومع الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى سلوفينيا، تتطلع الجزائر إلى ترقية مستويات التعاون وتكثيف الشراكات الاستراتيجية وتنويع التبادل التجاري، انطلاقًا من قاعدة راسخة قوامها الاستقلالية والثقة والاحترام المتبادل.

فسلوفينيا، هذا البلد الأوروبي الصاعد، تمثل للجزائر بوابة واعدة لاقتحام المزيد من الأسواق الأوروبية الطموحة.

وخلال المباحثات المثمرة التي جمعت الرئيس عبد المجيد تبون برئيسة جمهورية سلوفينيا ناتاشا بيرتس موسار في ليوبليانا، تجسدت إرادة البلدين في استكشاف آفاق جديدة للشراكة وتعزيز التعاون في شتى المجالات.

هذه الخطوة تؤكد مجددًا توجه الجزائر الثابت نحو البحث عن تعاون مثمر وشراكات رابحة، والاستفادة من تجارب الدول الصديقة، إضافة إلى شراكاتها التاريخية والاستراتيجية الراسخة مع كثير من الأشقاء والأصدقاء عبر العالم.

إن الإصلاحات الهيكلية العميقة، والإرادة السياسية القوية للقيادة العليا في البلاد، تسير بخطى واثقة على المسار الاقتصادي الصحيح، مستثمرة كافة أوراقها الرابحة في بناء قاعدة اقتصادية صلبة ومنتجة، قاعدة ستمكنها من الالتحاق بركب الدول الناشئة.

فضيلة بودريش

الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش لـ "الشّعب":

تنويع الشراكات الاقتصادية.. بناء محكم ورؤية استشرافية

● مقاربة وطنية تتبنى احترام السيادة والمصالح المشتركة وفق نظرة براغماتية ● دفاع ثابت عن القضايا العادلة وعلى رأسها قضيتي فلسطين والصحراء الغربية

هكذا تنوع الجزائر تحالفاتها الإستراتيجية وشركائها الاقتصاديين

تسعى الجزائر إلى تنويع محفظة شركائها الاقتصاديين في إطار تبنيها لنموذج اقتصادي جديد متعدّد الشركاء والشراكات الدولية، حيث فغلت الدبلوماسية الاقتصادية التي تعمل وفق خطة محكمة، في إطار انفتاح الجزائر الإقليمي والدولي، وتبنيها لمقاربة احترام السيادة الوطنية والمصالح المشتركة وفق نظرة براغماتية.

هيام لعيون

بفضل إصلاحات سياسية واقتصادية هامة، تحولت الجزائر إلى قبلة للشركاء والمستثمرين الأجانب، وظهر ذلك من خلال العلاقات الاقتصادية التي نسجتها الجزائر في المرحلة الأخيرة مع شركاء أجانب وعرب، ما جعل النشاط الدبلوماسي يعود بقوة خلال السنوات الأخيرة، بتعزيز العلاقات مع الحلفاء السياسيين والشركاء الاقتصاديين الذين عبروا عن طموحهم للاستثمار في الجزائر والفوز بصفقات جديدة، ورفع حجم المبادلات التجارية والاستثمار في بلادنا التي تعرف حركية اقتصادية غير مسبوقة.

احترام السيادة.. منهاج ثابت

في ضوء هذه االمعطيات، أكد الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش، في تصريح لـ "الشعب"، أن "الجزائر التي تعيش اليوم على وقع انفتاح إقليمي ودولي وتبنيها لمقاربتها الجديدة لتنويع الشراكات والشركاء على أساس احترام السيادة والمصالح الوطنية، تعتمد على تطبيق قاعدة رابح- رابح، في كل المجالات، من خلال تبنيها رؤية براغماتية تحفظ مصالح البلد.

وأفاد بريش، بأن بلادنا تعمل بكل حرص على الانفتاح المتوازن وإقامة علاقات وشراكات استراتيجية، حيث تتبنى منطق الاستقلالية كقاعدة للثقة والاحترام. فمنذ استقلالها، ظلت الجزائر وفية لمبدإ عدم الانحياز، وهو ما أكسبها احتراما واسعا على الساحة الدولية اليوم. وتهدف الجزائر من وراء ذلك، إلى تحقيق أبعاد استراتيجية قائمة على احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية، وعلى أساس الندية والمصالح المشتركة، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الاقتصاد الجزائري والتحول الذي يشهده في مجال تعزيز الصادرات وترقيتها، يؤكد المختص في الشؤون الاقتصادية. وأضاف قائلا: "الوضع الاقتصادي ببلادنا تغيّر، وتغيرت معه المعطيات التي كانت تميز الجزائر سابقا، حيث يشهد اقتصادنا نموا وديناميكية وحركية كبيرة، موازاة مع انتهاج خطاب الندية والدفاع عن المصالح الاقتصادية لبلادنا من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون منذ تولى سدة الحكم".وأشار بريش، في السياق، إلى الاستقرار السياسي والمؤسساتي الذي أصبحت تتميز به الجزائر وعودتها القوية إلى الساحة الدولية، وبروز دور ومكانة الجزائر في محاور جيوسياسية في الفضاء المتوسطي والإفريقي، وعلى المستوى الدولي، حيث اتجهت الجزائر إلى تنويع تحالفاتها الاستراتيجية وإبرامها لعدة اتفاقات شراكة مع فاعلين دوليين، وإبرام شراكة على أساس علاقة رابح- رابح وشراكة على أساس السيادة وعدم الارتهان لأي محور من المحاور.

وأوضح، أن "الجزائر لم تعد مرتهنة في محور من المحاور أو في علاقاتها الاقتصادية فقط، فهي تبرم اتفاقاتها وتنوع شراكاتها مع عدة دول وازنة ولها قوة اقتصادية، على غرار الشراكة الاستراتيجية مع الصين والتطور الملفت لحجم التبادل التجاري مع بكين، روسيا، الولايات الأمريكية المتحدة وغيرها من الدول العظمى".

وتحدث بريش عن الزيارة التي قادت الرئيس تبون إلى سلوفينيا، وقال إنها جاءت في توقيت بالغ الأهمية، إذ تعكس رغبة الجزائر في تنويع شراكاتها الأوروبية وتعزيز علاقاتها مع دول صاعدة في قلب أوروبا.

وأبرز المتحدث، أن هذه الزيارة تعد الأولى من نوعها على هذا المستوى بين البلدين، مبرزا أنها جاءت في ظل تحولات جيوسياسية واقتصادية عالمية، حيث تسعى الجزائر إلى تعزيز مكانتها كشريك موثوق في مجالات الطاقة والتكنولوجيا. كما تتزامن مع جهود الجزائر لتنويع اقتصادها والانفتاح على أسواق جديدة، خاصة في أوروبا الوسطى والشرقية.من جهة أخرى، تُعتبر سلوفينيا، كعضو في الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية، بوابة استراتيجية للجزائر نحو السوق الأوروبية والتعاون في مجالات التكنولوجيا والبحث العلمي.

وضمن هذا الإطار، أكد بريش أن "الدبلوماسية الجزائرية تواصل السير على هذا النهج، بتفعيل مبدإ السيادة الوطنية في اتخاذ القرار أولا، والامتناع عن التدخل في شؤون الدول الداخلية، إلى جانب الدعوة الدائمة إلى تبني الحلول السياسية والسلمية للنزاعات والدفاع المستميت عن القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية.

الانفتاح على شركاء جدد

أما الأمر الثاني الذي تقوم عليه دبلوماسيتنا، وفق منظور بريش، فهو تنويع الشراكات وفق رؤية استراتيجية للمستقبل. مفيدا بأنه "من أبرز ملامح المقاربة الجزائرية الحديثة هو الانفتاح على شركاء جدد خارج الدائرة التقليدية. فعلاقات الجزائر مع الصين وتركيا والعديد من الدول الإفريقية والآسيوية، أصبحت ركيزة من ركائز التعاون الاستراتيجي، دون التفريط في الشراكات التاريخية مع روسيا وأوروبا والولايات المتحدة"، يؤكد محدثنا.

وأشار بريش، إلى أن "السيادة تعزز قدرة الجزائر على توفير بدائل اقتصادية وتقنية واستثمارية، في إطار الندية والمصلحة المشتركة".

ووفق مبدإ الريادة الإقليمية والعمل الوسيط، قال بريش إن "الجزائر تلعب دورا محوريا في دعم الاستقرار الإقليمي في إفريقيا، حيث تساهم في الوساطات السياسية ومساعي المصالحة الوطنية. كما تظل القضية الفلسطينية في صلب تحركاتها الدبلوماسية، انطلاقا من التزامها التاريخي بمبدإ حق الشعوب في تقرير مصيرها".

نموذج جديد للتعاون

في السياق، أشار الخبير الاقتصادي بريش إلى التحولات الاقتصادية العالمية، حيث أصبح لزاما تحويل الدبلوماسية الجزائرية إلى أداة لدعم التنمية الاقتصادية، من خلال الترويج للفرص الاستثمارية في الجزائر، دعم تصدير المنتجات الوطنية والدخول إلى أسواق خارجية، خاصة الأسواق الإفريقية، إلى جانب استقطاب التكنولوجيا والخبرة من الخارج.وأوضح بريش، أن جهود الجزائر تبرز في تطوير القطاعات الواعدة، مثل قطاع المناجم، الطاقة المتجددة والفلاحة الصحراوية، بما يجعل الدبلوماسية الاقتصادية عنصرا فاعلا في بناء اقتصاد متنوع ومستدام، ملفتا النظر إلى أن الاقتصاد الجزائري أصبح يتميز بالقوة والصلابة والديناميكية ويعد الاقتصاد الثالث في القارة الإفريقية، حيث يجب أن لا يستهان بالسوق الجزائرية، ضف لها وجود عوامل جاذبة في السوق".وأشار بريش، إلى أن الجزائر قد برزت على الساحة كوجهة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، من خلال الحركية اللافتة فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي، إذ عبرت عديد الشركات العالمية عن رغبتها في الاستثمار في الجزائر، كوجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي، في مؤشر واضح على استعادة بلادنا مكانتها كوجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي، وذلك بفضل الإصلاحات التشريعية والاقتصادية المشجعة.

وأوضح قائلا: "ضف إلى ذلك الإصلاحات الهيكلية التي قامت بها الجزائر في الجانب الاقتصادي وفي بيئة الاستثمار ومدى جاذبية وتنافسية الاقتصاد الجزائري، حيث حسنت الجزائر مناخ الأعمال عبر قانون الاستثمار 22- 18، وقوانين ذات الصلة، على غرار قانوني العقار الصناعي والقرض والنقد.

وخلص محدثنا، إلى التأكيد على أن "الجزائر، بدبلوماسيتها المتوازنة، تسعى اليوم إلى التحول من موقع المتفرج إلى فاعل دولي مؤثر، يملك قراره ويعبر عن طموحاته بكل سيادة.

وبين الوفاء للمبادئ والانفتاح الواقعي، تبني الجزائر موقفا دبلوماسيا فريدا، يعكس تطلعات شعبها ويخدم مصالحه العليا في عالم لا يعترف إلا بالأقوياء".

الخبير الاقتصادي تيغرسي الهواري لـ "الشعب":

الاتفاقيات بين الجزائر وسلوفينيا تحقق المصالح المشتركة

● توافق تام بشأن ملفات الهجرة والمياه والذكاء الاصطناعي والفضاء والبيئة ● شراكات مهمة سيتم تفعيلها بحضور 70 رجل أعمال من ذوي الخبرة

أكد الخبير الاقتصادي تيغرسي الهواري، أن مذكرات التفاهم والاتفاقيات الموقعة بين الجزائر وسلوفينيا تعكس التوافق التام بين رئيسي البلدين، على كثير من القضايا، على غرار الهجرة والمياه والذكاء الاصطناعي، الفضاء والبيئة ومسائل أخرى متعلقة بالقضايا العادلة، على غرار القضيتين الفلسطينية والصحراوية، حيث تتطابق وجهات نظر البلدين.

أوضح تيغرسي أن الاتفاقيات الموقعة بين الجزائر وسلوفينيا، خلال زيارة الدولة التي أجراها رئيس الجمهورية، تتم عن رغبة البلدين في ربط علاقات قوية ونموذجية بين الدولتين، وتحقيق المنفعة المشتركة في إطار رابح– رابح.

وأضاف الخبير الاقتصادي لـ "الشعب"، أن زيارة السيد رئيس الجمهورية إلى سلوفينيا أسفرت عن معالجة اقتصادية تامة واتفاقات في جميع المجالات والقطاعات المهمة للبلدين، سيما الطاقوية، حيث أبدى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استعداد الجزائر، وهي التي تتمتع بموثوقية وثبات المواقف، لتوفير مادة الغاز لهذا البلد.

وقال تيغرسي، إن الجزائر اليوم تعتبر ورشة مفتوحة في عديد القطاعات، على غرار المياه والرقمنة والذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي هي منفتحة على الاستثمارات الأجنبية. وأوضح أن التوقيع على مجموع الاتفاقيات والمذكرات يأتي في ظرف دولي يعيش أزمات اقتصادية مست عديد دول العالم.

وأوضح تيغرسي، أنه من المهم جدا وفي ظل الحركية التي يشهدها الاقتصاد الوطني الجزائري، توقيع مثل هذه المذكرات والاتفاقيات، على غرار مذكرة التفاهم بشأن النقل البحري، فالحركية في الاقتصاد الجزائري، بحسب تيغرسي، تستدعي توسيع الأسطول الوطني وتوفير هذه الخدمة، أي الشحن البحري، الذي شكل انشغالا للمتعاملين الاقتصاديين بسبب التكلفة الكبيرة فيما يخص النقل، سيما وأن كل دول العالم تعتمد على الاستيراد والتصدير لتطوير منظومتها الاقتصادية.

كذلك الأمر بالنسبة لمذكرة التفاهم بين غرفتي الصناعة والتجارة الجزائرية ونظيرتها السلوفينية التي ترمي إلى بحث كيفية تطوير المنظومة التجارية والاقتصادية عموما، من حيث المبادلات والإنتاج والمساهمات في كلا البلدين، خاصة تدارك العجز خارج المحروقات، حيث تعتزم السلطات الجزائرية تفعيل وتسهيل إجراءات الاستثمار في إطار رابح– رابح للبلدين، وهذا سيوفر الحلول لغرفة التجارة والتاجر والمصنع والمستثمر ورجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين من كلا الجانبين.أما بالنسبة لمذكرة التفاهم بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري ونظيره السلوفيني، يقول تيغرسي، فإن الهدف منها هو إعطاء حركية للمبادلات التجارية والمعرفة والتكنولوجيا والاستيراد واستقطاب الاستثمارات السلوفينية في الجزائر، خاصة وأن هذه الأخيرة متطورة في قطاع الخدمات الذي يمثل 60٪ من الناتج المحلي الخام، وقطاع الصناعة الذي يمثل 30٪ منه، إلى جانب قطاع المؤسسات الناشئة وصناعة السيارات الذي بلغت نسبته تصديرها 90٪ إلى كل من ألمانيا وإيطاليا وعديد الدول الشريكة لسلوفينيا. هذا بالنسبة لما يمكن أن تستفيد منه الجزائر من هذه الاتفاقيات.

أما بالنسبة لسلوفينيا، يواصل تيغرسي، فيمكنها تحقيق كثير من تلك الاتفاقيات ومذكرات التفاهم. ويتضح ذلك من خلال حضور قطاعات وزارية ووزارات سيادية جزائرية، ممثلة في قطاع الطاقة والمناجم والصناعة ويهدف ذلك إلى تنويع الإنتاج الوطني من خلال وجود الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، إلى جانب قطاعات البيئة والطاقات المتجددة والغاز والهيدروجين الأخضر وغيرها من قطاعات الطاقة التي تحتاجها سلوفينيا، وهي قطاعات طاقة نظيفة تستقطب سلوفينيا، كونها تولي اهتماما كبيرا للبيئة.

وختم المتحدث بالقول، إن هناك شراكات مهمة سيتم تفعيلها بحضور 70 رجل أعمال من ذوي الخبرة في المبادلات التجارية والاستثمار واستقطاب التكنولوجيا، بهدفي تطوير المنظومة الرقمية وهذا مهم جدا بالنسبة للجزائر للاستفادة من التجربة السلوفينية التي حققت فيها نتائج معتبرة.

آسيا قبلي

العلاقات الوثيقة ترسي أسسا اقتصادية نموذجية وفق "رابح-رابح"

حضور الجزائر بأوروبا.. يتوسّع

• تحويل التكنولوجيا واستقطاب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال • التعاون الجزائري السلوفيني يشهد تمددا متعدد الأوجه والأهداف

يشهد التعاون الجزائري - السلوفيني تمدّدا وزخما متعدّد الأوجه يحدوه حرص وقناعة في توسيع مجالات وأفق الشراكة القائمة، ويتوقّع أن يسمح هذا التوافق بإقامة استثمارات منتجة كبيرة وواعدة، يستفيد منها الطرفان، ويرتقب أن يتسنّى التأسيس لتعاون استراتيجي وتاريخي، سيعمّق من الرؤى الاقتصادية المشتركة القائمة في الوقت الحالي، باعتبار أنّ الإرادة قوية والمسار معبّد، والتوافق والجدية يميّزان علاقات وطيدة تجمع بين بلدين صديقين، يطمحان إلى التبادل والرفع من مستوى الشركات وتوسيع العلاقات الاقتصادية أكثر، في منطقة ذات تنافس شديد.

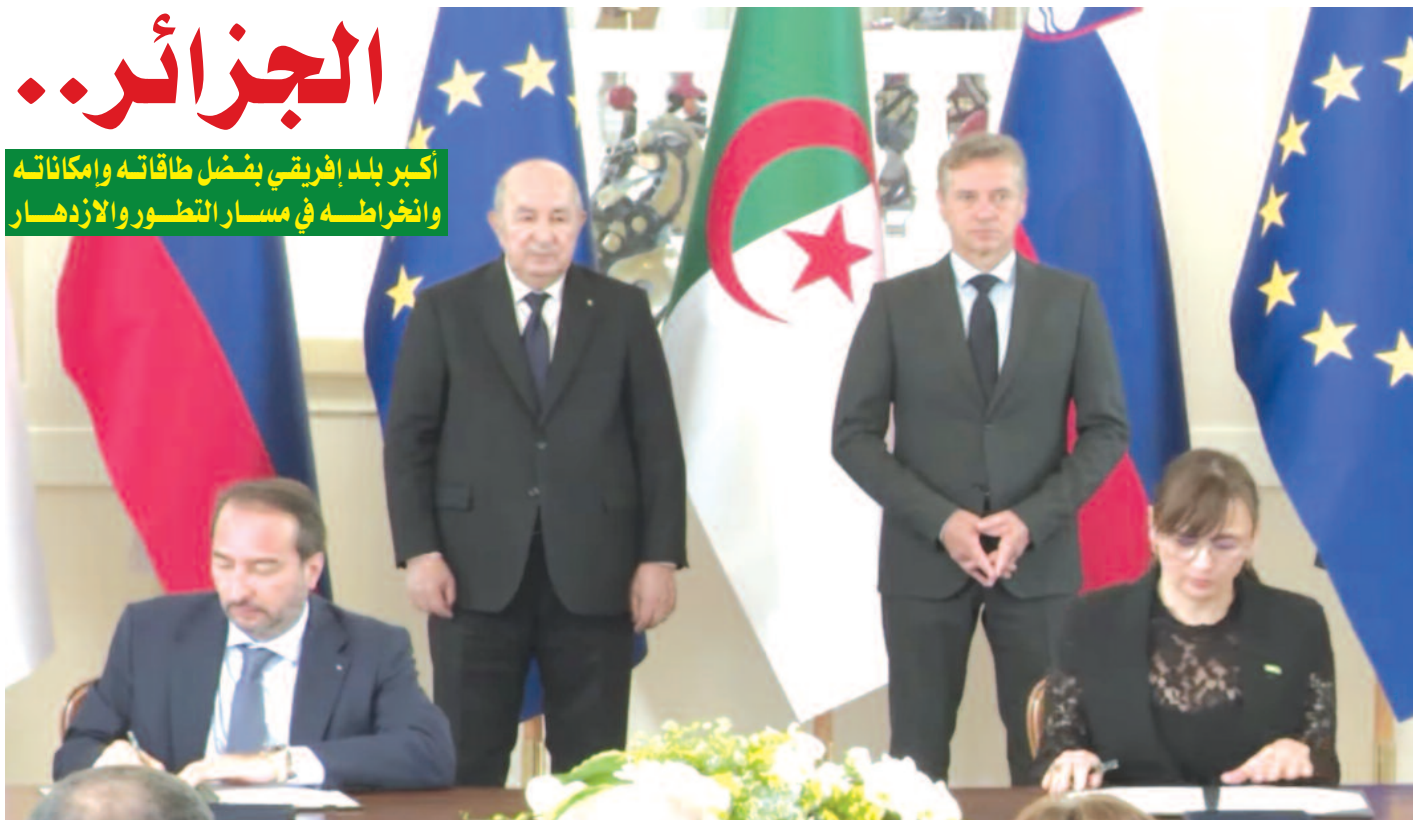

فضيلة بودريش

لأنّ إمكانات وإرادة كلّ من الجزائر وسلوفينيا تشجّع على تحويل الفرص إلى مشاريع، وضخ القيمة المضافة والتموقع في أسواق إقليمية ودولية تنفتح على جميع أشكال التكتّلات سواء كانت كبيرة أو صغيرة، ثنائية أو رباعية، يتوقّع أن يقفز التنسيق والتعاون إلى أعلى مستوياته وينعكس على المبادلات والاستثمار والتعاون في مجالات البحث العلمي والذكاء الاصطناعي.

يتوسّع حضور الجزائر من خلال تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية المستمرّ داخل القارة الأوربية، ومازالت تمثل مصدرا طاقويا آمنا ورائدا وينظر إليها أغلبية الشركاء كشريك مثالي ومفضّل في عديد المجالات، خاصة بعد أن برزت الفلاحة كرافد اقتصادي يعوّل عليه في منظومة التصدير، ولقد حقّق القطاع نموّا كبيرا وتوصّل إلى الإكتفاء الذاتي في الخضر والفواكه، إضافة إلى أنّ الجهود المنيرة ستتوّج مستقبلا بوقف لاستيراد القمح، وتتقدّم سلوفينيا التي تربطها بالجزائر علاقات صداقة وانسجام في عديد القضايا ذات الاهتمام المشترك في قائمة الأصدقاء المفضّلين، وهذا ما يجعل رهان تعزيز الشراكة الاقتصادية الإستراتجية، يتعمّق، وهو مرشّح ليثمر أكثر بفضل زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لأنّ جميع القراءات تتوقّع أن يقفز التعاون الثنائي إلى مستويات مرنة بشكل يتناسب مع أهداف وطموحات الشريكين.

أهـــداف ساميـــة..

وبالموازاة مع ذلك، تنظر سلوفينيا إلى أكبر بلد إفريقي بارتياح بفضل طاقاته وإمكاناته وانخراطه في مسار التطور والإزدهار، وهذا ما يجعل هذا المستوى الذي تم بلوغه من التعاون أن يعرف تحوّلا نوعيا للاستثمار في التكنولوجيا المتقدّمة، على غرار الذكاء الاصطناعي وإنتاج الدواء وتحويل الخبرات والحلول التكنولوجيا في القطاع الزراعي، والذي تملك فيه سلوفينيا تجربة ثمينة ومتطورة. ومنذ سنوات ارتسمت ملامح شراكة أساسية بين بلدين يطمحان لتقاسم الأرباح والمنافع وفق مبدأ رابح-رابح، وبرزت علاقة جيدة ونموذجية أرست معها أسسا اقتصادية يعول عليها المستقبل في التنامي وتجسيد أهداف اقتصادية وطاقوية ثنائية، يطمح البلدان لاستغلال فرصهما.

ولعل أبرز ما تشتهر به سلوفينيا، البلد الصديق الذي يتوسّط قارة أوروبا، وتجمعه الحدود من جهة الغرب بإيطاليا، ومن الشمال النمسا، والمجر من الشمال الشرقي، امتلاكها لسلسلة من الموارد الطبيعية أبرزها الغابات، والطاقة الكهرومائية، والفحم، والرصاص، والزنك، علما أنّ الاقتصاد السلوفيني يقوم على الصناعة والخدمات، بالإضافة إلى امتلاكها لقطاع زراعي صغير.

وتزدهر في سلوفينيا مجموعة من الصناعات الرئيسية المتطورة، نذكر منها صناعة السيارات و والإلكترونيات، إلى جانب المنتجات الكيميائية، والأدوية. وأمام الجزائر فرص متعدّدة لتنويع الشراكة وتحويل الخبرات من خلال الانفتاح على الاستثمار في مجال صناعة السيارات لتطوير البنية التحتية في هذا النوع من الصناعة الثقيلة والمتطوّرة، خاصة أنّ تعليمات رئيس الجمهورية جاءت واضحة بخصوص ضرورة تموين السوق الوطنية بسيارات محلية الصنع ورفع نسب الإدماج وتوفير نسيج من مؤسّسات المناولة لتوفير قطع الغيار، كما أنّ الصناعة الإلكترونية يمكن أن تجد موضع قدم لاستثمارات مشتركة بين شركات جزائرية ونظيرتها السلوفينية، وكانت سفيرة دولة سلوفيننيا قد كشفت في تصريح صحفي أنّ سلوفينيا تطمح إلى الانفتاح على السوق الجزائرية، من خلال بناء الشراكات وتعزيز التعاون.

الإقتصاد ركيزة المستقبل..

تطورت العلاقات بين الجزائر وسلوفينيا خلال السنوات الأخيرة، ممّا رفع من حجم الطموح، لأنّ سلوفينيا تحتاج إلى الطاقة الجزائرية، خاصة كون الجزائر ستتحول في المستقبل القريب إلى محور للهدروجين الأخضر في تمويل أوروبا، وبهم الجزائر أن توسّع في ضفة المتوسّط من شركائها، فإلى جانب كل من إيطاليا وألمانيا وإسبانيا، تمثل سلوفينيا بلدا مهما في معادلة الشركاء التي تبنيها الجزائر، وتحرص سلوفينيا على تعزيز التعاون الثنائي في قطاع الطاقة، وترجمت ذلك في سنة 2024 من خلال التوقيع على ملحق الاتفاقية المبرمة في عام 2022، حول توريد الغاز الطبيعي بين كل من "سوناطراك" و«جيوبلين"، وكما انتعشت بوادر التعاون عقب زيارة الوزير الأول السلوفيني روبرت غولوب في شهر ماي 2024 إلى الجزائر، وكان قد اعترف بالمستوى المهم المحقّق في مجال التعاون الثنائي، ووقّع الطرفان جملة من الاتفاقيات بينها اتفاقية تعاون بين الحكومتين حول الإعفاء المتبادل من متطلّبات الحصول على التأشيرة قصيرة المدى لحاملي الجوازات الدبلوماسية، وكذا مذكّرات تفاهم تشمل عدة قطاعات مهمة من بينها الطاقة والبيئة والتعليم العالي والبحث العلمي و الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الاتفاق على إنشاء لجنة مختلطة بين البلدين لتحديد مجالات الشراكة وتنمي إرادة التعاون المشتركة والقائمة على علاقات صداقة وانسجام، ويعكسها دعم البلدان لبعضهما من خلال عضويتهما في مجلس الأمن.

البحث.. جوهر التطوّر الإقتصادي

ويمثل التعليم العالي والبحث العلمي أحد المجالات الحيوية المرتقب أن توسّع من حجم التعاون، في ظل امتلاك سلوفينيا لمنظومة تعليم وبحث متطوّرة، ترغب الجزائر أن تقاسمها التجربة المهمة بجامعاتها، التي يتخرّج منها مئات الآلاف سنويا، وعلى اعتبار أنّ الجامعة والبحث العلمي جوهر التطوّر الاقتصادي والتكنولوجي، وينظر البلدان باقتناع أنّ التعاون الاقتصادي الحتمي والمثمر يعد قاعدة متينة تتعزّز بها العلاقات المشتركة، ومن المقرّر أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين المزيد من التطوّر خاصة في ضوء الزيارة الرّسمية لرئيس الجمهورية، على صعيد تعزيز إقامة الشراكات المنتجة واستقطاب الاستثمارات السلوفينية وبالمقابل اقتحام المتعاملين الجزائريّين للسوق السلوفينية، وفي ظل وجود اتفاق التعاون الاقتصادي الذي دخل حيّز السريان في مارس 2024، وسيترجم على أرض الواقع باستغلال الفرص الواعدة المتوفّرة وينتظر اقتناصها من طرف المتعاملين الاقتصاديّين في الجزائر وسلوفينيا على حدّ سواء.

حسمت الجزائر في خيار تنويع الشراكات مع العديد من البلدان وماضية في تحقيق ذلك بقيادة رئيس الجمهورية، لأنها بلد كبير ويزخر بمقومات وقدرات جذابة، ومختلف البلدان تتحمّس من أجل تطوير تعاونها، لكن الجزائر بدورها تبحث عن تحويل التكنولوجيا، لأنها ليست مجرّد سوق للسلع، بل تتطلّع لاستقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية في ظل وجود نصوص تشريعية ملائمة وبيئة استثمارية إيجابية.

توافق جيو-طاقوي وفرص شراكة واعدة.. البروفيسور هباش لـ«الشّعب":

التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.. كفاءة جزائرية وخبرة سلوفينية

• الأمن الغذائي محور تعاون ثنائي والزراعة الذكية أحد الحلول

علاقات ثنائية متبادلة تتأسس على الاحترام والمصالح المشتركة، توّجتها زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بمزيد من الروابط الوثيقة، لتؤكّد بداية عهد شراكة متينة بين الجزائر وسلوفينا، تعزّز من الثقل الاقتصادي الجزائري في القارة الأوروبية، وتتوّج إستراتيجية تنويع الشركاء الاقتصاديّين التي تعتمدها الجزائر، بإبرام اتفاقيات شراكة مع الشريك السلوفيني كطرف يتقاسم نفس الرؤى المتعلّقة بالمستقبل الاقتصادي والقضايا الدولية المطروحة على الساحة الدبلوماسية.

فايزة بلعريبي

أوضح الخبير في الاقتصاديات الحكومية، البروفيسور فارس هباش، أنّ زيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى جمهورية سلوفينيا، تأتي في ظل منعرج عالمي، يشهد فيه البلدان تطوّرا ملحوظا خاصة في مجالات الغاز والطاقة، مؤكّدا أنّ الحديث عن آفاق التعاون والشراكة الاقتصادية الجزائرية – السلوفينية، يستدرج التركيز على مجالي الغاز والطاقة، حيث وقّع البلدان من خلال شركتي "سوناطراك" الجزائرية و«جوبلين" السلوفينية، اتفاقية في ماي 2024، تم بموجبها الاتفاق على رفع حجم صادرات الجزائر من الغاز إلى جمهورية سلوفينيا، بمقدار 200 مليون متر مكعب/سنويا، ليصل إلى 500 مليون متر مكعب/سنويا سنة 2026، حيث سيتم نقل الغاز الجزائري عبرخط أنابيب ترونسماد الذي يربط الجزائر بإيطاليا، ثم من إيطاليا إلى سلوفينيا.

ويعد خط أنابيب ترونسماد الذي يبلغ طوله 2475 كلم، وطاقته الإجمالية 30.2 مليار متر مكعب/سنويا، من أهم الأنابيب التي تُسهم في تعزيز المبادلات الطاقوية بين الجزائر وسلوفينيا، حيث ينطلق الأنبوب من حقل حاسي رمل بالجنوب الجزائري إلى تونس، وصولا إلى إيطاليا ثم سلوفينيا. ويتوقّع الخبير أن تعزّز الاتفاقية إمدادات الغاز الجزائري إلى سلوفينيا، باعتبار الجزائر ثاني مورّد للغاز لأوروبا بعد النرويج.

أرضية تعاون خصبة..

ولا يقتصر التعاون الجزائري على مجال الطاقة فقط، بل يمتد إلى مجالات أخرى تتماشى ومقومات وإمكانات البلدين، ومن المجالات التي تشكل فضاءات خصبة للتعاون الثنائي، تطرّق الخبير الاقتصادي إلى مجال الذكاء الاصطناعي الذي تعتبر سلوفينيا من رواده بأوروبا، لامتلاكها بنى تحتية قوية تشكّل بيئة خصبة لتطويره، يمكن للجزائر الاستفادة من الخبرة السلوفينية لتطوير بيئتها التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاته في قطاعات الصناعة والفلاحة بالنظر إلى توجّه الجزائر الجديد نحو الزراعة الذكية، ويمكن – في هذا الصدد – إنشاء مراكز بحث مشتركة لتطوير هذا النوع من الزراعات، لتحقيق الأمن الغذائي الذي بات هدفا إستراتيجيا تسعى إليه جميع دول العالم. قطاع آخر لا يقل أهمية عن القطاع السالف الذكر، بل يرتبط به بشكل وثيق، وهو قطاع التعليم العالي، حيث أشاد فارس هباش بالقاعدة الأكاديمية القوية والمنظومة التعليمية اللّتان تتمتّع بهما الجزائر، خاصة مع اعتماد مجالات جديدة فرضها التحول الاقتصادي العالمي الذي أصبح أكثر توجّها نحو التكنولوجيا والطاقات النظيفة واقتصاد المعرفة والحلول المبتكرة. في هذا الصدد، سيتم تبادل البرامج التعليمية وتقديم المنح الدراسية للطلبة الجزائريّين، كما سيشمل التعاون بين البلدين، تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي، من خلال مخابر البحث المشتركة لطرح الحلول العلمية لمختلف الإشكاليات التي تصادف المشاريع الصناعية والزراعية.

نقاط تقاطع واهتمامات دولية مشتركة..

من جهة أخرى، تشكّل البيئة والتغيرات المناخية، اهتماما مشتركا بين الجزائر وسلوفينا، في هذا الإطار، أشار هباش إلى التحديات الكبرى التي تواجهها الجزائر جراء التغيّرات المناخية وما ينجم عنها من آثار، بالمقابل، تشهد سلوفينيا تطوّرا كبيرا في مجال الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي، كما يمكن أن يشكّل التعاون بين البلدين في مجال الاقتصاد التدويري وإدارة النفايات، والحفاظ على الثروة النباتية، أحد محاور التعاون والشراكة ذات القيمة المضافة الكبيرة.

ويبقى الأمن الغذائي نقطة اهتمام مشترك، تتقاطع عندها مساعي وأهداف جميع دول العالم في ظل التوترات الجيو-استراتيجية التي عصفت به، وقال محدثنا في السياق: تمتلك الجزائر مساحات زراعية واسعة ومياه جوفية تشكّل فرص استثمار واعدة، من شأنها استقطاب الشريك السلوفيني لبعث مشاريع في الزراعة الذكية، باستعمال التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي.

وفي شق ذي صلة، تتوفّر الجزائر على فرص كبيرة لتعزيز نشاطها السياحي، بالخصوص السياحة البيئية، حيث يمكن نقل الخبرة السلوفينية في مجال البنى التحتية السياحية وإدارة الوجهات السياحية وتدريب المرشدين السياحيّين والإطارات العاملة بهذا المجال، الذي أكّد رئيس الجمهورية خلال لقائه بالمتعاملين الاقتصاديّين، على مدى حساسيته لما يتطلّبه من معايير دقيقة في إجادة فنّ التعامل مع الآخر، بشكل يروّج أوّلا لحسن الضيافة ولباقة التصرّف، قبل الترويج للوجهة السياحية كرقعة جغرافية لها خصوصياتها الجمالية، بالمقابل يمكن الاستفادة من الثراء الثقافي الذي تتميّز به الجزائر لفتح سبل التبادل الثقافي بين البلدين والتعريف بالثقافة الجزائرية.

دعوا إلى تشديد العقوبات على المروّجين .. ثمنوا مشروع القانون

النواب يعتبرون المخدرات نشاطا «تخريبيا» يهدّد المجتمع

بوجمعة: أحكام «مكافحة المخدرات» توازن بين الوقاية والرّدع

ثمّن نواب المجلس الشعبي الوطني الإجراءات المتضمنة في مشروع القانون المعدل والمتمم القانون 18ـ 04 المتعلق بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، داعين إلى تشديد العقاب على تجار هذه السموم، واعتماد بالمقابل مقاربة تحفيزية تشجع المدمنين للتوجيه الواعي للعلاج واعتبارهم ضحية وليس مجرمين.

حياة.ك

تقاطع نواب المجلس الشعبي الوطني في مناقشته، أمس، لمشروع هذا القانون في أن محاربة الآفة لا تكفيها قوانين فحسب، بل هي حرب يشارك فيها الجميع من مؤسسات تربوية، مساجد، ومؤسسات الإعلام، والمجتمع المدني.

وكان وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، قد عرض، مساء الاثنين، مشروع القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية أمام نواب المجلس الشعبي الوطني. وأكد أن مشروع القانون تضمن أحكاما توازن بين الإجراءات الوقائية والعلاجية والجانب الردعي.

وأوضح بوجمعة، أن النص «تضمن أحكاما جديدة توازن بين الإجراءات الوقائية والعلاجية والجانب الردعي وتأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية والمضرة للمخدرات على الصّحة العمومية والأمن والنظام العموميين».

وفي اليوم الثاني للمناقشة، أكد النائب بغداد بن عمارة عن حزب جبهة التحرير الوطني، أنه لا بد على المواطنين أن يتعاملوا مع آفة المخدرات كنشاط تخريبي، يهدّد نسيج المجتمع، والذي يتم محاربته من خلال التبليغ عن أي نشاط مشبوه مرتبط بهذه السموم الفتاكة، ومن خلال مقاربة تحفيزية إنسانية، تشجع المدمنين على التوجه طواعية نحو العلاج، ويؤكد على أهمية التدابير الوقائية لترافق الإجراءات القانونية، حيث تكون ذات بعد تربوي، اجتماعي، وثقافي، إضافة إلى تكييف برامج التربية الإسلامية والمدينة، مع إدراج مواضيع أدبية بالعربية وباللّغات الأجنبية، تتناول بشكل مباشر مخاطر المخدرات، وآثارها السلبية، إضافة إلى تعزيز محاربة التسرب المدرسي، دون أن يغفل الدور الكبير للإعلام الذي يتعين عليه القيام بحملات إعلامية واسعة في إطار محاربة الآفة.

ويؤكد بن عمارة على ضرورة تعزيز الخطاب الديني الهادئ الذي يكون على شكل دروس يومية في المساجد، توّضح الحكم الشرعي للمخدرات، وتدعو للتكفل المجتمعي، كما يجب إشراك المجتمع المدني.

بدوره اعتبر النائب سفيان صديق عن جبهة المستقبل، مشروع القانون، سدا منيعا ضد من تسوّل له نفسه الترويج لهذه السموم التي يؤدي استهلاكها إلى اختلاس الأموال، السلب، والقتل، كما يعدّ المخدرات معضلة خطيرة تهدّد أمن المجتمع ومقوّماته.

أما النائب سليم تبوب عن حركة مجتمع السلم «حمس»، فقد رفع إشكالية قلّة مراكز معالجة الإدمان (4 مراكز على المستوى الوطني)، والتي يراها غير كافية تماما للتكفل بالمدمنين من الشباب، الفئة الأكثر عرضة لهذه السموم.

ويعتقد النائب أن التصدي ومحاربة الآفة، يستدعي معالجة الأسباب التي أدّت إلى انتشارها، من هذه العوامل، يذكر قلة قاعات الرياضة وأماكن الترفيه، فيصطاده تجار الموت بسهولة، ويوقعّه في فخ المهلوسات التي تفقده صوابه وحتى حياته بجرعة زائدة.

كما أرجع تبوب استفحال الآفة إلى عزوف الجميع في أداء دوره المنوط به، مشددا على ضرورة إلحاق أقصى العقوبات على بارونات المخدرات، ويرى انه لا بد من تحديد الجهة التي تتكفل بمصاريف الفحوصات والتحاليل المخبرية.

أما النائب سيدي انراب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي (أرندي)، فقد اعتبر المشروع مبادرة جيدة، لكنه يرى ضرورة البحث عن الأسباب التي دفعت بالشباب إلى تناول المخدّرات، والتي تتمثل في الفقر والبطالة.

ويعتقد ذات النائب أنه كان من الأحسن إشراك قطاعات أخرى في هذه الحرب ضد المخدرات على غرار «العمل والتشغيل» و«الرياضة»، كما رفع إشكالية غياب الوقاية من الآفة في المناطق الجنوبية، لافتا الى عدم وجود مراكز لعلاج الإدمان في هذه الأخيرة، حيث يضطر المدمن للتنقل إلى البليدة للعلاج، وبالتالي، فهو يرى أنه من الضروري توفير هذه المراكز على مستوى المناطق الحدودية، التي تعد البوابة الرئيسية لدخول المخدرات، وطالب كذلك بضرورة تفعيل دور الجمعيات والمجتمع المدني لتوعية الشباب من مخاطر هذه السموم.

ومن جهتها اعتبرت النائب نصيحة بلهواري عن كتلة الأحرار، أن المخدرات مثل الإرهاب، يستنزف الموارد المادية والبشرية، وقالت إن الجزائر تواجه جماعات إجرامية تروّج للمخدرات، وتستخدمها كأداة لتدمير المجتمعات، مبرزة الدور الكبير الذي يقوم به الجيش الوطني الشعبي وقوات الدرك من خلال إحباط عمليات حيازة المخدرات وتهريبها، والكميات الكبيرة التي تحتجزها يوميا.

وتقترح المتحدثة في مداخلتها تكثيف حملات التوعية على مستوى المؤسسات التربوية، معاقبة المروجين والموزعين للمخدرات بعقوبات صارمة، مع تأهيل المدمنين وعدم معاملتهم كمجرمين، بالإضافة إلى ادراج مناهج مكافحة الإدمان في مختلف المراحل الدراسية، كما ترى ضرورة التعاون مع المؤسسات الدينية لنشر الوعي الديني والأخلاقي.

وأكدت النائب على ضرورة حضر الدعاية المباشرة وغير المباشرة لأي محتوى إلكتروني يروّج للمخدرات ولو بشكل ساخر، مع فرض غرامات كبيرة على وسائل التواصل التي تسمح بالتلميح أو الترويج لهذه السموم، وكذا تشديد الرقابة على الصيدليات.

التقى رئيسة مجلس النواب الأندونيسي.. بوغالي:

الارتقاء بالتعاون البرلماني إلى مستوى الروابط التاريخية

تعزيز التعاون الاقتصادي.. أولوية قصوى..

تحادث رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، أمس، بجاكرتا (إندونيسيا)، مع نظيرته رئيسة مجلس النواب بجمهورية إندونيسيا، بوان مهاراني، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أن اللقاء شكّل «فرصة لاستعراض مستوى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، مع التركيز بشكل خاص على الارتقاء بالتعاون البرلماني وتعزيز التنسيق بين البلدين في شتى المحافل خدمة للمصالح المشتركة».

وأبرز البيان أن رئيس المجلس أعرب بالمناسبة عن «حرصه على الارتقاء بالتعاون البرلماني بين البلدين إلى المستوى الذي يعكس عمق الروابط التاريخية بين البلدين»، مؤكدا «عرفان الشعب الجزائري لدعم إندونيسيا خلال كفاحه ضد الاستعمار».

على صعيد آخر، أوضح بوغالي أن تعزيز التعاون الاقتصادي يعدّ «أولوية قصوى ومن شأنه إعطاء دفع قوّي للعلاقات بين البلدين».

كما أشار في هذا السياق، – يضيف البيان – إلى «الإصلاحات العميقة التي يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بغرض الانتقال من اقتصاد الريع إلى اقتصاد المعرفة وخلق الثروة من خلال مناخ محفز للاستثمار».

من جهتها، أكدت بوان مهاراني «أهمية الارتقاء بالتعاون الاقتصادي بين البلدين»، كما عبرت عن «استعدادها التام» لتطوير العلاقات البرلمانية مع الجزائر ودعم الجهود التي يبذلها البلدان من أجل «بناء علاقات وطيدة ومثمرة».

كما شكل اللقاء فرصة للتطرق للقضية الفلسطينية والوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، حيث أكد الجانبان «ضرورة تعزيز التنسيق بين برلمانات الدول الإسلامية من أجل المطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات بشكل عاجل إلى قطاع غزة»، وفقا للمصدر ذاته.

التجديد النصفي بمجلس الأمة..

تنصيب الأعضاء الجُدد.. الاثنين المقبل

يعقد مجلس الأمة، صبيحة الاثنين المقبل، جلسة علنية عامة ستخصص لتنصيب الأعضاء الجدد بعنوان التجديد النصفي لسنة 2025، بحسب ما أورده، أمس، بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أنه «طبقا لأحكام المادة 133 من الدستور والمواد من 2 إلى 5 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، يعقد المجلس جلسة علنية عامة يوم الاثنين 19 ماي 2025 على الساعة التاسعة صباحا، لتنصيب أعضاء مجلس الأمة الجدد بعنوان التجديد النصفي لسنة 2025».

اتفاقية لتأطير المتمدرسين واستثمار أوقات فراغهم.. سعداوي:

التربية التكاملية تفتح آفاقا واعدة أمام أبناء المدارس

مشروع البكالوريا المهنية بلغ مراحل متقدّمة الإعلان عن مخرجاته.. قريبا..

حيداوي: 20 بالمائة من المخيمات الصيفية تخصّص للمتفوّقين دراسيا

أشرف وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، ووزير الشباب مصطفى حيداوي على توقيع اتفاقية تعاون تهدف إلى تأطير التلاميذ واستثمار أوقات فراغهم في أنشطة تربوية هادفة تعزز التفكير والإبداع، حيث تجسد المذكرة رؤية، من خلال وضع مجموعة من المؤسسات التربوية تحت تصرف وزارة الشباب، لتفعيل برامج تنشئة ثقافية، فكرية ومهارية.

خالدة بن تركي

صرّح محمد صغير سعداوي، خلال إشرافه على مراسيم توقيع اتفاقية تعاون بمقر الوزارة، بأن الهدف الأساسي من هذه الاتفاقية ومذكرة التفاهم يتمثل في تحقيق «التربية التكاملية»، وذلك من خلال توفير فضاءات تربوية آمنة تحتضن التلاميذ وتكمل الدور الذي تضطلع به المدرسة، وفي السياق ذاته، أكد الوزير أن التحضيرات الخاصة بالامتحانات الرسمية تسير بوتيرة منتظمة على مستوى مديريات التربية

وأكد سعداوي أن على أولياء التلاميذ مرافقة هذه المبادرة بتسجيل أبنائهم والمشاركة في متابعة هذه الأنشطة، من خلال زياراتهم وملاحظاتهم، لما لذلك من أثر في تعزيز ثقة الأسرة في العملية التربوية، وضمان تأطير أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على التلاميذ وعلى الوطن.

وأشار الوزير إلى أن وزارة التربية الوطنية شرعت في معالجة ملف موظفي المصالح الاقتصادية وقد تم الاتفاق على الإطار العام لمعالجة هذا الملف على مستوى الحكومة، بما يضمن إدماج هذه الفئة ضمن القانون الأساسي الخاص بأسلاك التربية الوطنية، وذلك في سياق المناقشات الجارية مع الشركاء النقابيين حول القوانين الأساسية.

وعرّج سعداوي على مشروع البكالوريا المهنية الذي تعمل عليه وزارتا التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين، وكشف أنه بلغ مراحل متقدّمة، وسيتم في القريب الإعلان عن الإخراج النهائي لتخصصات جديدة على مستوى الثانويات المهنية، لتكون اختيارا حقيقيا لتلاميذ الطور الثانوي، في إطار تنويع المسارات التعليمية وتوسيع آفاق المستقبل المهني للشباب، هذا المشروع سيتوّج قريبا بقرار حكومي مهم حال اكتمال جوانبه التنظيمية والبيداغوجية.

تنشيط المؤسسات الشبانية

من جانبه، قال وزير الشباب مصطفى حيداوي، إن الاتفاقية مع وزارة التربية تأتي في إطار الجهود المشتركة لتنشيط المؤسسات الشبانية، وتفعيل دورها في احتضان الأطفال والشباب خارج الأوقات الدراسية، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، وتطلعاته إلى تعزيز تأطير الشباب وهيكلتهم، وضمان إدماجهم الفعال ضمن مؤسسات الدولة.

في هذا السياق، تم إرساء جسور التعاون بين القطاعين، عبر آليات تضمن انخراط التلاميذ والطلبة في هذه الأنشطة، وتوفير بيئة تربوية وآمنة لهم، كما تم الحرص على تخصيص نسبة 20 بالمائة من المخيمات الصيفية، والتي ستشمل 32 ألف مستفيد، لصالح المتفوقين دراسيا والمتميزين سلوكيا.

ومن خلال هذه الاتفاقية، ستتاح للمؤسسات الشبانية والجمعيات الناشطة في القطاع، إمكانية تنظيم المخيمات الصيفية والأنشطة التربوية ضمن المؤسسات التعليمية، خاصة في المناطق الساحلية، مع الالتزام بضمانات تنظيمية تحفظ سلامة هذه الهياكل وتجهيزاتها، بما يضمن استمرارية عملها مع بداية الموسم الدراسي المقبل.

وقال الوزير: «نحن اليوم أمام اتفاقية نعتبرها محطة مفصلية، تفتح المجال أمام أكثر من 2660 مؤسسة شبانية عبر التراب الوطني، لتكون فضاءات حيوية لاستقبال تلاميذ وأبناء المدارس في الأطوار الثلاثة، لممارسة أنشطة علمية، ثقافية، فنية وابتكارية، تعزز مهاراتهم، وتنمي وعيهم الوطني، وتدعم القيم التي نغرسها من خلال المنظومة التربوية».

ودعا الوزير – في ختام كلمته – أولياء التلاميذ والأساتذة، للتفاعل مع هذه المبادرة، وتشجيع أبنائهم على الانخراط فيها، باعتبارها امتدادا للعملية التربوية، وفرصة لتعزيز الجوانب الثقافية، المهارية، والفنية في شخصية التلاميذ.

شاركت بمؤتمر البرلمانيات المسلمات.. أقوجيل

إصلاحات الرئيس تبون دعمّت مكانة المرأة سياسيا واجتماعيا

أبرزت النائب بالمجلس الشعبي الوطني، سهيلة أقوجيل، خلال مشاركتها، أمس، بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا في أشغال الدورة 12 لمؤتمر البرلمانيات المسلمات، جهود الجزائر في مجال حماية المرأة وترقية أدوارها السياسية والاجتماعية، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر أنه خلال الكلمة التي ألقتها ضمن أشغال دورة مؤتمر البرلمانيات المسلمات التابع لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أكدت أقوجيل أن الجزائر الجديدة، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شهدت «إصلاحات عميقة دعمت مكانة المرأة، بدءا من تمديد عطلة الأمومة إلى ستة أشهر، ووصولا إلى تعزيز تمثيلها في المجالس المنتخبة وتكريس مبدأ المناصفة».

كما نوّهت بإدراج «مبدأ المساواة ومكافحة العنف ضد المرأة في دستور 2020، إلى جانب دعم المشاريع النسوية اقتصاديا، خاصة في المناطق الريفية».

وأشارت إلى أن هذه الإصلاحات «تعكس إرادة سياسية حقيقية للانتقال من مرحلة الاعتراف بدور المرأة إلى تمكينها الفعلي، بما يجعلها شريكا أساسيا في بناء الجزائر الجديدة».

وفي سياق آخر، جدّدت ممثلة المجلس الشعبي الوطني في هذا المؤتمر، «دعم الجزائر الثابت لنضال المرأة الفلسطينية»، وقالت إن المرأة في غزة تواجه «كابوسا يوميا» في ظل حرب وصفتها الأمم المتحدة بـ«الحرب على النساء»، مشيرة إلى «التقارير التي توثق استهداف الفلسطينيات بالغارات الجوية والإعدامات التعسفية والاعتداءات الجنسية داخل السجون الإسرائيلية».

وأكدت النائب على ضرورة «التضامن الدولي مع النساء الفلسطينيات، عبر تخصيص ملتقيات لدعم قضيتهن»، مشددة على أن «العدالة الحقيقية تبدأ بالاعتراف بمعاناتهن والدفاع عن حقوقهن والمطالبة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار».

سمح بتوسّع الاستثمـــار ووسّع آفـــاق التصديـــر.. زيتـــوني:

ترشيـد الإستيراد عزز ثقـة المواطن في المنتـوج الوطنـي

أكّد وزير التجارة الداخلية وضبط السّوق الوطنية، الطيب زيتوني، أمس، بتيارت، أنّ سياسة ترشيد الإستيراد ساهمت في تعزيز ثقة المواطن في المنتوج الوطني.

وأبرز زيتوني خلال معاينته لمساحة تجارية بتيارت ضمن زيارته التفقدية إلى الولاية، أنّ «سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لترشيد الاستيراد عزّزت ثقة المواطن في المنتوج الوطني، ممّا سمح بتوسيع الاستثمار في عدة مجالات». وقد سمحت هذه الاستثمارات، التي تقام بعضها بالتعاون مع بعض الشركاء الأجانب، بتوفير أكثر من 700 مليون دولار كانت توجّه للاستيراد وتصدير الكميات الفائضة بقيمة 49 مليون دولار، بالنظر إلى زيادة الطلب على المنتوج الوطني في عدة بلدان، فيما يتم استيراد المواد غير المتوفّرة، وفق الوزير.

استثمارات مع شركاء أجانب وفرت 700 مليـــون دولار كانت توجـــه للاستـــيراد

وبموقع مشروع المركز الجهوي للمبيعات، الذي تشرف على تجسيده شركة إنجاز وتسيير أسواق الجملة «ماقرو» بمدينة تيارت، شدّد زيتوني على أهمية هذا المرفق بعد فتحه في ضبط الأسعار وتأطير توزيع الخضر والفواكه والمواد الغذائية وذلك بتقليص المتدخّلين، لاسيما في الميدان الزراعي بالتعاقد المباشر مع الفلاحين بالولايات المعنية بنشاط هذا المركز لضمان عرض سلع بأسعار مناسبة للمستهلك. وذكر أنّ شركة «ماقرو» مطالبة بأداء هذه المهمة، ليكون بذلك المركز الجهوي للمبيعات لتيارت قاطرة للأسواق التسعة الأخرى، التي تشرف عليها عبر الوطن والتي تسيّر عن طريق التعاقد مع الوسطاء، مشدّدا على إتمام الأشغال للإنطلاق في استغلاله.

للتذكير، فإنّ هذا المركز الواقع بالمخرج الجنوبي لمدينة تيارت يتربّع على مساحة 9 هكتارات ويتوفّر على خمسة مستودعات كبرى لعرض السّلع وفضاءات للتبريد بقدرة 4 آلاف متر مكعب، إضافة إلى هياكل خدماتية ومالية لفائدة قاصديه من الولايات المجاورة على غرار تيسمسيلت والأغواط والجلفة وسعيدة، إضافة إلى تيارت.

وشملت الزيارة أيضا مركب التبريد التابع لشركة «فريقو ميديت» بالمنطقة الصناعية زعرورة بتيارت، والذي سيدخل حيّز الخدمة قريبا بقدرة 15 مليون متر مكعب، حيث أمر زيتوني بتوقيع إتفاقية بين الشركة المسيّرة ومؤسّسة «ماقرو» لاستغلال الفضاءات المتوفّرة عن، طريق الكراء لإستقبال المنتوجات من مصدرها.

تعزيز الموارد البشرية وضمـــان تكويـــن الأطبـــاء.. سايحـــي:

إعادة هيكلـــة مصالح الاستعجـــالات الطبيـــة.. ضـــرورة قصـــوى

أشرف وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أمس، بالجزائر العاصمة، على لقاء جمعه بمسيري المؤسّسات الاستشفائية الجامعية والجوارية وخبراء ومدراء الصحة والسكان لمختلف الولايات، خصّص من أجل دراسة سبل «تعزيز وتطوير الخدمات الطبية والجراحية بمصالح الاستعجالات».

وفي كلمة له بالمناسبة، أكّد سايحي أنّ هذا اللقاء يهدف إلى «إعداد برنامج لإعادة هيكلة مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية، والذي يدخل ضمن مخطّط التكفل بالمريض»، مضيفا أنّ حضور الخبراء في هذا اللقاء سيسمح بالخروج بـ«حلول قابلة للتطبيق ميدانيا من شأنها تعزيز وترقية مجال الاستعجالات الطبية والجراحية التي تعد – مثلما قال – عاملا رئيسيا في مخطّط التكفّل بالمريض».

وبعد أن أبرز أهمية «برنامج إعادة هيكلة مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية» في التكفل الطبي بالحالات المستعجلة، شدّد الوزير على «ضرورة تعزيز الموارد البشرية وضمان تكوين الأطباء والممرّضين المختصين في الطبّ والجراحة الاستعجالية، وكذا تعزيز مصالح الاستعجالات بالأجهزة والمعدات اللازمة».

بدورها، أوضحت المديرة الفرعية المكلّفة بالاستعجالات بوزارة الصحة، الدكتورة سهيلة للو، أنه يتم حاليا العمل مع لجنة من الخبراء من أجل «تحديد جميع الإجراءات والمحاور الاستراتيجية لبرنامج إعادة هيكلة الاستعجالات».

تنعقـد بالجزائـــر بدايـــة مـــن 19 مـــاي الجـــاري..

اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية.. تعزيز التعاون جنوب-جنوب

تشكّل الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لعام 2025، التي ستنعقد بالجزائر العاصمة من 19 إلى 22 ماي الجاري، منصة حوارية لتعزيز التعاون جنوب-جنوب ودعم البلدان الأعضاء.

ومن خلال هذا الحدث، تجدّد الجزائر التزامها بتعزيز التعاون جنوب–جنوب، إذ تتقاسم مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية رؤية مشتركة تقوم على مبدأ «التضامن التنموي»، لدعم البلدان الأعضاء الساعية إلى تحقيق نمو أكثر استدامة ومرونة.

وستسمح الاجتماعات السنوية، التي سيحتضنها المركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، والمنظمة تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ببحث سبل التعاون بين الدول الأعضاء وشركاء التنمية، من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني.

ولا تقتصر أهمية هذه الاجتماعات على الجانب الرسمي فحسب، بل تتعداه إلى منتديات نوعية، مثل منتدى القطاع الخاص، الموائد المستديرة وجلسات تبادل المعرفة، التي ستركز على قضايا محورية تتمثل في تنويع الاقتصاد وتعزيز الصمود الاقتصادي ودعم الابتكار كمحرّك أساسي للتنمية.

وتشكّل الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي تنعقد هذه السنة تحت شعار «تنويع الاقتصاد، إثراء للحياة»، منصة حوارية رفيعة المستوى لتعزيز التعاون التنموي وتبادل الخبرات، حيث سيجتمع خلالها مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، الذي يضم 57 دولة عضوة، لمناقشة سبل تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة ومواجهة التحديات الاقتصادية المشتركة.

وستكون هذه الاجتماعات فرصة لتعزيز الشراكات وتقديم حلول مبتكرة لدفع عجلة التنمية المستدامة في الدول الأعضاء، كما أنها ستتيح لهم العمل جنبا إلى جنب لمواجهة التحديات الملحة واستشراف آفاق جديدة تخدم مجتمعاتها وتحقّق التنمية المشتركة.

وإلى جانب الجلسات الحوارية والنقاشات رفيعة المستوى، ستخصّص مساحة للمعارض وفرص التواصل، حيث سيتم استعراض المبادرات التنموية الناجحة والإنجازات المؤسسية التي تعكس التقدم الذي تحقّقه الدول الأعضاء.

وسيكون هذا اللقاء، الذي سيجمع حوالي 100 متدخل و2000 مشارك وأزيد من 40 جلسة عمل ولقاءات عمل ثنائية تخصّ عالم الريادة والأعمال، فرصة فريدة لتوطيد الروابط بين الدول الأعضاء وتعزيز روح التعاون والإبتكار وتجديد الإلتزام المشترك بدفع مسيرة التنمية والازدهار للجميع.

تجدر الإشارة إلى أنّ البنك الإسلامي للتنمية هو بنك تنموي متعدّد الأطراف، يعمل على دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء، وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية، كما يعمل على بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني.

تسهيـــلا لاقتنـــاء أضاحـــي العيـــد المستـــوردة

وحدات الدرك الوطني تسهر على تنظيم عمليـــة البيع

تسهر وحدات الدرك الوطني على تنظيم وتسهيل عملية اقتناء أضاحي العيد المستوردة لفائدة المواطنين وذلك عبر ربوع الوطن، حسب ما أفادت به، أمس، ذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر، أنه «تنفيذا لتعليمات القيادة الرامية إلى تسهيل وتنظيم عملية اقتناء الأضاحي المستوردة لفائدة المواطنين، تسهر وحدات الدرك الوطني على تأمين هذه العملية عبر كامل التراب الوطني». و في هذا الصدد، «قامت وحدات الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ببئر توتة، على مستوى نقطة البيع بـ «بابا حسن» (الجزائر العاصمة)، بعملية تسهيل وتنظيم اقتناء المواشي انطلاقا من نقلها ومرافقتها من مراكز الحجر إلى مراكز البيع». كما سهرت الوحدات على «تسهيل حركة المرور لفائدة المواطنين خاصة على مستوى المناطق التي تشهد إقبالا كبيرا للمشترين»، حيث «قامت الوحدات بمرافقة المواطنين في الطوابير الخاصة بمراكز البيع مع تنظيم عملية دخولهم وخروجهم من هذه المراكز بسلاسة».

أطلق التكوين في الطور الثالث للدكتوراه.. بداري:

الجامعة محرّك أساسي لدعم الإستدامة التنموية

■ الرّئيس تبون يراهن على الجامعيّين لتحقيق أهداف الجزائر المنتصرة

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، خلال إشرافه من بومرداس على انطلاق التكوين في الطور الثالث للدكتوراه للسنة الجامعية 2024/ 2025، «أنّ رئيس الجمهورية منح الجامعة الجزائرية أهمية قصوى في عهدته الإنتخابية الأولى والثانية وهذا ضمن التعهد 41، الذي جعل من هذا الصرح العلمي قاطرة للتنمية المحلية ودورا هاما في دعم الاقتصاد الوطني بفضل المؤسّسات الناشئة والإبتكار وتثمين نتائج البحث العلمي.

بومرداس: ز. كمال

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، من بومرداس وعبر تقنية التحاضر عن بعد، على انطلاق العام الدكتورالي والانطلاق الرّسمي للسنة التكوينية الجديدة لسنة 2024/ 2025، بتقديم خطاب شامل وتوجيهات قيّمة لفائدة الطلبة والأسرة الجامعية من أساتذة وباحثين جدد، من خلالها التذكير بالمجهودات التي تبذلها الدولة في سبيل ترقية وعصرنة الجامعة الجزائرية والاهتمام أكثر بمجال البحث والابتكار والتوجّه نحو تشجيع المؤسّسات الناشئة والمصغّرة وتقديم قيمة مضافة للإقتصاد الوطني».

وأكّد بداري أنّ «رئيس الجمهورية أعطى أهمية قصوى للجامعة الجزائرية، انطلاقا من التعهدات 54 في سبيل تحقيق أهداف الجزائر المنتصرة في إطار البرنامج التنموي ورؤية الدولة التنموية في الفترة من 2024 إلى 2029، حتى تلعب هذه الجامعة دورا هاما في الاقتصاد الوطني بفضل المؤسّسات الناشئة والمصغّرة، التي تخرج منها بفضل تثمين نتائج البحث العلمي وغيرها من الفواعل والديناميكية في تحريك المجتمع الجزائري نحو التقدّم والرفاهية».

وأضاف وزير التعليم العالي، أنّ «الجامعة الجزائرية لها مكانة هامة في برنامج ومخطّط عمل العهدة الثانية لرئيس الجمهورية، فمن ضمن 8 محاور أساسية في البرنامج خصّصت 3 محاور للجامعة وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ودورها في تحقيق أهداف ومستهدفات البرنامج، ومن هنا ينبغي التجاوب مع المستهدفات من أجل تحقيق أهداف المرحلة القادمة حيث وجهت فيه أبحاث ومشاريع الدكتوراه نحو ما يخدم نظرة الجزائر المستقبلية نحو اقتصاد مبتكر، مع تثمين نتائج البحث حتى تكون بالفعل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني خالقة للثروة ومناصب الشغل، وبالتالي تحقيق قيمة مضافة للتنمية المحلية والوطنية وتكون الجامعة مشعّة على محيطها الاقتصادي ومحقّقة لأهداف الجزائر الجديدة، بعدما أصبحت قطبا معرفيا لتسويق الإبتكارات وريادة الأعمال.

كما ثمّن وزير التعليم العالي التوجّهات الجديدة للجامعة الجزائرية، في إطار انفتاحها على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع الطلبة على الإبتكار وروح المقاولاتية والتأكيد «أنّ كل المؤسّسات الجامعية 117 تبنّت هذه الصيغ الجديدة للابتكار وريادة الأعمال وزيادة دور الذكاء الإصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال، وبالتالي أصبحت معارككم وابتكاراتكم تعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وعليه فإنّ هذه الانطلاقة للسنة التكوينية في الدكتوراه ستكون سنة لتقييم المؤشّرات التي ستعطونها من أجل القيم المضافة، التي تنتظركم حتى سنة 2027 مع بداية التوجيه نحو بحث مفيد يدعم المصلحة الاقتصادية.

ينفّذ بين وزارة البيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مشروع خطة التخلّص من المواد المستنفدة لطبقـــة الأوزون.. المرحلـــة الثـانيـــة

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، إطلاق المرحلة الثانية من مشروع خطة تسيير التخلّص التدريجي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، الذي ينفّذ بالشراكة بين وزارة البيئة وجود الحياة والمكتب الوطني للأوزون ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو».

وجرت مراسم الإطلاق الرسمي لهذه المرحلة بحضور وزيرة القطاع، نجيبة جيلالي، وممثلة منظمة «اليونيدو»، حسيبة سايح، ومنسق مكتب الأوزون في الجزائر، أحمد أكلي، والمدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، إضافة إلى رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، محمد بوخاري، رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، وممثلين عن القطاعات الوزارية المعنية.

وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع التي ستمتد إلى غاية 2030، عدة أنشطة من بينها تزويد مصالح الجمارك بـ 20 جهازا إضافيا لرصد غازات التبريد، إنشاء مركز امتياز للتكوين في مهن التبريد مزود ب 5 وحدات تجريبية، وضع نظام لاسترجاع وإعادة تدوير المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (مركبات الهيدرو–كلورو–فلورو–كربون)، إعداد برنامج بيداغوجي لفائدة 11 مركز تكوين.

بالإضافة إلى هذا، سيتم تجهيز حوالي 250 ورشة صيانة وإصلاح بالأدوات والمعدات التقنية الضرورية، إعداد مدونة وطنية للممارسات الجيّدة في مجال الصيانة، تكوين 200 مكوّن في تقنيات التبريد والنجاعة الطاقوية، فضلا عن تأهيل 40 مدرّبا معتمدا وفق المعايير الدولية. وستواكب هذه الأنشطة حملات تحسيسية وإعلامية، لضمان التفاعل الإيجابي من قبل الفاعلين، حسب الشروح المقدمة خلال مراسم الإطلاق.

وإجمالا، يهدف هذا المشروع الذي أُطلقت مرحلته الأولى في 2012، إلى الإلغاء الكلي في الجزائر للمجموعة الثانية من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وهي مركبات الهيدرو–كلورو–فلورو–كربون، في آفاق 2030، وذلك بعدما تمكّنت الجزائر من الإلغاء الكلي لمجموعة أولى والتي تتضمّن الهالونات من هذه المواد في 2010. ويأتي ذلك، تنفيذا لالتزامات الجزائر الدولية في مجال حماية طبقة الأوزون، لا سيما من خلال تنفيذ اتفاقيتي فيينا (1985) وبروتوكول مونتريال الذي بدأ سريانه في 1989.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أوضحت جيلالي أنّ المرحلة الأولى من هذا المشروع حقّقت نتائج عملية «معتبرة»، إذ سمحت بتقليص استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بنسبة (5. 67) بالمائة مع مطلع 2025.

ولنجاح تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع، أكّدت الوزيرة أهمية «تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الفاعلين، من خلال تبني مقاربة تشاركية وإدماجية تقوم على الاستثمار في رأس المال البشري وتحفيز الابتكار، بما يدعم التحول نحو اقتصاد بيئي مستدام». كما سيتم إنشاء لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات المعنية، تقودها وزارة البيئة وجودة الحياة، لضمان المتابعة الفعلية لمختلف المؤسّسات، التي لها صلة مباشرة بتسيير ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون، تضيف جيلالي.

من جهتها، أبرزت ممثلة منظمة «اليونيدو»، أهمية هذا المشروع، مشيرة إلى استعداد المنظمة الأممية لمرافقة الجزائر في مشاريع أخرى في إطار الجهود الدولية لحماية البيئة.

ووفقا للمعطيات التي قدمتها سايح، فقد تم تخصيص ما يزيد عن (75. 3) مليون دولار لتنفيذ هذه المرحلة الثانية، مقسّمة على ثلاث دفعات.

من جانبه، اعتبر اللّواء بخوش، أنّ إطلاق المرحلة الثانية من المشروع يشكل مرحلة «حاسمة» لتعزيز القدرات الوطنية في المجال البيئي وتنفيذ التزامات الجزائر الدولية في مجال التنمية المستدامة، مؤكّدا أهمية دور مصالح الجمارك التي تعد «شريكا فعالا» في تنفيذ هذا المشروع، من خلال مهامها الرقابية على الحدود وسهرها على منع دخول المواد المحظورة أو غير المطابقة.

إقبال واسع على الاستثمار في صناعة الصوف

الجلفة.. مشاريع جديدة تستقطب اهتمام المستثمرين

تشهد ولاية الجلفة في الآونة الأخيرة، حركية لافتة في مجال الاستثمار الصناعي، خاصة في قطاع صناعة الصوف، الذي بدأ يستقطب اهتمام المستثمرين المحليين ضمن توجه وطني لاستغلال الموارد الأولية المتوفرة بالولاية.

الجلفة: موسى دباب

وفي هذا السياق، علمت "الشعب" أن أحد المستثمرين أنجز وحدة جديدة لصناعة الصوف بالمنطقة الصناعية بالجلفة، حيث تمت مرافقته من طرف الشباك الوحيد اللامركزي، وتم اقتراح استغلال المصنع بمولدات كهربائية في انتظار ربطه بشبكة الكهرباء، مما يضمن انطلاق النشاط دون تأخير واستفادة المستثمر من المزايا الممنوحة من قبل الشباك.

كما تم تسجيل مستثمر آخر تقدم بملف لإنشاء وحدة مماثلة في نفس النشاط، ما يؤشر على بداية تشكل نواة صناعية محلية في هذا المجال المرتبط بثروة حيوانية هامة تمتلكها المنطقة.

وفي سياق متصل، تم تسجيل حصيلة الحملة الوطنية الخامسة لجمع جلود وصوف أضاحي العيد لسنة 2024، التي انطلقت منذ شهر مارس على مستوى ولاية الجلفة، حيث تم جمع 7276 وحدة من الجلود، منها 567 وحدة صالحة للاستغلال بعد عملية الفرز النهائي.

وتتوفر الولاية على نسيج صناعي يضم 71 وحدة صناعية، منها 4 وحدات عمومية تشغل 2798 عاملا، وتتوزع هذه الوحدات على عدة مجالات إنتاجية، من بينها الصناعات الغذائية بـ36 وحدة تشغل 1246 عاملا، وصناعة مواد البناء بـ14 وحدة تضم 733 عاملا، إلى جانب 21 وحدة تنشط في الصناعات المختلفة بعدد عمال يبلغ 819.

وخلال سنة 2024، تم تسجيل 461 مؤسسة جديدة أضيفت إلى نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما سمح بتوفير 1062 منصب عمل، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الولاية إلى 10.592 مؤسسة، تشغل أكثر من 32.220 عاملا.

وتأتي هذه الحركية تماشيا مع تعليمات السلطات العليا للبلاد، بخصوص مرافقة المستثمرين ورفع القيود عن المشاريع الاستثمارية، وفي هذا الإطار، تم استحداث لجنتين ولائيتين مكلفتين بمتابعة المشاريع وتنظيم العقار الاقتصادي، حيث ساهمتا في دخول العديد من المشاريع حيز النشاط بعدما كانت متوقفة لأسباب إدارية مختلفة.

مخصّصة لبلدية تيمياوين الحدودية

برج باجي مختار..3 نقاط لتوزيع قارورات "البوتان"..قريبا

يرتقب فتح ثلاث نقاط جديدة لبيع قارورات غاز البوتان ببلدية تيمياوين الحدودية بولاية برج باجي مختار، حسبما أفادت به مصالح مديرية الطاقة والمناجم بالولاية.

وتندرج هذه العملية في إطار جهود ضمان التموين بقارورات غاز البوتان لفائدة، سكان المناطق التي لا تتوفر على شبكات الربط بالغاز الطبيعي ببلدية تيمياوين، التي تبعد 150 كلم عن مقر الولاية، كما أوضحت ذات المصالح.

وتضاف هاتين النقطتين إلى نقطتي البيع المتواجدتين حاليا بالمنطقة، حيث اتخذ هذا الإجراء بغرض تلبية الطلب الكبير على هذا المنتوج الطاقوي بهذه البلدية الحدودية، كما جرى شرحه.

كما سيتم تدعيم الطلب على قارورات غاز البوتان بذات الجماعة المحلية بتوفير، مخزون إضافي، وكذا تسخير وسائل النقل اللازمة للتموين بقارورات غاز البوتان من محطات التموين، مثلما أشير إليه.

ويأتي هذا الإجراء استجابة للسلطات المحلية لانشغالات مواطني بلدية تيمياوين، التي تعرف تزايدا في تعداد السكان خلال السنوات الأخير، حسب المصدر ذاته.

عناية خاصة بـ"السلجم" و"عباد الشمس"

عين تموشنت..أكثر من 300 هكتار للزراعات الزيتية

خصّص قطاع الفلاحة بعين تموشنت، خلال الموسم الفلاحي الجاري، ما يعادل 338 هكتارا للزراعات الزيتية، حسبما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية.

وسخرت، في ذات الصدد، المزارع النموذجية التابعة للقطاع العمومي بعين تموشنت 238 هكتارا لزراعة بنبات السلجم، ضمن إستراتيجية الدولة الهادفة إلى توسيع مساحات الزراعات الزيتية، حسبما ذكره المدير الولائي للقطاع قادة مهدي محمد.

وبلغ إجمالي المساحة المخصصة لزراعة نبات عباد الشمس 100 هكتار، موزعة عبر عدد من المستثمرات الفلاحية الخاصة، حيث يجري العمل على استكمال زراعة ذات المساحة خلال الأيام القليلة المقبلة، وفق ذات المتحدث.

ويتوقع القائمون على القطاع بعين تموشنت تحقيق إنتاج مقدر بـ35 ألف قنطار، على مستوى المساحات المزروعة بعباد الشمس، حسبما استفيد من نفس المصدر.

وتعمل مديرية المصالح الفلاحية، بالتنسيق مع عدد من الشركاء المهنيين على غرار الغرفة الولائية الفلاحية والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، على تحسيس المزارعين وتشجيعهم للمساهمة في توسيع المساحات الفلاحية الخاصة بالنباتات الزيتية، مع تقديم المرافقة التقنية في الميدان، وذلك بهدف مسايرة الإستراتيجية الهادفة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا النوع من المنتوج الفلاحي.

22 إنذارا لمحلات تستغل الأرصفة في النشاط التجاري

برج بوعريريج..حملات واسعة لاستعادة جمال المدينة

تواصل السلطات المحلية ببلدية برج بوعريريج، بالتنسيق مع الفرق المعنية والمختصة، تنفيذ خرجاتها الميدانية، عبر الشوارع الكبرى والرئيسية لمدينة برج بوعريريج، لإزالة جميع التوسعات واللوحات الإشهارية واللافتات التوجيهية والإرشادية التي تم تثبيتها أو غرسها بطرق عشوائية ودون سند قانوني أو تصريح، ما مكن من تحرير أجزاء واسعة من الأرصفة على مستوى هذه الأحياء والشوارع التجارية.

برج بوعريريج: رابح سلطاني

ويتعلق الأمر بحسب مصالح البلدية، بحملات واسعة النطاق تم تفعيلها مؤخرا بالتنسيق مع مختلف الفرق الميدانية المختلطة، تستهدف محاربة مظاهر الفوضى وتحرير الأرصفة والممرات العمومية من شتى مظاهر الفوضى التي تعيق المارة وتشوه المنظر الجمالي على مستوى الأحياء التجارية بعاصمة الولاية.

وتم على إثر هذه الحملة، توجيه إعذارات وتبليغات رسمية لأصحاب المحلات والحرف والمهن الحرة، تقضي بضرورة التقرب من مكتب اللوحات الاشهارية على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والشؤون العقارية التابعة لمصالح بلدية برج بوعريريج، طبقا لأحكام التشريع والتنظيم المعمول به في هذا الإطار المنظمة لعملية وضع الإشهار والملصقات التجارية.

ووفقا لذات المصالح، فقد أسفرت الخرجة الرقابية الأولى من الحملة على مستوى شارع "مباركية إسماعيل" بحي الحدائق وسط مدينة برج بوعريريج، عن تبليغ أزيد من 22 شخصا مخالف وغير ملتزم بالتنظيم التشريعي المذكور، مع إنذارهم بمخلفات مرتبطة بعرض سلع بالرصيف، وتثبيت لوحات إعلانية من شأنها عرقلة المارة.

وحسب ذات المصالح، فقد تم رصد مظاهرة مرتبطة بمخالفات، بعد أصحابها إلى عرض سلع عن طريق البيع بالتخفيض "sold" خارج الأوقات المحددة قانونيا، وبدون أي ترخيص من قبل المصالح المختصة.

وهو يعد بحسب ذات المصالح خرقاً وتعديا على القانون والتنظيم المعمول به، ما يستوجب إزالتها فورا من طرف أصحابها، مع تبليغ أصحاب المحلات والحرف والمهن الحرة، بالأحكام والعواقب القانونية المنصوص عليها في هذا الإطار، منها تحرير محاضر مخالفة ضدهم وتشكيل ملفات لمتابعتهم قضائيا، في حال التكرار أو العودة لمثل هذه الأعمال أو المخالفات.

كما أسفرت هذه الخرجات الميدانية بحسب ذات المصالح، إلى تحرير أجزاء واسعة عبر الأرصفة والممرات التي كانت تعيق حركة الراجلين، لاسيما تلك الحالات التي تشكل خطرا على حياة المواطن بسبب الجمر المتطاير من أفران الشواء والدخان المرتبطة بوضع مشاوي على أرصفة الطريق دون أي ترخيص على مستوى شارع "مباركية إسماعيل"، فضلا عن أنها تشغل أجزاء معتبرة من الأرصفة التي هي في الحقيقة ملك المواطنين والمارة.

وفي هذا الصدد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد أصحابها مع ممثلي المصالح المخصصة، وهو ما استحسن المواطنون عبر شوارع وأحياء هذه المناطق، التي تعرف نشاطا تجاريا مستمرا وتعد مقصدا للعائلات من خارج وداخل المدينة.

سجلت إقبالا كبيرا من قبل المواطنين

بومرداس..توزيع حصة ثانية من الأضاحي المستوردة

تتواصل عبر نقاط البيع المعتمدة ببلديات بومرداس عملية بيع أضحية العيد المستوردة من اسبانيا ورومانيا في ظروف تنظيمية محكمة مقابل تسجيل إقبال كبير للمواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية الراغبين في أداء هذه الشعيرة الدينية وإدخال الفرحة في قلوب أطفالهم مستغلين عقلانية السعر المقترح خاصة وأن الكثير منهم لم يتمكن من ذلك السنة الماضية بسبب غلاء الأسعار.

بومرداس: ز. كمال

استقبلت نقاط البيع المعتمدة عبر دوائر بومرداس التسعة الحصة الثانية من كباش العيد المستوردة استجابة لحجم الطلب الكبير من قبل المواطنين الذين يتوافدون يوميا ومنذ الساعات الأولى للتسجيل في القوائم المقترحة من قبل المشرفين على عملية البيع في ظروف تنظيمية محكمة تحت تأطير ومتابعة لمصالح الأمن من أجل تسهيل العملية ووقف أي تجاوزات خاصة في ظل تزايد الإقبال من أجل الفوز بكبش العيد الذي حدد سعره بـ 40 ألف دينار وهو سعر جد معقول وفي متناول الجميع حسب ردود وتصريحات استقتها الشعب لدى بعض المواطنين الذين استحسنوا هذه المبادرة.

وأشرفت مديرية النقل بالتنسيق مع عدد من الهيئات المعنية بالعملية كمديرية التجارة الداخلية والسلطات المحلية على عملية إيصال قوافل الشاحنات المحملة بحصة جديدة من كباش العيد من نقطة التجميع والتوزيع ببلدية خميس الخشنة نحو نقاط البيع التسعة المعتمدة بكميات متفاوتة، تراعي فيها حصة ولاية بومرداس التي حددت في البداية بـ24 ألف رأس ستوزع على كافة البلديات بطريقة تراعي الكثافة السكانية وحجم الطلب.

وقد اعتبرت الكثير من الجهات أن حصة ولاية بومرداس معتبرة لكنها غير كافية حسب المؤشرات الميدانية وقوة الإقبال من قبل المواطنين الذين يزداد عددهم من يوم لآخر، على أمل مضاعفتها من أجل تلبية جميع الطلبات خصوصا بالنسبة للفئات الهشة والمتوسطة التي وجدت في هذه المبادرة فرصة لأداء الواجب الديني وبأقل تكاليف، مقارنة مع الأسعار المعروضة في الأسواق الخارجية التي لم تعد ممكنة ولا مقبولة بالنظر للوضعية الاجتماعية والقدرة الشرائية المتدنية لهذه العائلات.

مقابل هذا، أكد بعض المربين والتجار المتخصّصين في بيع المواشي بولاية بومرداس أن قرار رئيس الجمهورية القاضي باستيراد أضحية العيد، خلال هذه السنة، قد ساهم بشكل كبير في استقرار وحتى تراجع الأسعار التي فرضها السماسرة في السنوات السابقة.

وفضل الكثير من المواطنين وأرباب العائلات قضاء ساعات أمام نقاط البيع المعتمدة من أجل اقتناء الأضحية على المغامرة غير المحمودة في الأسواق الأسبوعية والوقوع تحت رحمة بعض الموالين، الذين تفننوا في التلاعب بالأسعار البعيدة عن القيمة الحقيقية التي كان من المفروض أن تسوق بها تماشيا مع القدرة الشرائية المتوسطة للمواطن الجزائري.

تخلّصت من السكنات الهشة بسيدي عمار

عنابة..أزيد من 180 عائلة تستفيد من العمومي الإيجاري

تم ترحيل 181 عائلة كانت تقطن بسكنات هشة ببلدية سيدي عمار إلى سكنات عمومية إيجارية جديدة بذات الجماعة المحلية، في إطار جهود الدولة للقضاء على السكنات الهشة وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حسب ما علم من مصالح الولاية.

وقد أشرف على هذه العملية التي تندرج ضمن حصة بـ350 سكنا إيجاريا عموميا والتي تأتي تنفيذا لتعليمات والي ولاية عنابة عبد القادر جلاوي، رئيس دائرة الحجار ورئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي عمار والمصالح الأمنية والحماية المدنية، إلى جانب ممثلين عن ديوان الترقية والتسيير العقاري.

كما رافق عملية الترحيل الشروع في هدم السكنات الهشة التي كانت تقطنها العائلات المرحلة، وذلك من طرف مصالح البلدية وبحضور جميع الهيئات المعنية، فيما تم تسخير لهذه العملية الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لضمان سيرها في ظروف تنظيمية جيدة.

تخفّف على المواطنين أعباء التنقل

خنشلة..خيران تستفيد من عيادة متعددة الخدمات

تم وضع حيز الخدمة لعيادة طبية متعددة الخدمات ببلدية خيران بولاية خنشلة، حسب ما أفاد مدير الصحة والسكان، زين الدين العقبي.

وأوضح نفس المسؤول بأن العيادة المتعددة الخدمات التي دخلت الخدمة بداية الأسبوع الجاري تقدم فحوصات طبية عامة ومتخصصة للأطفال والنساء وطب الأسنان، بالإضافة إلى التلقيح والفحص بالأشعة ومختلف الخدمات شبه الطبية، متمثلة في حقن المرضى وتغيير الضمادات وقياس ضغط الدم.

وأضاف ذات المسؤول أن إنجاز هذه العيادة المتعددة الخدمات، خلال 24 شهرا، قد كلف غلافا ماليا يقدر بـ100 مليون دج، في الوقت الذي بلغت فيه تكلفة تجهيز ذات المرفق قرابة 25 مليون دج.

وذكر مدير الصحة والسكان بأنه قد تتم منذ بداية سنة 2025 وضع حيز الخدمة لعيادة متعددة الخدمات ببلدية المحمل، في الوقت الذي تجري فيه أشغال بناء وتوسيع العيادتين المتعددتي الخدمات ببلديتي بابار وعين الطويلة.

ألفي مقعد بيداغوجي ومجمع إداري..

باتنة..مرافق جديدة تعزّز المركز الجامعي ببريكة

تعزّز المركز الجامعي "الشهيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة (سي الحواس)" بالولاية المنتدبة بريكة (باتنة) باستلام عديد المرافق، حسب ما علم من مديرته، البروفيسور شهيرة بولحية.

وتتمثل هذه المرافق التي دخلت حيز الاستغلال بعد استكمال الأشغال بها، خلال 10 أيام الأولى من ماي الجاري في 2000 مقعد بيداغوجي ومجمع إداري ومكتبة ومجموعة من المخابر بالإضافة إلى مدرج، حسب ما أفادت به ذات المسؤولة لـ«وأج".

وأوضحت بولحية أن ذلك يندرج في إطار التدابير المتخذة تحسبا للموسم الجامعي المقبل 2025–2026، حيث ستساهم هذه المرافق في التخفيف من حدة الإكتظاظ بالمركز، لاسيما من حيث المقاعد البيداغوجية التي ارتفعت حاليا إلى 4 آلاف مقعد بيداغوجي.

وكان والي الولاية محمد بن مالك قد أشرف مؤخرا على انطلاق أشغال إنجاز بئر ارتوازية بهذا المركز الجامعي لتوفير المياه به، وكشف بالمناسبة عن تسجيل مشروع لتهيئته الخارجية.

يذكر أن المركز الجامعي "الشهيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة (سي الحواس)" بالولاية المنتدبة بريكة قد افتتح في الموسم الجامعي 2011 – 2012، وكان يتوفر آنذاك على 2000 مقعد بيداغوجي، ليتعزز بعدها بـ 2000 مقعد بيداغوجي بعد ترقيته إلى مركز جامعي مستقل في ماي 2016.

الكولونياليون قادوا حرب إبادة ضد الجزائريين

جرائم 08 ماي 1945

في ميزان القانون الدولي الجنائي

(الحلقة الثانية)

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية خرج الشعب الجزائري عبر كامل التراب الوطني في مظاهرات سلمية تعبيرا عن فرحته بانتصار الحلفاء على ألمانيا النازية، وطلبا لتحقيق وعود فرنسا بـ«الاستقلال"، إلا أن مسيرة الفرح قوبلت بجرائم وحشية نكتفي منها بسرد وقائع ولايتين تركتا بصمة خاصة على هذا المستوى..سطيف وقالمة..

يوسف قنون

جامعة قسنطينة

تعتبر جريمة الإبادة الجماعية من الجرائم الخطيرة التي حظيت باهتمام المجتمع الدولي؛ حيث أقرت الأمم المتحدة اتفاقية خاصة بها، تمثلت في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، التي عرفتها في المادتين 2 و3 وهو نفس التعريف المتبنى في نظام روما الأساسي 2، بموجب المادة 6 بأنها: أي فعل من الأفعال التي ترتكب بقصد إهلاك جماعة قومية أو اثنيه أو عرقية أو دينية بصفتها إهلاكا كليا أو جزئيا، وحددت المادة مجموعة من الأفعال التي تندرج ضمن جريمة الإبادة والتي منها:

– قتل أفراد الجماعة – إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة – إخضاع الجماعة عمدا لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها الفعلي كليا أو جزئيا – فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة – نقل أفراد الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى.

هذه الأفعال تمثل الركن المادي لهذه الجريمة، بالإضافة إلى الركن المعنوي المتمثل في عنصري العلم والإرادة، مع ضرورة أن يكون الدافع الخاص مرتبط بعوامل ذكرتها المادة 2 والمتمثلة في القومية أو الاثنيه أو الدينية..وركنها الدولي المستمد من وجود صاحب سلطة فعلية، أو من يرتبط بسلطة قائمة فعلية، وأن يكون موضوعها مصلحة دولية، تتمثل في وجوب حماية الإنسان ذاته بغض النظر عن جنسه أو دينه أو العنصر الذي ينتسب إليه.بإسقاط المفاهيم والصور المذكورة على حوادث 8 ماي 1945، نجد أن فرنسا قد انتهكت قواعد القانون الدولي بخصوص هذه الجريمة، نتناول هنا 3 صور جلية بهذا الخصوص.

قتــل أفــراد الجماعــة

حيث أن أغلب الأحداث تمحورت حول القتل كوسيلة قمعية موجهة ضد مواطنين عزل، بنية مبيته بغية إفنائهم ولو بصفة جزئية في إطار هجوم منظم؛ حيث أن الأفعال المقترفة ارتكبت ضد جماعة محددة بالذات اعتمادا على عنصر ديني ثابت الوصف المسلمين والقومية في إطار مجتمع له وضعية بنيوية خاصة، حيث نتج عن ذلك حصيلة يعجز اللسان عن ذكرها (45 ألف شهيد).

إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة

يشترط هنا أن يكون الفعل بدرجة من الجسامة مما يؤثر على وجود أعضاء الجماعة، ويتحقق هذا الفعل بكل وسيلة مادية أو معنوية لها تأثير مباشر على أعضاء الجماعة. إن تصفح نتائج المجازر المقترفة ببيانات إحصائية، يبين أن هذه الأفعال نتجت عنها أضرار كبيرة على شريحة كبيرة من الجزائريين منها أضرار جسدية مازالت بارزة للعيان وبشهادة من عايشوها، كما نتج عن بعضها أضرار عقلية تجسدت أساسا في حالات الاضطراب العقلي لبعضهم نتيجة التعذيب والإرهاب.

إخضاع جماعة عمدا لأحوال معيشية بقصد إهلاكها كليا أو جزئيا

انتهجت السلطة الفرنسية سياسة القمع الاقتصادي؛ حيث قام الجنرال كلوزيل، والذي هو أول حاكم عام يعين بالجزائر بانتهاج سياسة التجويع، حيث عمدت العدالة الفرنسية عقب أحداث 8 ماي 1945 بتجريد بعض الجزائريين من ممتلكاتهم ومصادرتها، مع تشديد الحصار البنيوي الاقتصادي، بحصر مردودهم الزراعي الذاتي، وتصنيف الملكيات الفردية وكذا بإلغاء طرق السير وحقوق المرور، وحرمانهم من العائد والربح المادي.

كما تم خرق اتفاقية لاهاي (1907) واللائحة الملحقة بها الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية، من خلال قيام ميليشيات مكونة من أفراد (معمرين) بقمع المتظاهرين، وهو ما حظرته الاتفاقية المذكورة في المادة 4 فقرة 1، وكذا حين لقي الجزائريون القتل والجرح والآلام بمختلف أشكالها، جراء التعذيب وإعطاء الضوء الأخضر لقتل أي شخص جزائري سواء قاوم أم لا، وهو ما حضرته المادة 23 فقرات ب – د – هـ . كما استعملت الأسلحة الثقيلة مثل: الدبابات وسلاح الطيران ضد المدنيين العزل الأمر الذي حضرته المادة 2 من اتفاقية لاهاي السابقة.مع العلم أن النماذج المذكورة أعلاه تعلق بحالات نابعة أساسا من مختلف القيم والمبادئ الإنسانية المشتركة والمتضمنة في قواعد القانون الإنساني العرفي، الذي كان سائدا خلال تلك الفترة، والذي يستدعي الامتناع عن اللجوء لها، وهو ما تم خرقه من طرف الاحتلال الفرنسي في التاريخ المذكور.

مسؤولية فرنسا عن الجرائم

بالنظر إلى وحشية الجرائم المرتكبة من طرف الاحتلال الفرنسي في التاريخ المذكور، والتي ترتكز على خرق قواعد قانونية دولية ثابتة وتستدعى معها – بالتالي – البحث في إقرار مسؤولية فرنسا، نتناول هنا أنواع المسؤولية المثارة، ثم نعرج للبحث في إمكانية إيجاد قضاء مختص لتفعيل أحكام المسؤولية أمامه:

قيام مسؤولية فرنسا..

تعتبر المسؤولية الدولية صمام الأمان لضمان تطبيق أحكام القانون الدولي العرفي والاتفاقي والتي تتوزع بين جزائية ومدنية، وإذا كانت المسؤولية الجزائية تتصرف إلى الأفراد بصفة شخصية، إلا أنه نظرا لتسجيل قصور في فعاليتها كإجراء عقابي ممّا حدا بالفقهاء والقانونيين إلى التركيز على المسؤولية الدولية للدول في إقرار الحقوق المنتهكة، بالإضافة إلى المسؤولية المدنية التي تكتسي أهمية قصوى في إطار النظام الجزائي الدولي نتناول ذلك كما يلي :

المسؤولية الجزائية لفرنسا

إن ثبوت المسؤولية الدولية الجنائية، في هذا الموضوع يعني بالضرورة ثبوتها في حق الدولة والأفراد المتورطين في عملية الإبادة في 8 ماي 1945؛ حيث يوجه تفعيل أحكامها بصفة شخصية وذلك في إطار مبدأ المسؤولية الجزائية الفردية.

المسؤولية الفردية الشخصية

لا يعتد القانون الدولي الجنائي في تقرير مسؤولية الشخص الطبيعي لما ارتكبه من أفعال تجريمية بمركزه ولا منصبه، فلا حصانة لرئيس دولة أو عضو في الحكومة أو برلمان أو ممثلا منتخبا أو موظفا حكوميا، تعفيه من المساءلة أو اتخاذها كذريعة للتملص منها، كما لا تتخذ كسبب لتخفيف العقوبة، كما لا تحول الحصانات المذكورة كمبرر لتخفيف العقوبة أو القيود الإجرائية الخاصة التي ترتبط بالصفة الرسمية للشخص، سواء كان ذلك في إطار القانون الوطني أو الدولي دون ممارسة المحكمة اختصاصها على هذا الشخص. في هذا إطار، كرس القضاء الجنائي الدولي هذه القاعدة؛ حيث أكدت محكمتا نورنبورغ وطوكيو على ذلك، كما تم التأكيد عليها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي في بداية التسعينات، كالقرار رقم 808 الصادر في 22 فيفري 1993 المتعلق بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا سابقا، والقرار رقم 955 الصادر في 8 نوفمبر 1994 المتعلق بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا، لتتعزز الصورة أكبر، مع إقرارها في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

مسؤولية الدولة الجنائية

تستند مسؤولية الدولة الجنائية على أساسين هامين: مسؤولية على أساس اعتبارها ذو وجه حقيقي: إذ لها وجود مادي وإرادة مستقلة ولها أهلية قانونية للتصرف، وقابلية هذا الأخير للتقويم الإيجابي أو السلبي مع توافر شروط القصد الجنائي، ومسؤولية على أساس درجة مخالفة القانون الدولي والجزاء الموجه ضد الدولة: إذ أن الالتزامات القانونية يفرضها القانون الدولي على الدولة صراحة لا على أعضائها، وكذا أن تدرج الأعمال الدولية للدولة غير المشروعة لتتدرج حتى تصل إلى الفعل الجرمي، بالإضافة إلا أن بعض الانتهاكات الجرمية تظهر فيها صفة الدولة بصورة جلية، وأن التزام الدولة بالتعويض يمثل أحد أوجه معاقبتها على تقاعسها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لملاحقة المجرمين ممن تعامل بصفتها الكلية. ويبدو إقرار هذه الصفة من خلال مختلف الأوصاف التي صبغت بها مسؤوليتها كمسؤولية السلطات المحلية التي من خلال الشهادات والتقارير الرسمية المنجزة بعد أحداث 8 ماي 1945، تبين تورط رؤساء البلديات في عدة مناطق سطيف، قالمة عنابة في إعطاء تعليمات لقمع العصيان، ومسؤولية الحكومة الفرنسة كهيئة لها صلاحية تعيين وإنهاء مهام الموظفين السامين للدولة، والتي عمدت إلى الإبقاء على من ثبتت مسؤوليتهم الشخصية في مناصبهم لفترات طويلة بعد الأحداث، وباعتلاء ديغول الحكومة والرئاسة الذي كان هو الموجه الاستراتيجي لها".

المسؤوليــة المدنيــة

تعتبر المسؤولية المدنية نوعا آخر من المسؤولية التي يتم على أساسها إصلاح الأضرار المادية والمعنوية، فوفقا للقواعد العامة هي جزاء الإخلال بالتزام قانوني يترتب عليها ضرورة جبر الضرر وإعادة الحالة إلى ما كانت عليه إن كان ذلك ممكنا نصت عليها المادة 91 من البروتوكول الإضافي الأول لسنة 1977 الملحق باتفاقيات جنيف 1949، ويتوافر أركان المسؤولية المدنية الدولية التي ترتكز على وجود فعل وتسببه الضرر وعلاقة السببية، يمكن تفعيل أحكامها، وذلك بمساءلة فرنسا عن جرائمها المقترفة في 8 ماي 1945 باعتبارها طرفا في اتفاقيات أهمها اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948، وذلك بتقرير مسؤوليتها المدنية فيها وبإلزامها بأوجه معينة إصلاح الأضرار الذي يتم بطريقين..

التعويــض المــادي

يكتسي التعويض أهمية كبيرة ضمن قائمة الوسائل المعتمدة لسد الثغرات التي لا يمكن أن تحتويها المسؤولية السابقة، ويكون ذلك بوسيلتين.. التعويض العيني..وهو يشكل المبدأ الأساسي للإصلاح، وهو العنصر الأقوم والأنسب للتعويضات ويعني إزالة الفعل غير المشروع قدر الإمكان، وإرجاع الأمور إلى ما كانت عليه قبل ارتكابه، ورد ما أتلف بمثله من السوابق الدولية في هذا المجال، والتي هي قليلة جدا نذكر: تعويضات ألمانيا للحلفاء ببناء السفن التي أغرقت في زمن الحرب، إذ يخضع التعويض في تقدير القانون الدولي العام لجميع جوانب الضرر المباشر أو عن طريق المقارنة، ويجب أن يمحو كافة الأضرار، وبإسقاط ذلك على قضية الحال يمكن للجزائر من باب جبر الضرر في بعض الحالات المطالبة بإقامة بعض المباني التي قامت فرنسا بنسفها أو ترميم أخرى وكذا المنشآت العمرانية التي تمت قنبلتها إبان حوادث 8 ماي 1945.

الوسيلة الثانية..التعويض المالي، بما وهو قيام الدولة المسؤولة بدفع مبلغ من المال، كتعويض عن الأضرار التي نجمت عن أفعالها غير المشروعة، والتي ألحقت أضرارا للغير، ويأخذ هذا النوع من التعويض صورتين: نقدا أو في شكل بضائع وخدمات، يعد هذا طريقا هاما من طرق التعويض، يلجأ إليه لسد الثغرات التي تعتري الطريق العيني (إعادة الحالة إلى ما كانت عليه)، وبذلك فهو من أكثر الأنماط إصلاحا للأضرار شيوعا، والنتيجة الطبيعية لثبوت المسؤولية الدولية.

أكد القضاء الدولي في مسائل عديدة، أن الأثر الذي يترتب على ثبوت المسؤولية الدولية، هو التزام الشخص الدولي المسؤول بتعويض الضرر الذي أحدثه للغير. ومن القضايا المعروفة، في هذا السياق نذكر : قضية اللوتيس 1927، وقضية مضيق كورفو وبرشلونة تركشن وغيرها، وقد ورد النص على التعويض كأثر من آثار المسؤولية الدولية في المادة 27 من مشروع تقنين المسؤولية الدولية لسنة 2001، إذ يجب على الدولة المسؤولة على الفعل الدولي غير المشروع أن تعوض الضرر المسبب عن هذا الفعل في حال ما إذا لم يصلح هذا الضرر عينيا، وبإسقاط هذا العنصر على أحداث 8 ماي 1945 يتوجب بعد إثبات الخطأ والضرر في مواجهة الدولة الفرنسية بالوسائل الثبوتية المتاحة، مطالبتها بتعويض مالي لضحايا هذه الجرائم.

التعويض المعنوي..الترضية كأساس للمسؤولية الدولية

بالرجوع إلى القانون الدولي في هذا الشق، نجد المادة 37 من مشروع مواد المسؤولية الدولية العام 2001، قد نصت على هذا الطريق، وعرفته بأنه: "وسيلة لجبر الضرر المعنوي" حيث يقدم بمقتضى العرف الدولي أو الاتفاق بين الطرفين لإصلاح الضرر، والتي تأخذ صور عديدة أهمها: الاعتذار الشفوي أو الكتابي أو بالطريق الدبلوماسي بين رؤساء الدول ووزراء الخارجية وكذا المنظمات الدولية.

في مسعى الجزائر لتحريك ملف الذاكرة، وبالتبعية الاعتذار، ونتيجة لضغوط فعالة من الرئيس تبون، أوكل ماكرون لبن يامين ستورا في جويلية 2020 مهمة إعداد تقرير يتضمن مقترحات ترمي لمعالجة ملف الذاكرة، من بينها ضرورة تقديم اعتذار. هذا الأخير لم يرق لتطلعات السلطة الجزائرية في مضمونه والذي ركز على عناصر هامشية دون المعالجة المسؤولة المنصفة والنزيهة، حيث لم يصدر أي اعتذار رسمي معتد به قانونا لإقرار حقوق الضحايا، التي من بينها جرائم 8 ماي 1945.مع العلم أنه تم تسجيل تصريحات مقتضبة في هذا الصدد، من طرف الرؤساء المتوالين على فرنسا، ففي عام 2012، وخلال زيارته للجزائر، أقر فرانسوا هولاند بالمعاناة التي سلطها الاستعمار الفرنسي على الشعب الجزائري، ومن ضمنها مجازر سطيف وقائمة وخراطة، كما قال ماكرون سنة 2017 أن بلاده مسؤولة عن إقامة نظام تعذيب إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر..وبمستوى أقل اعتذر السفير الفرنسي في الجزائر هوبركولين ذيفرديبر رسميا عن المذبحة، واصفا إياها بالمأساة التي لا يمكن تبريرها، كما وضع السفير الفرنسي فرانسوا غوبيت إكليلا من الزهور بمقام الشهيد بوزيد سعال بمناسبة إحياء حوادث 8 ماي 1945. وقد قام كاتب الدولة الفرنسي المكلف بالمحاربين القدامى والذاكرة جون مارك توديتيشيني إلى سطيف، في أفريل 2015، بالترحم على روح الشهيد سعال بوزيد أول ضحية لمجازر 8 ماي 1945، ليبقى هذا الملف مفتوحا أمام ما ستفرزه الأشهر القادمة من تطورات.

أعجب بإمكانات عدد من لاعبي المنتخب الوطني للاّعبين المحليّين

بيتكوفيتش

قد يستدعي 4 لاعبين جددا لتربّص "الخضر" في جوان

توقّعات بنهاية موسم مثيرة في الرابطة المحترفة الأولى

"الكناري" يشعل التنافس على اللّقب رفقة "العميد" و"أبناء العقيبة"

قائد فريق شباب بلوزداد شعيب كداد لـ"الشّعب":

هدفنا الرّئيسي الفوز بكأس الجمهورية..

القسم الجهوي الأول للجنوب الشّرقي لكرة القدم

اتحاد الهمايسة واتحاد آفلو في قسم ما بين الجهات.. رسميّا

البطولة الإفريقية لدرّاجة المضمار

الجزائرية هند بن صالح ضمن طاقم التحكيم

تعاقد مع شركة معروفة في مجال تسويق اللّاعبين

آيت نوري

يباشر إجراءات الرّحيل عن ولفرهامبتون

يواخيم لوف

التحضير لكأس العالم يبدأ بعام أو عامين قبل المنافسة

يقدّم موسما مميّزا مع مرسيليا

انتر ميلانو على وشك التعاقد مع هنريكي

منتخب البرازيل

أنشيلوتي يبدأ العمل يوم 26 ماي الجاري

أعجب بإمكانات عدد من لاعبي المنتخب الوطني للأعبين المحليّين

بيتكوفيتش قد يستدعي 4 لاعبين جددا لتربّص «الخضر» في جوان

أعجب الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، بإمكانات عدد من لاعبي المنتخب الوطني للاعبين المحليّين الذين عاينهم عن قرب، خلال مواجهة إياب الدور التصفوي الثاني والأخير المؤهل لنهائيات البطولة الإفريقية للأمم «شان» 2025 أمام منتخب غامبيا، بملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة، وقد يقوم باستدعاء 3 إلى 4 أسماء من بينهم لتربص «الخضر» المقبل.

محمد فوزي بقاص

كشفت مصادر «الشعب» التي لا يرقى لها شكّ، بأنّ الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، قد يقوم باستدعاء أسماء جديدة محلية تنشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى، خلال تربص المنتخب الوطني لمرحلة التوقّف الدولي المقبل المقرّرة شهر جوان الداخل، وعددهم قد يصل إلى 4 أسماء كاملة.

أفاد ذات المصدر أنّ بيتكوفيتش كان يعاين عددا من اللاّعبين الناشطين في بطولة الرابطة المحترفة منذ الموسم المنصرم، ولم يتمكّن من استدعاء سوى 7 أسماء للمنتخب الأول، بينها حارس اتحاد العاصمة أسامة بن بوط، رفقة قائد فريق شبيبة القبائل محمد الأمين مدالي، اللّذان يحضّران باستمرار لتربّصات المنتخب، منذ تعيينه على رأس الجهاز الفني للفريق الوطني، وكذا الحارس أليكسيس قندوز الذي اكتشفه بألوان شباب بلوزداد، قبل أن يحترف الصيف المنصرم إلى البطولة الإيرانية من بوابة فريق بيرسيبوليس.

قلة المباريات الودية التي أشرف عليها الناخب الوطني، منذ توليه مسؤولية الإشراف على العارضة الفنية لـ «الخضر»، لم تسمح له بمعاينة عدد من اللاعبين الموهوبين خصوصا منهم الشباب الصاعد في بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم، وهو ما دفعه هذه المرة لأنّ يقرّر استدعاء عدد منهم، خلال التربّص الذي يشرف خلاله على قيادة المنتخب الوطني في مباريات ودية، قبل العودة من جديد شهر سبتمبر المقبل، لحسم ورقة التأهّل لنهائيات كأس العالم 2026، ومنها خوض نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 نهاية السنة.

أكّد مصدرنا أنّ فلاديمير بيتكوفيتش أعد قائمة مشكّلة من ثمانية أسماء كاملة، يمكنها تدعيم صفوف المنتخب الوطني الأول في أي لحظة، لتعويض غياب بعض الأسماء التي تعاني من تراجع المستوى وكثرة الإصابات، حيث دوّن منذ مدة أسماء كل من الظهير الأيمن لفريق مولودية الجزائر محمد رضا حلايمية، الذي يظهر بمستوى مستقر منذ الموسم المنصرم، ويمكنه تعزيز الرواق الأيمن ومنافسة محمد فارسي ويوسف عطال، خصوصا أنّ ابن البهجية وهران حمل قميص «الخضر» في السابق، وأدى مباريات كبيرة.

يراقب الناخب الوطني وطاقمه الفني ثلاثة لاعبين محليّين ينشطون في وسط الميدان، يتعلّق الأمر باللاعب المخضرم بيصالة مرباح، الذي أدى مباريات كبيرة هذا الموسم رفقة شباب قسنطينة والمنتخب الوطني للاعبين المحليّين، أين ساهم بقوة في تأهل «الخضر» إلى «الشان» المقبل، وقد يعوض في التربص المقبل غياب إسماعيل بن ناصر، الذي عاودته الإصابة الأسبوع الفارط، والذي قد يغيب عن صفوف «الخضر» خلال التربص المقرّر مطلع شهر جوان الداخل.

يتواجد نجم مولودية الجزائر الصاعد أكرم بوراس على رادار الناخب الوطني، هو الذي قاد المنتخب الوطني للمحليّين للتأهل لنهائيات «الشان» المقبل، بتمريرتين حاسمتين لزميله عادل بولبيه، ومستوى كبير يظهر به منذ الموسم المنصرم، حين كان يحمل ألوان فريق شباب بلوزداد وهذا الموسم رفقة العميد، أين لاحظ بيتكوفيتش بأنّ ابن مدينة عين آزال في تطور مستمر، وسيفاضل بينه وبين عبد القهار قادري خلال التربّص المقبل لـ «الخضر»، بعدما عاد الأخير بقوة خلال المباريات الأخيرة من الموسم الكروي الجاري رفقة ناديه كورتري البلجيكي.

يتواجد الشاب المتعدّد المناصب لفريق شباب بلوزداد بلال بوكرشاوي، في قائمة بيتكوفيتش للّاعبين الذين يتم مراقبتهم عن قرب من قبل الجهاز الفني لـ «الخضر» بغية تدعيم صفوف المنتخب، أين برز صاحب 22 ربيعا هذا الموسم بشكل لافت للانتباه في ظرف ثلاثة أشهر رفقة الفريق الأول للشباب، حيث خاض 15 مواجهة متتالية منذ ترقيته لفئة الأكابر، أين ساهم لحد الآن في تسجيل 4 أهداف، ويستعين به المدرّب راموفيتش في منصبي الظهير الأيمن وكذا متوسط الميدان الدفاعي، أين يلعب مباريات وزن مركب نقص بدليل برزوزه في المباريات الكبيرة، أبرزها ثلاثة لقاءات ضدّ مولودية الجزائر في جميع المناسبات، والدارجي ضد اتحاد العاصمة والقمة الكروية ضد شبيبة القبائل، الأمر الذي جعله يتلقى دعوة الناخب الوطني مجيد بوقرة، الذي اعتمد عليه أساسيا أمام منتخب غامبيا في لقاء الإياب بمدينة عنابة.

سجّل بيتكوفيتش أسماء أربعة مهاجمين واعدين، يتعلّق الأمر بالجناح الأيمن لفريق شبيبة القبائل لحلو أخريب، صاحب العشرين ربيعا الذي خاض أزيد من 1100 دقيقة لعب منذ انطلاق الموسم، رفقة زميله المهاجم الحرّ رضوان بركان الذي لم يتجاوز سنه 21 ربيعا، وتمكّن لحد الآن من تسجيل 9 أهداف وصناعة 3 أخرى في جميع المنافسات، ويملك مؤهّلات تقنية ومورفولوجية كبيرة، قد تجعل منه المهاجم رقم واحد للمنتخب الوطني في المستقبل، كما أنّ الجميع ينتظر مشاهدة عودة المهاجم أيمن محيوص صاحب العشرين هدفا في جميع المنافسات هذا الموسم إلى صفوف المنتخب، هو الذي برز بشكل ملفت هذا الموسم مع شباب بلوزداد محليا وقاريا، ويملك خبرة واسعة في ملاعب القارة، وقد يتم استدعاءه بنسبة كبيرة. بالإضافة إلى الجوهرة الصاعدة لفريق أتليتيك بارادو عادل بولينية، حيث أبان بأنه مهاجم عصري ويملك الكثير من المقومات للاحتراف والنجاح، هو الذي بلغ 16 هدفا، الإثنين، بتسجيله هدف الفوز لفريقه أمام اتحاد بسكرة.

تجدر الإشارة أنّ المنتخب الوطني سيدخل في تربص بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى بتاريخ 02 جوان المقبل، وسيخوض مواجهتين وديتين أمام منتخب رواندا يوم 5 جوان بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، ويوم 10 جوان أمام منتخب السويد بستوكهولم.

تعاقد مع شركة معروفة في مجال تسويق اللاعبين

آيت نوري يباشر إجراءات الرّحيل عن ولفرهامبتون

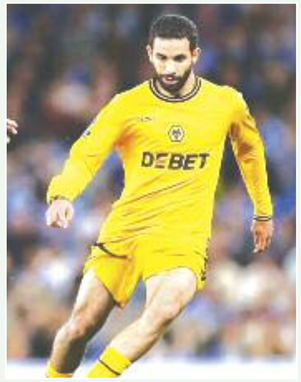

يسعى اللّاعب الدولي الجزائري ريان آيت نوري، إلى خوض تحدّ جديد عقب نهاية الموسم، من خلال مغادرة فريق ولفرهامبتون، الذي قضى فيه أربع سنوات، كانت كافية بالنسبة له من أجل التعبير عن إمكاناته، والتأكيد أنه من أفضل الأظهرة في البطولة الإنجليزية، مقارنة بلاعبين آخرين يلعبون في أندية كبيرة، إلا أنهم لم يحقّقوا الإحصائيات التي حقّقها آيت نوري.

عمار حمیسي

وجّه اللاعب الدولي الجزائري ريان آيت نوري، رسالة مشفّرة إلى إدارة فريقه، يبلغها فيها برغبته في المغادرة عقب نهاية الموسم، والإنتقال إلى أحد الأندية الكبيرة التي تريد التعاقد معه، بعد أن تيقّن أنه الحل الوحيد من أجل تحقيق حلمه، الذي راوده من الصغر وهو اللعب في أحد الأندية الكبيرة.

الخطوة التي اتخذها اللّاعب، تمثلت في فسخ عقده مع الشركة التي كانت تدير أعماله من قبل، ويتعلّق الأمر بشركة «جيستفوت » التي يديرها البرتغالي الشهير جورج مينديز، وهي التي قامت بنقله من أوتجي الفرنسي إلى ولفرهامبتون الإنجليزي بحكم أنها تمتلك نسبة كبيرة من أسهم الفريق، ولها رأي فيما يخص التعاقدات.

آيت نوري غادر هذه الشركة وإلتحق بشركة «كا أستلار»، وهي واحدة من أفضل الشركات في أوروبا، التي تشرف على إدارة أعمال اللاعبين وتسويقهم، وساهمت في تحقيق أرقام مذهلة من عملية بيع وشراء عقود اللاعبين، من خلال لعب دور الوسيط وهو ما جعلها الخيار الأول لأبرز نجوم اللعبة في أوروبا.

ساهمت هذه الشركة في نقل العديد من اللاعبين من أندية صغيرة في أوروبا إلى أندية كبيرة، على غرار الدولي المصري عمر مرموش، الذي ساهمت هذه الشركة في نقله من إينتراخت فرانكفورت الألماني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، ونفس الأمر انطبق على الدولي الجزائري إبراهيم مازة، الذي لعبت هذه الشركة دورا محوريا في نقله من هيرتا برلين إلى بايرن ليفركوزن.

تدير هذه الشركة إضافة إلى اللاعبين المذكورين آنفا، أعمال العديد من نجوم اللعبة في أوروبا، على غرار مدافع ليفربول كوناتي ووسط ميدان ريال مدريد كاماڤينغا، دون نسيان لاعب مانشستر سيتي جاك غريليش، إضافة إلى كوبي ماينو لاعب مانشستر يونايتد وفيرمين لوبيز مهاجم برشلونة ولاعبين آخرين.

ستقوم هذه الشركة من الآن، بجسّ نبض أكبر الأندية في أوروبا، من التي لها علاقات قوية معها، من أجل تسويق آيت نوري وبالطبع كلما كان العرض المالي أكبر كلما كانت الفائدة بالنسبة للشركة كبيرة، وهو ما زاد من سمعتها على مستوى أوروبا وجعلها المطلب الأول لأغلب اللّاعبين لتغيير الأجواء والإنتقال إلى فريق أفضل.

من بين أهم النقاط التي ستستغلّها الشركة، في موضوع آيت نوري بالطريقة المثلى، هو عقده الذي ينتهي مع فريقه نهاية الموسم المقبل، وهو ما معناه رحيله مجانا من الفريق، ممّا يجعل إدارة فريقه ترضخ للمفوضات من أجل رحيله خلال فترة الإنتقالات الصيفية المقبلة، والحصول على مقابل مالي جيّد من الصفقة.

من بين الأسباب التي جعلت آيت نوري يباشر من الآن عملية البحث عن فريق جديد، أنّ أغلب الأندية الأوروبية الكبيرة ستكون معنية بمسابقة كأس العالم للأندية، التي ستجري شهر جوان المقبل، وهو ما يجعله مطالبا بالحصول على عرض جيد، من أجل الإنتقال إلى فريقه الجديد والمشاركة في كأس العالم للأندية.

من الناحية الفنية أضحى من الضروري على آيت نوري البحث عن تحدي جديد يسمح له بتطوير إمكاناته الفنية والتقنية، بعد أن لعب لفترة جيّدة في ولفرهامبتون ولكن مستواه الفني وصل إلى مرحلة معينة وتوقّف عن التطور، وهو الأمر الذي يتوجّب عليه الإنتقال إلى فريق آخر، أفضل وأقوى والعمل مع مدرب يعمل على منحه القوة اللاّزمة من الناحية الفنية.

على مستوى المنتخب الوطني، يبقى آيت نوري من أهم اللّاعبين بالنسبة للناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يراهن عليه كلاعب أساسي، خاصة أنّ طريقة لعبه تساعده كثيرا على مستوى الخطة المتبعة، فيما يتعلّق باللّعب بثلاث لاعبين في محور الدفاع، وهو الأمر الذي يجعله يساهم بشكل فعال في الجانب الهجومي.

قائد فريق شباب بلوزداد شعيب كداد لـ«الشّعب»:

هدفنا الرّئيسي الفوز بكأس الجمهورية..

عبّر قائد فريق شباب بلوزداد، شعيب كداد، عن فخره بالأداء الذي قدّمه فريقه خلال مباراة «الكلاسيكو» أمام مولودية الجزائر، والتي انتهت بنتيجة التعادل، مؤكّدا أنّ الفريق حافظ على توازنه رغم الغيابات العديدة.

حاوره: عزيز. ب

تصوير : فواز بوطارن

■■ الشّعب: حقّقتم تعادل بطعم الفوز أمام المولودية؟

■ قائد فريق شباب بلوزداد شعيب كداد: المباراة كانت صعبة، خاصة في ظل الغيابات التي عانينا منها، لكن رغم ذلك أثبتنا أنّ شباب بلوزداد لا يرتكز على أحد، دخلنا بثلاثة غيابات مؤثّرة، ومع ذلك قدمنا مباراة في المستوى.

■■ كيف تعاملتم مع الغيابات؟

■ نحن نملك مجموعة متكاملة من 25 لاعبا، كل من يمنح الفرصة يقدّم الإضافة، الحمد لله، كنا مركّزين وقرأنا المباراة بشكل جيّد، وهذا ما سمح لنا بالحفاظ على التوازن داخل الملعب.

■■ وماذا عن الطّرد الذي حصل أثناء اللّقاء؟

■ صحيح، تلقينا بطاقة حمراء، لكن اللّاعب الشاب بن احمد قدّم كل ما عليه وكان مركّزا، هذه أمور تحدث في كرة القدم، ونحن لا نلوم أحدا، بل نثمّن مجهودات الجميع.

■■ ما الهدف الأول للفريق هذا الموسم؟

■ هدفنا الرئيسي هو كأس الجمهورية، لكننا سنواصل اللعب بكل قوة في البطولة أيضا، نأخذ كل مباراة على حدى، ونلعب من أجل الفوز دائما.

■■ كيف أثر عليكم الإقصاء من دوري أبطال إفريقيا؟

■ أكيد، الإقصاء كان صعبا، لكنه منحنا دفعة جديدة، تعلمنا منه وزاد من إصرارنا على تحقيق نتائج إيجابية في باقي المنافسات.

■■ ماذا عن مستقبلك مع الفريق؟

■ أنا مرتبط بعقد مع شباب بلوزداد حتى 2028، الإدارة تعمل على الحفاظ على ركائز الفريق، وهناك رغبة في ضمان الاستقرار للمواسم القادمة.

■■ كلمة أخيرة للجماهير؟

■ نشكر جماهيرنا على دعمهم المتواصل، هم السند الحقيقي لنا، ونتمنى رؤيتهم دائما في المدرّجات، سنواصل العمل من أجل إسعادهم بالألقاب، بإذن الله.

البطولة الإفريقية لدرّاجة المضمار

الجزائرية هند بن صالح ضمن طاقم التّحكيم

عينت الجزائرية هند بن صالح، ضمن طاقم التحكيم في البطولة الإفريقية لدرّاجة المضمار التي انطلقت، يوم الاثنين، وتستمر إلى غاية 16 من شهر ماي الجاري بالقاهرة (مصر).

وأوضحت الاتحادية الجزائرية للدراجات، أنّ السيدة بن صالح، تحصلت على شهادة حكم نخبة للاتحاد الدولي للدراجات في شهر ديسمبر 2024، وتعد الحكمة الجزائرية الأولى التي تتحصّل على هذه الرتبة في تحكيم الدراجات.

البطولة الوطنية للجيدو (أكابر) 2025

جاهزية تامة لإنجاح الحدث الوطني

تتواصل التحضيرات الخاصة بالبطولة الوطنية للجيدو أكابر سيدات ورجال حسب الفرق، والتي ستجري بالقاعة المتعدّدة الرياضات بتيبازة يوم 31 ماي 2025، حيث تمحور الاجتماع الذي ترأسه سليماني وأعضاء مكتبه الفيدرالي في الساعات القليلة الماضية حول الترتيبات اللاّزمة لإنجاح الحدث من كل الجوانب.

نبيلة بوقرين

البطولة الوطنية للجيدو أكابر حسب الفرق ستكون بمثابة محطة مهمة لأنها ستعرف مشاركة كل الأندية، وبهذا فإنّ المنافسة ستكون في مستوى عالٍ من أجل اعتلاء صدارة الترتيب وهذا ما يعني أنها فرصة للجمهور، من أجل التنقّل للقاعة ومتابعة مجريات المنازلات التي يشهدها بساط القاعة المتعدّدة الرياضات لولاية تيبازة، وإعطاء دفع أكبر للمصارعين والمصارعات خاصة الأسماء الشابة، بما أنّ الموعد سيعرف مشاركة مصارعين من صنف الأمال والأواسط لمختلف الأندية التي سجّلت حضورها. أين تم تحديد برنامج المنافسة بداية من التسجيلات وطريقة التسجيل، ويوم 30 ماي سيكون تثبيت المشاركين وفق الميزان الرّسمي المحدّد والأمر يتعلّق بأوزان، أقل من 66 كلغ، أقل من 73 كلغ، أقل من 81 كلغ، أقل من 90 كلغ، أكثر من 90 كلغ بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للسيدات أوزان أقل من 52 كلغ، 57 كلغ، 63 كلغ، 70 كلغ، أكثر من 70 كلغ، فيما تكون التصفيات صبيحة اليوم الموالي بينما النهائيات في المساء مع حفل توزيع الميداليات.

من جهة أخرى فإنّ الموعد سيعرف مشاركة عناصر المنتخب الوطني الأول، على غرار أمينة بلقاضي، دريس مسعود، ليلي محمد المهدي، ياسر بوعمار، إلى جانب أسماء سبق لها أن صنعت أمجاد الجيدو الجزائري، وهي فرصة لهم لتصحيح الأمور وبداية مهمة التدارك بعد الخروج من البطولة الإفريقية التي جرت مؤخّرا بكوت ديفوار من دون ميداليات ذهبية، حيث سيعمل الجميع على إظهار أفضل ما لديهم من إمكانات وفي نفس الوقت ستكون فرصة للمصارعين الشباب، من أجل البروز لأخذ مكانة لهم ضمن صفوف المنتخب الوطني. بالتالي فإنّ المنافسة ستكون لها عديد الأهداف بالنسبة للفرق المشاركة أبرزها كسب أكبر عدد من الميداليات الذهبية لاعتلاء صدارة الترتيب والتتويج بلقب البطولة الوطنية، من جهة أخرى للاحتكاك مع الأسماء التي لها خبرة على الصعيد الدولي ما يعطي المستوى دفعا أكبرا، والهدف الأبرز يتمثّل في كسب ثقة المديرية الفنية للاتحادية من أجل التواجد ضمن المنتخب الوطني للأكابر والأواسط، لأنّ القائمين على الفرق الوطنية يعتمدون على استراتيجية التشبيب والتكوين الذي يعتبر أهم عامل للنجاح في بلوغ الأهداف المسطّرة خلال السنوات القادمة من العهدة الأولمبية الحالية 2024/ 2028.

لهذا فإنّ الاستحقاقات القادمة ستكون بمثابة المنعرج للجيدو الجزائري، لأنه من الضروري أن يكون المصارعون جاهزين من كل النواحي، للعودة لمنصة التتويجات مجدّدا في البطولة الإفريقية، وكذا محطات الدورات الكبرى التي تعتبر جدّ مهمة ضمن رزنامة الاتحاد الدولي للجيدو، بطولة العالم، وكذا الألعاب الإفريقية المدرسية المقرّرة بالجزائر الصيف القادم من سنة 2025، الألعاب الأولمبية للشباب بداكار 2027، والتي ستسبقها البطولة الإفريقية للأندية والبطولة الإفريقية للمنتخبات التي ستحتضنها الجزائر، وهي محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028.

القسم الجهوي الأول للجنوب الشّرقي لكرة القدم

اتحاد الهمايسة واتحاد آفلو في قسم ما بين الجهات.. رسميّا

تمكّن فريقا اتحاد الهمايسة واتحاد آفلو من إحراز لقب بطولة القسم الجهوي الأول لكرة القدم للجنوب الشرقي (رابطة ورقلة)، للموسم الرياضي 2024-2025، والتي أسدل الستار عليها الأسبوع المنقضي، حسبما أفادت الرابطة الجهوية لكرة القدم للجنوب الشّرقي بورقلة.

ويسمح تحقيق هذه النتيجة الإيجابية للفريقين بالإرتقاء إلى بطولة قسم ما بين الجهات مجموعة الجنوب الشرقي. وقد تمكّن فريق اتحاد الهمايسة من الحصول على لقب هذا الموسم بعد تصدّره الترتيب ضمن مجموعته التي تضم 14 فريقا وذلك برصيد 69 نقطة، وبفارق خمس نقاط عن ملاحقه مستقبل شباب المخادمة الذي احتل المركز الثاني وبواقع 64 نقطة.

من جهته، أحرز اتحاد آفلو لقب بطولة القسم الجهوي الأول لكرة القدم للجنوب الشرقي، حيث أنهى المنافسة في المرتبة الأولى في مجموعته برصيد 55 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن ملاحقه المباشر اتحاد بلدية الأغواط.

يذكر أنّ بطولة القسم الجهوي الأول لكرة القدم للجنوب الشرقي التي تتشكل من فوجين (أ) و(ب) يضمّ كل منهما 14 فريقا، عرفت هذا الموسم نزول ستة فرق إلى القسم الأدنى بعد تذيلها جدول الترتيب العام للبطولة. ويتعلّق الأمر بكل من مستقبل الحمادين وأمل ورقلة واتحاد النخلة من الفوج (أ)، وشباب إن صالح ورائد حاسي القارة ومولودية البيضاء (الأغواط) من الفوج (ب)، كما أشير إليه.

توقعات بنهاية موسم مثيرة في الرابطة المحترفة الأولى

«الكناري» يشعل التنافس على اللّقب رفقة «العميد» و«أبناء العقيبة»

اشتدت المنافسة في قمة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، حيث تتقاسم مولودية الجزائر وشبيبة القبائل الصدارة برصيد 46 نقطة لكل منهما، مع أفضلية مباراة ناقصة للمولودية وأضافت نقطة وحيدة إلى رصيدها سمحت لها بالإحتفاظ على الريادة.. لكن ليس بفارق النقاط وإنما بفضل المواجهات المباشرة مع شبيبة القبائل.. فيما بلا حقهما شباب بلوزداد بقوة في المركز الثالث بـ 44 نقطة، مما ينبئ بنهاية موسم مثيرة حتى آخر الجولات.

عزيز. ب /تصوير : فواز بوطارن

ولم تخدم نتيجة التعادل فريقا شباب بلوزداد ومولودية الجزائر في سباق اللّقب، حيث لم تستغل المولودية الغيابات العديدة في صفوف الشباب.

وأشعل الشبيبة الصراع على اللّقب وكان أكبر المستفيدين في الجولة 25 بعد عودتها بفوز ثمين للغاية، من تنقلها للتباري مع فريق مولودية البيض، علما أنّ خسارة الأخير هي الأولى بعد 10 مباريات دون هزيمة، مستفيدة من تعادل شباب بلوزداد ومولودية الجزائر في الدارابي العاصمي، لتهدّد بذلك حظوظ المولودية في الحفاظ على اللّقب قبل 5 جولات فقط من نهاية الموسم، رغم امتلاك المولودية لقاء مؤجّلا أمام الغريم اتحاد العاصمة.

ونجحت الشبيبة في تغيير ملامح البطولة في الجولات الأخيرة بفضل العمل الكبير الذي قام به مدرّبها الألماني جوزيف زينباور، الذي أشاد به الكثير من المتتبّعين والمحلّلين، مبرزين لمسته الفنية في النادي الأكثر تتويجا بالبطولة الوطنية عبر التاريخ.

وتوجي كل المؤشّرات، أنّ حسم لقب البطولة هذا الموسم سيتأجّل إلى غاية الجولات الأخيرة، فبعدما كان المتتبعون يتوقّعون صراعا ثنائيا بين الناديين العاصميّين أخطفت العودة القوية لشبيبة القبائل كل الأوراق وأصبحت في رواق جيّد لتحقيق اللقب الغائب عن خزائن النادي العريق منذ سنة 2008.

بن يحيى: الأداء موجود.. لكن الحظّ يعاندنا

وأبدى مدرّب فريق مولودية الجزائر، خالد بن يحيى، رضاه الكبير عن أداء لاعبيه خلال الدارابي العاصمي أمام «فريقنا منضبط تكتيكيا، نغلق المساحات جيّدا وننقل الكرة بشكل سلس، نحن لا نفتقر إلى الحلول بل نفتقر فقط إلى اللّمسة الأخيرة التي تصنع الفارق في المباريات كهذه».

وختم بن يحيى حديثه برسالة إلى أنصار العميد: «أقول للجمهور اصبروا على الفريق، هناك عمل كبير ينجز يوميا، والنتائج ستأتي لا محالة، لدينا مجموعة من اللاعبين الجيّدين، وكل ما نحتاجه هو القليل من التوفيق وسنعود أقوى بإذن الله».

رامو فيتش: المنافسة على اللّقب لا تزال مفتوحة

من جهته، أكّد مدرّب فريق شباب بلوزداد، رامو فيتش، عزم فريقه على المنافسة بكل قوة على لقبي البطولة والكأس، رغم التعادل الإيجابي أمام مولودية الجزائر، مؤكّدا أنّ الفريق قدّم مباراة جيدة رغم الغيابات، ومشدّدا على أهمية تطوير الأداء الجماعي على المدى الطويل، وقال في تصريحات له عقب اللقاء: «المباراة كانت مهمة جدا بالنسبة لنا، وكنا مركّزين على تطبيق فلسفتنا في اللّعب، كرة القدم تلعب على الأرض بأسلوب بسيط ومنظم، حيث نبدأ ببناء الهجمة من الخلف بشكل عقلاني ومدروس وهذه هي رؤيتي، وهذا هو المشروع الذي أعمل عليه مع الفريق». وأضاف: «لا أحب أن أراهن أو أترك الأمور للصدفة، كرة القدم هي عمل وتخطيط وانضباط». وأشار رامو فيتش إلى الصعوبات التي واجهها فريقه في هذا اللّقاء قائلا: «لعبنا منقوصين من عناصر مهمة جدا، كانت هناك غيابات مؤثّرة، ووجدنا أنفسنا مضطرّين للاعتماد على لاعبين شباب في مراكز حساسة، أن تواجه فريقا كبيرا مثل المولودية، وتدخل بخمسة لاعبين تحت 21 سنة، فهذا تحدّ كبير، ويحسب للاعبينا».

وختم رامو فيتش حديثه برسالة تحفيزية لجماهير النادي: «أعطي كلمة للأنصار أننا سنرمي بكل ثقلنا وسنلعب من أجل الفوز في الست مقابلات القادمة لنيل لقبي البطولة والكأس». وأضاف مدرب الشباب متحدثا عن حسابات التتويج: «لا أظنّ أنّ المولودية والشبيبة لن يتعثّروا في أي مباراة.. المنافسة لا تزال مفتوحة وسنتأقلم حتى آخر لحظة، نعرف أنّ الطريق صعب، لكن بإصرار اللاعبين ودعم أنصارنا قادرون على تحقيق أهدافنا هذا الموسم ولن نستسلم ولدينا مشروع واعد للغاية».

شباب بلوزداد، الذي انتهى بنتيجة التعادل، مؤكّدا أنّ فريقه يقدم مباريات على مستوى عال، لكن غياب التوفيق لا يزال يحرم المولودية من تحقيق الانتصارات التي نشطها عقب اللقاء بقاعة المحاضرات على مستوى ملعب نسيلوي مانديلا: «نعمل خلال كل المباريات بنفس التركيز والانضباط، سواء كان المنافس شباب بلوزداد أو أي فريق آخر، لا نفرّق بين مواجهة وأخرى، فكل لقاء ندرسه بدقة، نعتمد على الإحصائيات ونسجّل كل شيء بالصوت والصورة والأمور عندنا موثقة بالكامل، ونعرف نقاط القوة والضعف في الفريق».

وأضاف: «ما يؤسفني فقط هو غياب التوفيق في اللّمسة الأخيرة، الأداء موجود، واللّاعبون يقدّمون مجهودات كبيرة في التدريبات وفي المباريات، هناك التزام واضح من الجميع، من الناحية البدنية والتكتيكية، لكن النتائج لا تعكس دائما ما نراه على أرضية الميدان».

وأشاد المدرّب التونسي بخطّ وسطه ودفاعه، قائلا:

تنـــس

جوكوفيتش ينفصل عن مدرّبه موراي

ودّع الصربي نوفاك جوكوفيتش، المصنّف السادس عالميا بين لاعبي التنس، مدرّبه البريطاني آندي موراي بعد 4 بطولات و6 أشهر من التعاون.

وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، نشر جوكوفيتش رسالة قال فيها لموراي: «شكرًا لك أيها المدرّب آندي على كل العمل الجاد والدعم على مدار الأشهر الستة الماضية داخل الملعب وخارجه. لقد استمتعت حقًا بتعميق صداقتنا معًا».

من جانبه، ردّ موراي قائلاً: «شكرًا لنوفاك على هذه الفرصة الرائعة للعمل معًا، وشكرًا لفريقه على كل جهودهم الشاقة خلال الأشهر الستة الماضية. أتمنى لنوفاك كل التوفيق في بقية الموسم».

وأشارت تقارير صحفية إلى أنّ القرار جاء باتفاق متبادل في ضوء معاناة اللّاعب صاحب 37 عامًا هذا الموسم.

بعد تألقه مع البارصا

نحو تجديد عقد رافينيا إلى غاية 2029

أكّدت تقارير صحفية إسبانية، أمس الثلاثاء، أنّ إدارة برشلونة اقتربت من التوصّل إلى اتفاق من أجل تجديد عقد الجناح البرازيلي رافينيا، الذي يمتد حتى جوان 2027.

وأوضحت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أنّه من المتوقّع أن يقوم النادي بتمديد عقده مع الدولي البرازيلي رافينيا (28 عاما) حتى عام 2029. وأفادت بأنه رغم بعض التفاصيل لا تزال بحاجة إلى حسمها قبل توقيع الإتفاق، وبينها بند الشرط الجزائي لدى فسخ التعاقد، فإنّ مقرّبين من اللاعب يؤكّدون أنّه لن تكون هناك أي مشكلات وأنّ الاتفاق أصبح شبه محسوم. وكان رافينيا قد انضمّ لصفوف البرصا في جويلية 2022، وقد تألّق مع الفريق هذا الموسم، الذي شارك خلاله في 54 مباراة مع برشلونة في جميع البطولات، وسجّل 34 هدفا وقدم 25 تمريرة حاسمة.

منتخب البرازيل

أنشيلوتي

يبدأ العمل يوم 26 ماي الجاري

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن منسقين اثنين تابعين له سيسافران إلى العاصمة الإسبانية مدريد، اليوم، للتحدّث مع المدرب الجديد للمنتخب، كارلو أنشيلوتي بشأن قائمته الأولى لـ«السيلساو".

ومن المقرّر أن يتم تقديم أنشيلوتي، الذي تم الإعلان عنه مدربا جديدا للمنتخب البرازيلي يوم الإثنين، في ريو دي جانيرو في 26 ماي الجاري، وفي نفس اليوم سيعلن عن تشكيلة من 23 لاعبا لمباريات تصفيات كأس العالم 2026 المقرّرة في جوان المقبل، حيث ستواجه البرازيل الإكوادور وباراغواي.

لكن قبل ذلك، سيتعّين عليه أن يقدّم إلى اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) في 18 ماي المقبل قائمة تضم 52 لاعبا، تم اختيارهم مسبقا لهاتين المباراتين اللّتين تعتبران حاسمتين لفرص منتخب البرازيل في التأهّل للمونديال.

وتتكهّن الصحافة البرازيلية بأن أنشيلوتي قد يضم إلى تشكيلته الأولى، لاعب وسط مانشستر يونايتد، كاسيميرو، الذي غاب عن المنتخب منذ عام 2023 والذي كانت تربطه به علاقة وثيقة في ريال مدريد.

ويحتل المنتخب البرازيلي حاليا المركز الرابع في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم برصيد 21 نقطة، وسيحل ضيفا على الإكوادور، صاحبة المركز الثاني برصيد 23 نقطة، في جواياكيل في الخامس من جوان المقبل.

وفي العاشر من الشهر نفسه، يستضيف منتخب باراغواي، صاحب المركز الخامس برصيد 21 نقطة، في ساو باولو.

يستعد المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي لمهمة شاقة بعد تعاقده لتدريب منتخب البرازيل، حيث لن يتبقى أمامه سوى حوالي 12 مباراة لإعداد الفريق لكأس العالم 2026، بهدف قيادة "السيليساو" لاستعادة اللّقب العالمي.

وأعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، يوم الإثنين، أن أنشيلوتي (65 عاما) سينهي ارتباطه مع ريال مدريد قبل نهاية عقده بعام، ليتولى تدريب المنتخب البرازيلي اعتبارا من 26 ماي 2025، عقب انتهاء الدوري الإسباني.

وقال إدنالدو رودريجيز، رئيس الاتحاد البرازيلي: "أنشيلوتي مدرب استراتيجي يحوّل الفرق إلى أساطير، وسيشكل مع البرازيل شراكة تاريخية."

يواجه أنشيلوتي تحدّيات معقدة تشمل إصلاح الدفاع وتعزيز خط الوسط، وتقليل الاعتماد على نيمار، الذي يتعافى من قطع في الرباط الصليبي مع سانتوس، كما بدأ المدرب محادثات مع لاعبين مخضرمين مثل كاسيميرو (مانشستر يونايتد) لدعم التشكيلة، مع الحاجة إلى خطط مرنة للتعامل مع غيابهما المحتمل.

يعاني خط وسط البرازيل من نقص الإبداع، مما يحدّ من فعالية المهاجمين مثل فينيسيوس جونيور، ورافينيا، وماتيوس كونيا، وإندريك. كما لم يقدّم لاعبون مثل رودريغو، وأندرياس بيريرا، وجيرسون أداء مقنعا.

سجل الدفاع البرازيلي تراجعا صادما، حيث استقبل 31 هدفا في 25 مباراة منذ مونديال 2022، مقارنة بـ30 هدفا في 81 مباراة تحت قيادة تيتي (2016–2022).

فريمبونغ قد يدّعم صفوف ليفربول

يقترب نادي ليفربول من حسم صفقة بديل ترينت ألكسندر أرنولد، ظهير الفريق الأيمن، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأعلن أرنولد الذي ينتهي عقده مع ليفربول بنهاية الموسم الحالي، رحيله عن النادي، وسط تقارير تشير إلى توقيعه مجانًا مع ريال مدريد قبل انطلاق كأس العالم للأندية.

وكشف فابريزيو رومانو، خبير سوق الانتقالات، عبر حسابه على منصة "إكس"، أن ليفربول يحرز تقدمًا ملحوظًا في مفاوضاته لضم جيريمي فريمبونغ، ظهير بايرن ليفركوزن، بعد اتصالات جرت الأسبوع الماضي. وأوضح رومانو أن ليفربول بدأ مناقشة تفاصيل الشرط الجزائي في عقد فريمبونغ، الذي تبلغ قيمته 35 مليون أورو، مع إدارة بايرن ليفركوزن.

وأشار خبير الانتقالات إلى أن محادثات جارية مع اللاعب الهولندي، الذي أبدى رغبته في الانتقال إلى صفوف ليفربول.

ويضم ليفربول حاليًا 3 لاعبين هولنديين، هم فيرجيل فان دايك، وكودي جاكبو، وريان غرافنبيرخ، بالإضافة إلى المدرب آرني سلوت.

يواخيم لوف

التحضير لكأس العالم يبدأ بعام أو عامين قبل المنافسة

قال يواخيم لوف، المدرب السابق لمنتخب ألمانيا، إن "المانشافت" قادر على تعزيز فرصه في المنافسة على لقب كأس العالم 2026، من خلال تقديم أداء قوّي في الأدوار النهائية لبطولة دوري أمم أوروبا، الشهر المقبل.

وأشار لوف، خلال حضوره فعالية نظمها الاتحاد الألماني لكرة القدم، إلى أن التحضير لكأس العالم لا يبدأ مع انطلاقتها الرسمية، بل يسبقها بعام أو عامين.

ويواجه المنتخب الألماني، نظيره البرتغالي في نصف النهائي لدوري أمم أوروبا 4 جوان المقبل، على أن يخوض بعدها بـ 4 أيام إما المباراة النهائية للبطولة، أو مباراة تحديد المركز الثالث.

وتضمّ الأدوار النهائية للبطولة منتخبي إسبانيا، بطل كأس أمم أوروبا الأخيرة (أورو 2024)، وفرنسا، وصيف كأس العالم 2022 في قطر.

وأكد لوف: "الفوز بمثل هذه المباريات حاسم لتعزيز ثقة الفريق وتطوير أدائه". وأضاف لوف، الذي قاد ألمانيا بين عامي 2006، و2021، وتوّج معها بكأس العالم 2014 في البرازيل، أن بطولة دوري أمم أوروبا اكتسبت أهمية متزايدة على مرّ السّنين.

وتابع: "في البداية، كانت البطولة فرصة لتجربة أفكار جديدة، لكنها تطوّرت لتصبح مسابقة مرموقة وذات قيمة كبيرة".

ومن المقرّر أن يكشف يوليان ناغلسمان، مدرب المنتخب الألماني الحالي، عن قائمة الفريق المشارك في البطولة يوم 22 ماي الجاري.

برشلونة

النادي يخطّط للتوقيع مع الألماني جوناثان تاه

أفادت تقارير صحفية بأن بايرن ميونيخ انقض على إحدى الصفقات التي تحظى باهتمام برشلونة خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ويخطط برشلونة للتوقيع مع الألماني جوناثان تاه، مدافع باير ليفركوزن، مجانا، لكنه ينتظر التخلي عن أحد مدافعيه الحاليين، لكي لا يواجه مشكلة مع قانون اللّعب المالي النظيف.

وأكد فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا: "يدفع بايرن ميونيخ بقوّة من أجل التقدّم وإتمام صفقة التعاقد مع جوناثان تاه كلاعب حر، بعد أن أعيد فتح المفاوضات في نهاية شهر أفريل".

وأضاف رومانو، عبر حسابه بشبكة "إكس": "المفاوضات مستمرة بشأن عقد يمتد لـ 3 سنوات، وما يزال النادي في انتظار ردّ المدافع". وصرّح تاه مؤخرا بشأن مستقبله: "سأتخذ القرار قريبا.. لا أريد تحديد موعد، لكنه لن يكون بعد شهرين".

وعما إذا كان الرحيل عن البوندسليغا جذابا بالنسبة له، أفاد الدولي الألماني: "عندما تذهب إلى مكان قد لا تتحدّث لغته، يكون هناك تحدٍ كبير".

وأردف: "سيتطلب الأمر مني الكثير للمشاركة مع الفريق.. ومع ذلك، يبقى السفر إلى الخارج جذابا لي بكل تأكيد".

تحويلات

كومان

يحظى باهتمام الأندية الإنجليزية

رجحت تقارير صحفية ألمانية، أمس الثلاثاء، رحيل كينجسلي كومان، لاعب بايرن ميونيخ، إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأوضحت صحيفة "بيلد" الألمانية أن كينجسلي كومان يحظى باهتمام كبير من جانب أكثر ناديين تتويجا ببطولة البريميرليغ واللذان يمثلان كلاسيكو إنجلترا، وهما ليفربول ومانشستر يونايتد.

وفيما يتعلق بقيمة الصفقة، ذكرت شبكة قنوات "سكاي سبورتس" أن البايرن سيطالب ما يتراوح بين 50–60 مليون أورو في حال وجود عروض من دول عربية، وبـ 40 مليون أورو للأندية الأوروبية.

وكان كومان (28 عاما) قريبا من الرحيل عن البايرن في نهاية سوق الانتقالات الصيفية الماضية إلى الدوري السعودي. كما كان على رادار برشلونة، ولكنه قرر في النهاية البقاء ضمن صفوف الفريق في محاولة منه لإقناع المدرب فينسنت كومباني بقدراته وللمشاركة ضمن التشكيلة الأساسية.

ريدريغو قد يُغادر ريال مدريد

انقلب البرازيلي رودريغو جويس، نجم ريال مدريد، على ناديه بسبب تهميشه خلال الموسم الحالي.

وقالت "راديو ماركا" الإسباني: "رودريغو جويس الذي لم يشارك ولو لدقيقة واحدة في الكلاسيكو لا يفكر فقط في الرحيل عن الريال، بل إنه لا يريد اللّعب مجددًا بقميص ريال مدريد". وأضافت: "يشعر رودريغو بالتهميش بعد الصخب الإعلامي الكبير الذي صاحب تألق جود بيلينغهام، وأيضًا بعد قدوم كيليان مبابي، وهو ما أدى إلى تباعد بينه وبين مواطنه فينيسيوس جونيور".

واختتمت: "المهاجم البرازيلي غاضب للغاية، ومستقبله الآن يعتمد على قرار تشابي ألونسو، المدرب المحتمل للريال، لكن كل المؤشرات تؤكد أنه سيكون أحد الأسماء التي سيعرضها ريال مدريد لبيع عقودها هذا الصيف".

يذكر أن رودريغو جويس سبق أن ارتبط بالانتقال إلى مانشستر سيتي وآرسنال خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ومن جهة أخرى، أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، إصابة مهاجمه الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور بالتواء في كاحل قدّمه اليسرى ستبعده عن الملاعب في الفترة المقبلة.

وأفاد النادي، في بيان عبر موقعه الرسمي، أن الفحوصات الطّبية التي أجريت للاعب البالغ من العمر (24 عاما)، أثبتت إصابته بالتواء في كاحل قدمه اليسرى، تعرض لها خلال مشاركته في مباراة "الكلاسيكو" أمام برشلونة، وسيتم متابعة تطوّر حالته.

ولم يعلن النادي الإسباني عن مدّة غياب فينيسيوس عن الملاعب، في حين أشارت بعض التقارير المحلية إلى ابتعاده لفترة تتراوح بين أسبوعين لثلاثة أسابيع، ما يعني أنه قد يغيب عن مباراة ريال مايوركا المقرّرة اليوم في الجولة 36 من البطولة الإسبانية.

وعلى صعيد آخر، أكدت تقارير صحفية إسبانية، أمس، أن إدارة ريال مدريد انقلبت على الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الفريق، قبل عدّة أشهر.

ونقلت شبكة "ريليفو" الإسبانية عن مصادر من مركز تدريبات ريال مدريد، أن الفريق كان يحتاج هذا الموسم للمزيد من المدربين المتخصصين، وخاصة الذين يمكنهم العمل بشكل فردي مع اللاعبين، خاصة الشباب منهم. وقالت المصادر: "نشعر أن هذا الأمر أعاق تطوّر بعض اللاعبين، مثل أوريلين تشواميني، وإدواردو كامافينغا، وأردا غولر".

وأضافت: "صدرت شكاوى من داخل النادي ومن غرفة تغيير الملابس بشأن نقص العمل التكتيكي من الجهاز الفني خلال الحصص التدريبية، ويعتقد أن هذا الأمر بدا واضحا خلال المباريات".

يقدّم موسما مميّزا مع مرسيليا

أنتر ميلانو على وشك التعاقد مع هنريكي

كشفت تقارير صحفية، أن نادي إنتر ميلانو الإيطالي بات على وشك التعاقد مع الجناح البرازيلي لويس هنريكي، لاعب أولمبيك مرسيليا، في صفقة قد يمتد عقدها حتى عام 2030. تأتي هذه الأنباء وسط أجواء إيجابية يعيشها إنتر ميلانو، بعد تأهله إلى نهائي دوري أبطال أوروبا وتقليص الفارق مع نابولي المتصدّر لنقطة واحدة في صراع لقب الدوري الإيطالي.

ويبدو الفريق على أعتاب إتمام أولى صفقاته للموسم المقبل، ما يعزّز طموحاته في المنافسات المحلية والقارية. وأفادت نفس التقارير، أن إنتر ميلانو توصل لاتفاق شفهي مع هنريكي، البالغ من العمر 23 عاما. ومع ذلك، لم يتم التوصل بعد لاتفاق نهائي مع أولمبيك مرسيليا، حيث تستمر المفاوضات بين الطرفين.

ويمتد عقد لويس هنريكي مع مرسيليا حتى عام 2028، مما يعني أن إتمام الصفقة سيستلزم مفاوضات مالية دقيقة. وفي حال نجاح الصفقة، سيكون الجناح البرازيلي مؤهلا للمشاركة مع إنتر ميلانو في كأس العالم للأندية، ما يضيف قيمة كبيرة للفريق.

ويقدّم هنريكي، موسما مميزا في الدوري الفرنسي، حيث سجل 7 أهداف وصنع 8 تمريرات حاسمة في 33 مباراة.

بين الرّوائـــي وكاتـــب السيناريـــو

الاقتباس السّينمائي والصّراع الفني

الاقتباس السينمائي هو عملية تحويل عمل فني من صيغة إلى أخرى، غالبًا ما يكون من عمل أدبي مكتوب (مثل رواية أو قصة قصيرة) إلى عمل سينمائي. يتضمن هذا التحويل إعادة صياغة القصة بأكملها لتناسب الوسيلة السينمائية، مع الحفاظ على روح العمل الأصلي قدر الإمكان.

بقلم: بلغيث عبد الهادي

كاتب سيناريو

يمثّل الاقتباس السينمائي لعمل أدبي، لا سيما الرواية، تحديًا فنيًا وإبداعيًا يتطلب موازنة دقيقة بين أمانة النص الأصلي وحرية التعبير السينمائي. هذا التحدي يولد في كثير من الأحيان صراعًا إبداعيًا بين كاتب السيناريو والروائي، حيث يسعى كل منهما إلى تحقيق رؤية فنية خاصة به ضمن قيود العمل الأدبي الأصلي.

يشكّل الاقتباس السينمائي للرواية ساحة صراع مستمرة بين كاتب السيناريو والروائي، حيث يتقاطع إبداعهما في نقطة تحول النص الأدبي إلى سيناريو هذا الصراع، وإن بدا ظاهريًا كصراع على السيادة الفنية إلا أنه في جوهره يعكس اختلافات عميقة في طبيعة العمل الإبداعي لكل منهما. يرى الروائي في روايته كيانًا أدبيا متكاملًا، يحمل في طياته رؤيته الفنية الشاملة، ويخشى أن يفقد اقتباسها الكثير من عمقها ودقتها في التحليل النفسي للشخصيات وبناء العوالم الروائية. يعتقد الروائي أن السينما بوصفها لغة سمعية وبصرية تعتمد على الصورة والصوت بشكل أساسي، قد لا تستطيع نقل تعقيدات النص الأدبي بالشكل المطلوب، وأن الترجمة السينمائية قد تكون نوعًا من التبسيط أو الخيانة للنص الأصلي.

من جهة أخرى، يرى كاتب السيناريو في الاقتباس فرصة لإعادة صياغة النص الأدبي وتقديم رؤية جديدة له، مستفيدًا من إمكانيات السينما في خلق عوالم بصرية متكاملة، واستخدام لغة الصورة والصوت للتعبير عن الأفكار والعواطف. يعتقد كاتب السيناريو أنّ الاقتباس ليس عملية نسخ ونقل حرفي للنص، بل هو عملية إعادة تأويل للنص الأدبي، حيث يتم النظر إليه من منظور جديد وتكييفه مع لغة السينما.

المنتـج السينمائـي..صانـع قـرار

قبل التطرق للصراع الفني بين كاتب السيناريو والروائي علينا التحدث عن العوامل التي يأخذها المنتج السينمائي في الاعتبار عند الاقتباس السينمائي هناك معيار مهم هو الشهرة والجماهيرية، هذا المعيار يرتكز على عدة نقاط أساسية أهمها:

– شهرة الروائي: وجود قاعدة جماهيرية كبيرة للروائي يزيد من احتمالية وجود جمهور مستعد لمشاهدة فيلم مقتبس من أعماله.

– نجاح الأعمال السابقة: نجاح الأعمال السابقة يشير إلى قدرة الروائي على خلق قصص مشوقة تجذب الجمهور.

– مبيعات عالية: المبيعات المرتفعة مؤشر على أن هناك اهتمامًا كبيرًا بالقصة، وأن هناك جمهورًا مستعدًا لدفع المال لقراءتها.

– جوائز أدبية: الفوز بجوائز يعتبر تأكيدًا على جودة العمل الأدبي وقيمته الفنية.

– النـوع الأدبـي: الأنـواع الأدبيـة مـثل الخيـال العـلمـي، الرومـانسـية، التشـويـق، الجريمة والغـموض عـادة مـا تجذب جمهورًا واسعًا وتحقق إيرادات مرتفعة.

يولي المنتج السينمائي أهمية كبيرة لمجموعة من المعايير التي تضمن النجاح التجاري للفيلم، حيث تُعد الروايات ذات الانتشار الواسع وسيلة فعالة لزيادة فرص تحقيق أرباح مرتفعة. فاختيار عمل أدبي معروف يقلل من مخاطر الفشل المرتبطة بإنتاج فيلم جديد، نظرًا لوجود جمهور متابع ومهتم، مما يساهم أيضًا في تسهيل جهود التسويق. وفي ظل وتيرة التغير السريعة التي يشهدها عالم السينما، تظل معايير الشهرة والجماهيرية عناصر أساسية في رسم ملامح مستقبل الأفلام المقتبسة. ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي وتغير أذواق المتلقين، يُتوقع أن تطرأ تحولات على هذه المعايير، حيث قد يُصبح التفاعل الرقمي والاتجاهات الشائعة على المنصات الرقمية مؤشرات حاسمة لقياس مدى شعبية العمل الأدبي وجاذبيته لجمهور واسع.

الصـراع بين الرّوائي وكاتب السيناريو

يتجلّى الصراع بين الروائي وكاتب السيناريو في عدد من الإشكالات المعقدة، أبرزها ما يلي:

1 - الأمانـة للنّـص الأصلـي:

يحرص الروائي على الحفاظ على الجوهر الفني والأدبي لعمله، باعتباره تعبيرًا عن رؤيته الذاتية وتجربته الإبداعية. في المقابل، يُضطر كاتب السيناريو، في كثير من الحالات، إلى إجراء تعديلات بنيوية وجوهرية على النص الأدبي بهدف تكييفه مع متطلبات الفن السينمائي، مما قد يؤدي الى تغيير الرؤية الفنية والجمالية التي أرادها الروائي.

2 - حـدود الحريـة الإبداعيـة:

يُعد كل من الروائي وكاتب السيناريو فاعلًا إبداعيًا مستقلاً، غير أن عملية الاقتباس تضع كاتب السيناريو أمام إكراهات متعددة، أهمها ضرورة التوفيق بين الحفاظ على روح النص الأصلي من جهة، وإعادة إنتاجه وفقًا لشروط الوسيط السينمائي (السناريو) من جهة أخرى. وهو ما يخلق توترًا بين الأمانة للنص والمقتضيات الفنية والإخراجية للعمل السينمائي.

3 - اختلاف الجمهور وتباين التّوقّعات:

ينتمي قرّاء الرواية إلى فئة تميل إلى التعمق في البنية السردية واستكشاف المعاني الرمزية، في حين يميل جمهور السينما إلى البحث عن الإيقاع البصري والحبكة المشوقة. هذا التباين في التلقي يفرض على كاتب السيناريو مسؤولية مزدوجة تتمثل في تحقيق التوازن بين عمق النص الأدبي ومتطلبات الجذب السينمائي، بما يضمن رضا كل من متلقي الرواية ومتابعي العمل السينمائي.

تحديـات الاقتبـاس السّينمائـي

هناك بعض المعايير التي قد تجعل رواية معيّنة أقل ملائمة للاقتباس السينمائي، وتشمل:

– التركيز الشديد على العالم الداخلي للشّخصيات: الروايات التي تعتمد بشكل كبير على وصف أفكار ومشاعر الشخصيات الداخلية قد تواجه صعوبة في الترجمة إلى لغة بصرية، حيث أن السينما تعتمد بشكل أكبر على الإيماءات والتعبيرات الوجهية لإظهار الحالة النفسية للشخصيات.

– الرّوايات ذات الطابع الفلسفي المعقد: الروايات التي تتعمق في الفلسفة والمعاني المجردة قد يصعب ترجمتها إلى لغة سينمائية بصرية، حيث أن السينما تتطلب سردًا مباشرا و غير معقد.

– الرّوايات التي تعتمد بشكل كبير على الوصف التفصيلي: الروايات التي تحتوي على كمية كبيرة من الوصف التفصيلي للأماكن والأشياء قد يكون من الصعب ترجمتها إلى مشاهد سينمائية بشكل كامل، حيث أن الوقت المحدود للفيلم قد لا يسمح بذلك.

– الرّوايات التي تعتمد بشكل كبير على اللغة الشعرية والمجاز: اللغة الشعرية والمجازات قد يصعب ترجمتها إلى صور مرئية بشكل مباشر مثل هذا الوصف: "رأيته يمضغ في حزنه، أو حمل قلبي حنينا أعمق من المحيطات وأشواقا أطول من الزمن"، حيث أن السينما تتطلب لغة أكثر واقعية ومباشرة.

– الروايات التي تعتمد على عناصر خفية وغير ظاهرة: الروايات التي تعتمد على الإيحاء والتلميح وتترك الكثير من التفاصيل مفتوحة للتفسير قد يصعب ترجمتها إلى لغة سينمائية، حيث أن السينما تتطلب تقديم معلومات أكثر وضوحًا للمتلقي.

ليست كل الروايات قابلة للتحويل إلى أفلام سينمائية بسهولة. ومع ذلك فإن التحديات التي تواجه هذه العملية لا تعني استحالة الاقتباس بل تتطلب مهارات عالية وإبداعًا من صناع الأفلام.

ختامـا

يمكن القول، إنّ الصّراع بين الروائي وكاتب السيناريو ليس بالضرورة صراعًا سلبيًا، بل يمكن أن يكون حافزًا للإبداع والابتكار. فعندما يتعاون الطرفان بوعي واحترام متبادل، يمكنهما صناعة عمل سينمائي يجمع بين عمق النص الأدبي وقوة الصورة السينمائية. ومع ذلك فإن حل هذا الصراع لا يكمن في إعطاء الأولوية لأحد الطرفين على حساب الآخر بل في إيجاد توازن بين الرؤية الفنية للروائي واحتياجات السينما كوسيلة تعبيرية. إذا يجب على كاتب السيناريو أن يحترم النص الأدبي الأصلي وأن يحافظ على روحه وفي الوقت نفسه يجب عليه أن يستخدم تقنيات السينما لإضافة بُعد جديد إلى النص الأدبي.

حتـى تكتسـب "الكلمـات" معنـى الحيـاة علـى الشّاشـة

هـذه آليـات كتابـة السيناريـو النّاجـح

كتابة السيناريو ليست مجرد رصف كلمات على ورق، بل هي نفخ روح في عوالم لم تولد بعد، هي هندسة معمارية للقصص المرئية التي تسكن الذاكرة وتثير المشاعر. إنها رحلة تبدأ بفكرة بذرة، ثم تتشكل عبر آليات دقيقة لتصبح كائناً حياً يتنفس على الشاشة الفضية.

سليمان . ج

كل سيناريو عظيم ينطلق من شرارة فكرة، قد تكون صورة عابرة، حواراً مسموعاً، أو حتى إحساساً غامضاً يلح على الروح. لكن الفكرة وحدها لا تكفي، فهي تحتاج إلى شخصيات تحملها على أكتافها، شخصيات تنبض بالحياة، لها دوافعها المتأصلة، وأهدافها الواضحة، وصراعاتها الداخلية والخارجية التي تجعلنا نهتم بمصيرها. الكاتب المبدع لا يخلق شخصيات مثالية، بل يخلق كائنات إنسانية بكل تعقيداتها وهشاشتها، تجعلنا نضحك لبؤسها ونبكي لفرحها.

فـن النّسـج والتّشويـق

بعد ولادة الفكرة والشخصيات، يبدأ فن البناء الدرامي في التشكل. السيناريو الناجح هو رحلة مشوقة، تتصاعد فيها الأحداث تدريجياً، وتتعقّد الحبكة ببراعة، وصولًا إلى الذروة التي تحبس الأنفاس، ثم تنفرج العقدة في خاتمة تترك أثراً عميقاً. الكاتب الماهر هو النساج الذي يربط الخيوط المتناثرة ليصنع نسيجاً متماسكاً، يحافظ على إيقاع السرد، ويوزع المعلومات بذكاء ليثير فضول المشاهد ويحافظ على انتباهه.

الحـوار..أحـداث تتدفّـق

الحوار في السيناريو ليس مجرد تبادل كلام، بل هو أداة قوية لكشف أعماق الشخصيات، وتقديم المعلومات الضرورية، ودفع الأحداث إلى الأمام، ويتميّز الحوار المبدع بالإيجاز والعمق، يحمل بين طياته ما لا يُقال، ويكشف عن الصراعات الخفية بين الشخصيات. إنه

بمثابة نبضات القلب التي تعكس حالة الروح وتوتر اللحظة.

لغـة الضـوء والظـل

السيناريو ليس مجرد كلمات منطوقة، بل هو أيضاً لغة بصرية. تعتمد على الوصف الدقيق للمواقع، والديكور، والأزياء، وحركة الكاميرا، فهذه كلها عناصر تساهم في خلق الجو العام للمشهد وتعزيز تأثيره الدرامي. والكاتب المبدع يرسم بالكلمات صوراً حية في ذهن القارئ، ويستخدم الوصف البصري للتعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة لا تقل قوة عن الحوار.

يكمن سحر السينما في قدرتها على التأثير في مشاعرنا وعقولنا بطرق تتجاوز الكلمات. صناعة المشاهد الدرامية المؤثرة تعتمد على مجموعة من الأساليب الفنية التي تتضافر لخلق تجربة غامرة للمشاهد..

قـوّة التّوتّـر والتّرقّـب

بناء التوتر هو فن تأخير الكشف عن المعلومة أو الحدث الهام، وخلق شعور بالقلق وعدم اليقين لدى المشاهد. وذلك باستخدام الموسيقى التصويرية التصاعدية، وزوايا الكاميرا الضيقة، والصمت المطبق، فهذه كلها أدوات تساهم في زيادة حدة التوتر وجعل المشاهد على حافة مقعده.

لغـة الجسـد وتعبيـرات الوجـه

الممثّل المتمكّن يستطيع أن ينقل أعمق المشاعر والأفكار من خلال لغة جسده وتعبيرات وجهه دون الحاجة إلى كلمة واحدة. التركيز على هذه التفاصيل الدقيقة بالكاميرا المقربة يمكن أن يخلق لحظات مؤثرة للغاية، تكشف عن الصراعات الداخلية للشخصية أو طبيعة العلاقة بينها وبين الآخرين.

الموسيقـى التّصويريـة الصّامتـة

في بعض الأحيان، يكون الصمت أبلغ من أي كلام. فاستخدام الصمت في لحظات الذروة أو الحزن العميق، يمكن أن يخلق جواً من التأمل والوجع العميق، ويسمح للمشاهد بالانغماس الكامل في مشاعر الشخصيات.

اسـتغـلال الرّمـز

وذلك بإضافة طبقات من المعاني إلى المشهد، من خلال استخدام الرموز والدلالات الخفية لإثراء التجربة السينمائية، ودعوة المشاهد إلى التفكير والتأويل. قد يكون رمزاً بسيطاً مثل لون معين، أو شيئاً معيناً يحمله الشخص، ولكنه يحمل دلالات عميقة تتعلق بموضوع الفيلم أو بشخصية معينة.

المفاجـأة والانعطـاف الدرامـي

قلب التّوقّعات وإدخال عنصر المفاجأة يمكن أن يخلق لحظات درامية قوية لا تُنسى. الانعطاف الدرامي غير المتوقع يغير مسار الأحداث ويجعل المشاهد يعيد تقييم ما شاهده، ويثير لديه مشاعر الدهشة والصدمة.

الجماليـة البصريـة

الاهتمام بالتكوين البصري للمشهد، واختيار الإضاءة المناسبة، والألوان المعبرة، كلها عناصر تساهم في خلق جو جمالي يعزز التأثير الدرامي. الصورة الجميلة بحد ذاتها يمكن أن تكون مؤثرة، وتساهم في نقل المشاعر والأحاسيس بطريقة بصرية قوية.

ختامـا..

كتابة السيناريو وصناعة المشاهد الدرامية هي مزيج من الحرفية والإبداع. إنّها القدرة على تحويل الأفكار المجردة إلى تجارب حسية مؤثرة، تسكن الوجدان وتترك بصمة في الذاكرة. السيناريو المبدع هو الذي يمتلك القدرة على منح الكلمات حياة تنبض على الشاشة، وتأسر قلوب المشاهدين وعقولهم.

في ندوات تاريخية عبر الوطن..مؤرّخون يُجمعون..

مجازر 8 ماي 1945 جريمة دولة مكتملة الأركان

■ على الأجيال الجديدة أن تعرف التاريخ الأسود لفرنسا الاستعمارية ■ 08 ماي محطّة فاصلة لبداية التّحضير لتفجير ثورة نوفمبر المجيدة ■ أصوات الشّهداء بسطيف وقالمة وخراطة..حيّة في ذاكرة الوطن

أجمع مشاركون في ندوات تاريخية نظمت عبر التراب الوطني على أن مجازر 8 مايو 1945 تعد جريمة دولة مكتملة الأركان، وهو ما أكده المشاركون بندوة نظمت بمدينة المحمدية (معسكر)، حيث أشار الباحث في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية المجيدة بالمنطقة مختار بلقاسم حجايل، خلال اللقاء الموسوم بـ"مجازر 8 مايو 1945..مجازر لاتنسى"، إلى أن فرنسا الاستعمارية قد ارتكبت يوم 8 مايو 1945 جريمة دولة مكتملة الأركان في حق الشعب الجزائري الأعزل الذي نظم مسيرات سلمية حاشدة للمطالبة بالاستقلال.

وقال المحاضر أنّ رد فعل قوات الاحتلال الفرنسي على هذه المظاهرات السلمية كان عنيفا جدا من خلال ممارسة عمليات القتل على مدار عدة أسابيع أسفرت عن استشهاد 45 ألف جزائري.

ومن جهته أبرز الأستاذ قادة رقيق من جامعة مصطفى اسطمبولي لمعسكر، أنّ مجازر 8 مايو 1945 صنفت من قبل منظمات حقوقية إنسانية عالمية آنذاك كجريمة دولة، مضيفا أن الجيش الاستعماري الفرنسي وأعوانه من المعمّرين قابلوا مطالب الشعب الجزائري الأعزل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بالتقتيل والتعذيب وقصف القرى والمداشر بالطائرات الحربية لاسيما بمناطق قالمة وخراطة وسطيف.

ودعا المتحدث إلى ضرورة إبراز لجيل اليوم هذا التاريخ الأسود لفرنسا الاستعمارية من خلال تكثيف الأنشطة العلمية والتاريخية، وكذا تجسيد أعمال وثائقية حول هذه المجازر.

للإشارة، نظمت هذه الندوة بمبادرة من مكتبة المطالعة العمومية "الشهيد ابراهيم عبد القادر" للمحمدية بالتنسيق مع جمعية "الشهيد بن هبة" الخيرية لذات البلدية، في إطار إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى 80 لمجازر 8 مايو 1945 بحضور أساتذة من جامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر ومنخرطين في نوادي البحث التاريخي بثانويات ذات المدينة.

الحديد يفلّ الحديد

من جهتها، نظّمت مديرية التعليم والتكوين المهنيين لولاية سطيف، ندوة تاريخية بعنوان "مجازر الثامن مايو 1945 وأثرها على الحركات التحررية"، وخلال هذا اللقاء الذي احتضنه المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "بعيش عبد القادر"، أوضح مدير التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، عبد الكريم دريس، أن هذه المبادرة جاءت بالتنسيق مع المكتب الولائي لجمعية الثامن مايو 1945 إحياء لليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى 80 لمجازر الثامن مايو 1945، وذلك في إطار "تنفيذ استراتيجية الوزارة الوصية وتجسيد الاتفاقية المبرمة بين المديرية المحلية للقطاع بالولاية وذات الجمعية تتضمن نشر الوعي التاريخي في أوساط طلبة التكوين والتعليم المهنيين، والمساهمة في الحفاظ على الذاكرة الوطنية".

من جهته، أشار رئيس جمعية الثامن مايو 1945، المجاهد والباحث عبد الحميد سلاقجي، أمام الحضور المتكون من باحثين وطلبة مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بالولاية وممثلين عن المجتمع المدني، إلى أن مجازر 8 مايو 1945 رسخت فكرة أن "ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة"، ومنها بدأ التحضير لتفجير ثورة أول نوفمبر المجيدة

بدوره، أكّد الأمين الولائي لجمعية 8 مايو 1945، فارس قراس، أنه على الرغم من مضي 80 عاما عن تلك المجازر التي استشهد فيها أزيد من 45 ألف جزائري، فإن "صوت شهداء سطيف وقالمة وخراطة لا يزال حيا في ذاكرة الوطن ولن يموت"، وأن تلك الجرائم الشنعاء التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في حق الشعب الجزائري "لن تسقط بالتقادم".

وشهد هذا اللقاء عدة مداخلات ألقاها كل من البروفيسور موسى لوصيف من قسم التاريخ بجامعة قسنطينة 2 وممثلين عن المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين حول تلك المجازر، وأثرها على حركات التحرر عبر العالم.

وعرف اللقاء أيضا تكريم عدد من المجاهدين والجمعيات التي ساهمت بشكل فعال في الحملات والقوافل التوعوية حول الذاكرة الوطنية، بالإضافة إلى الطلبة الفائزين في مختلف النشاطات الرياضية والثقافية التي نظمت بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة.

08 ماي عجّل بالثّورة التّحريرية

وأكّد مشاركون في ندوة تاريخية بالجزائر العاصمة، أن مجازر 8 مايو 1945 شكّلت منعرجا حاسما عجل باندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وأوضح المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، عبد العزيز مجاهد، أن تلك المجازر كانت "منعرجا حاسما في تاريخ الشعب الجزائري، الذي انتقل من مرحلة التفكك إلى مرحلة الترشيد ووحدة الصف في وجه الاستعمار الفرنسي البغيض".

وأشار مجاهد إلى أن هذه الأحداث الأليمة كانت بمثابة "بركان أيقظ الضمائر الحية في الجزائر"، مستعرضا المراحل التي أعقبت هذه المجازر، وفي مقدمتها تأسيس المنظمة الخاصة التي سطرت الطريق لاندلاع ثورة أول نوفمبر المظفرة.

من جانبه، أبرز الأستاذ بجامعة سطيف 2، سفيان لوصيف، في مداخلة له حول "أرشيف مجازر 8 مايو 1945"، بشاعة المجازر التي ارتكبها المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل بسطيف وقالمة وخراطة، خاصا بالذكر منطقة عموشة (ولاية سطيف) التي تعرضت للإبادة.

وسلط الضوء في هذا السياق، على الجرائم التي أقدم على ارتكابها المحتل الفرنسي، والتي شملت – مثلما قال – تقتيل الأطفال والتنكيل بجثث ضحايا هذه المجازر وإعدام المتظاهرين رميا بالرصاص مع إصدار تعليمات بعدم دفنهم، مشددا على ضرورة توثيق هذه الجرائم.

للإشارة، تمّ خلال هذه الندوة تقديم شهادات حية لأيتام هذه المجازر المروعة.

قورارة تستضيئ بابتهالات الغفران

"العفـــويـــا مولانـــا"..

موروث يجمع القلوب في رحاب السّلام

يحتفظ سكان قورارة بولاية تيميمون بالعادة الاجتماعية المتوارثة "لعفو يا مولانا"، حيث يحيون في كل سنة وفي مثل هذه الأيام هذا الموروث الثقافي، متضرعين الى المولى عز وجل أن يشملهم بعفوه ورضاه ويدفع البلاء عن البلاد والعباد.

وتشمل هذه المناسبة طقوسا راسخة تتمثل في انطلاق جموع المواطنين من حي أولاد إبراهيم بمدينة تيميمون، مرورا بأزقتها القديمة وأحيائها، وصولا إلى سوق سيدي موسى، مرددين أثناء ذلك قصائد ومدائح دينية وألسنتهم تلهج بالدعاء إلى الخالق لدفع البلاء وطلب العفو ومغفرة الذنوب والخطايا، حسب ما أوضحه لـ "وأج" الباحث في التاريخ وأحد أعيان المنطقة، قديري بشير.

ويجول هؤلاء السكان عبر مسارات تشمل أحياء وشوارع مدينة الواحة الحمراء، مرددين الأذكار والأدعية المتوارثة "لعفو يا مولانا" وقراءة قصائد الإمام البوصيري، كما يقومون بزيارة أضرحة الأولياء الصالحين.

وفي هذا الصدد، أكد الأستاذ قديري أن هذه العادة الاجتماعية الراسخة في المجتمع المحلي تعود إلى قرون عديدة في منطقة قورارة، حيث كان سكانها يخرجون في جماعات تضم أئمة ومشايخ وأعيان يتضرعون خلالها إلى العلي القدير أن يصرف عنهم كل ما حل بهم من كرب أو بلاء أو مرض يستعصى علاجه، الى جانب توزيع الصدقات على الفقراء والمحتاجين.

من جهتها، تسهر المرأة بقورارة على تحضير بعض الأكلات الشعبية يتم تناولها بساحة سوق سيدي موسى بالواحة الحمراء. وترافق تلك المظاهر التراثية مشاهد من فلكلور الطابع المحلي تنشطها فرق القرقابو والحضرة على وقع المدائح والأدعية والأذكار.

وبخصوص التأصيل الشرعي لهذه العادة التراثية، أكّد الشيخ عبد السلام أبو أمحمد، أحد الأئمة بمنطقة قورارة، أن الصدقات تدفع البلاء والمصائب، كما تنص عليه تعاليم وقيم الدين الاسلامي الحنيف.

المهرجان الثّقافي الدولي للخط العربي يتواصل

63 خطّاطـــا يصنعـــون بهجـــة الحـــرف العربـــي بالمديـــــة

افتتحت بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالمدية الطبعة 13 للمهرجان الثقافي الدولي للخط العربي، بحضور عدد كبير من الخطاطين الجزائريين والأجانب.

وأوضح محافظ المهرجان، عبد الرزاق قارة برنو، أن 63 خطاطا يشاركون في هذه التظاهرة الثقافية، من بينهم 40 خطاطا يمثلون 20 ولاية و22 آخرين من مصر وتونس وتركيا والأردن وليبيا وماليزيا والصين وإيران وباكستان والعراق.

وسيتاح للجمهور في هذا المهرجان، التعرف على أكثر من 100 لوحة خطية بطابع كلاسيكي وأخرى حديثة، أنجزها المشاركون في هذا الحدث الثقافي الذي سيتواصل إلى غاية الخميس القادم.

كما سيتضمن هذا المهرجان عدة ورشات متخصصة في الخط على غرار "الثلث" و«الكوفي" و«الديواني" و«الحروفي"، بالإضافة إلى لقاءات حول مختلف تقنيات الكتابة ينشطها خطاطون محليون ودوليون، وفق ذات المصدر.

وأكد قارة برنو أن هذه التظاهرة الثقافية تهدف إلى "الحفاظ على هذا الفن العريق، وإبراز المستوى الرفيع الذي بلغته فنون الخط العربي، وكذا الجهود المبذولة في سبيل نقله للأجيال القادمة".

كما يشكل هذا المهرجان "فضاء لتبادل الخبرات والمعارف بين الخطاطين الحاضرين وفرصة للشباب من أجل تعلم معارف جديدة من المحترفين في هذا المجال"، حسب ذات المتحدث.

وتأتي الطبعة 13 للمهرجان الثقافي الدولي للخ ط العربي، تكريما لروح الخطاط الجزائري الراحل عبد الحميد اسكندر (1939–2025)، الذي شغل منصب الخطاط الرسمي لرئاسة الجمهورية لسنوات طويلة.

وحاز الفقيد على شهادة (دبلوم) عالية في الخط والزخرفة، كما درس لأزيد من عشر سنوات بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، وترك أعمالا خطية بارزة نال بها جوائز عديدة على المستويين الوطني والدولي.

31 مـاي آخـر أجـل للتّرشّـح

جائـــزة "جزايـــر أواردز" تفتـــح الأبـــواب للفاعلـــين السينمائيـــين

أكّد منظمو الطبعة الثالثة لجائزة "Jazair Awards 2025" **(جزاير اواردز)، التي تكافئ أفضل الأفلام التي تتميز بإبداعاتها السينمائية في شتى الفئات، أن باب الترشح لهذه الطبعة مفتوح إلى غاية 31 مايو الجاري.**

وتكافئ هذه المسابقة الدولية المفتوحة للإنتاجات السمعية البصرية الجزائرية والأجنبية، فئات السينمائيين والتقنيين والممثلين والأفلام الأكثر تميزا.

ويمكن للمترشحين الراغبين في المشاركة، إيداع إنتاجاتهم (أفلام طويلة وقصيرة، وأفلام وثائقية ومسلسلات..) عبر المنصة الالكترونية www.jazairawards.org.

وتكافئ جائزة "جزاير أواردز" الفئات الفنية والتقنية للأعمال من خلال منح عدة جوائز سيما بالنسبة لأفضل الأفلام الطويلة، وكذلك المخرجين والممثلين والسيناريو والتركيب وتصميم الإنتاج.

كما أشار المنظمون إلى أنه سيتم مكافأة الفائزين خلال حفل لتسليم الجوائز يقام يوم 3 أكتوبر المقبل. وتهدف جائزة "جزاير أواردز" التي تنظمها الأكاديمية الجزائرية للفنون، إلى ترقية التراث الثقافي الجزائري على الساحة الدولية وتشجيع إنتاج وتوزيع الأفلام الجزائرية.

المبـادرة أطلقتهـا جمعيـة "تيفـاوت" بغردايـة

حمايـــة قصـــر "مليكـــة" العريـــق..حفـــظ الذّاكـــرة

■ تطبيـــق مقاربـــة تشاركيـــة فـــي مجـــال التّحسيـــس والتربيـــة البيئيـــة

أطلقت جمعية "تيفاوت" بقصر "مليكة" العريق - وهو واحد من بين القصور السبعة العتيقة بسهل وادي ميزاب (غرداية) - مبادرة تهدف إلى حماية البيئة والعمران بهذا القصر القديم من التدهور، حسبما علم لدى المنظمين.

وفي هذا الصدد أوضح المكلف بالإتصال بجمعية "تيفاوت" بكير مطهري لـ "وأج"، أن "هذه الأخيرة تعمل على تطبيق مقاربة تشاركية في مجال التحسيس والتربية البيئية من خلال هذه المبادرة التي "تهدف إلى ترقية النظافة وتطهير المحيط على جميع المستويات حماية للقصر، حيث ركزت هذه العملية على عدة نشاطات من بينها تسيير وجمع النفايات المنزلية، وإصلاح تسربات شبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، فضلا عن تحسين وتجميل الفضاء الخارجي ".

وأشار – بالمناسبة – إلى أن هذه الأنشطة اليومية تتم بشكل تطوعي بمشاركة سكان قصر "مليكة"، موضحا أن المتطوعين المزودين بمختلف وسائل النظافة، يجوبون الأزقة لإزالة كل ما يلوث البيئة ووضعه في الأكياس البلاستيكية، وجمع القمامة ومخلفات أخرى، بالإضافة إلى التدخل لسد التشققات وغيرها من تصدعات الجدران والواجهات لتثمين المنشآت التراثية، على غرار الآبار والنافورات القديمة.

وأكد مطهري أن الأطفال يشاركون إلى جانب أوليائهم في هذه الأنشطة ذات المنفعة العامة، بهدف غرس لديهم روح الثقافة البيئية.

واعتبر رئيس جمعية "تيفاوت" عيسى أوعيسى سكوتي، أن أنشطة الجمعية تشكل فرصة لالتفاف المجتمع المدني وتجنده حول القضايا المرتبطة بالبيئة.

للإشارة، نظّمت الجمعية التي تأسست سنة 2015 عديد الأنشطة التطوعية على غرار غرس الأشجار وتنظيف القصر وإعادة تأهيل المباني العريقة، بالإضافة إلى صيانة قصر "مليكة" ومكافحة الحشرات والحيوانات الضارة (البعوض والعقارب وغيرها) وذلك بتمويل من المحسنين.

المنظمات الإنسانية الأممية تدّق ناقوس الخطر

الحصار والحرب يرفعان مستويات الوفاة جوعا في غزة

كشف تقرير جديد صادر عن الأمم المتحدة أن قطاع غزة بأكمله يواجه خطرا كبيرا لحدوث مجاعة، مع تصاعد القتال مرّة أخرى، واستمرار إغلاق المعابر الحدودية، وندرة الغذاء بشكل خطير.

وأكد تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، أن 470 ألف شخص في غزة سيواجهون "جوعا كارثيا" (المرحلة الخامسة والأشدّ من التصنيف)، خلال الفترة بين ماي وسبتمبر 2025، بزيادة قدرها 250 بالمائة عن تقديرات التصنيف السابقة.

انعدام الأمن الغذائي

ويشير التقرير الذي نشره موقع الأمم المتحدة إلى أن جميع سكان قطاع غزة يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، كما يتوقّع أن 71 ألف طفل وأكثر من 17 ألف أم سيحتاجون إلى علاج عاجل لسوء التغذية الحاد. وقد كانت وكالات الأمم المتحدة قدرت في بداية عام 2025، أن 60 ألف طفل سيحتاجون إلى العلاج، حيث أظهر التقرير الجديد زيادة جديدة على هذا العدد.

يشير التقرير إلى أن جميع سكان قطاع غزة يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، كما يتوقع أن 71 ألف طفل وأكثر من 17 ألف أم سيحتاجون إلى علاج عاجل لسوء التغذية الحاد

ومنذ الثاني من شهر مارس الماضي تفرض سلطات الاحتلال حصارا مشددا على قطاع غزة، تمنع بموجبه دخول أي مواد غذائية أو طبية أو وقود، وهو ما أدى إلى توقف عمل المخابز وكذلك توقف العديد من مطابخ تحضير وتوزيع الطعام "التكايا"، ومن ثم إعلان المنظمات الإغاثية الدولية نفاد ما لديها من مساعدات، فيما باتت الأسواق خالية من البضائع، وهو ما تسبب في اتساع رقعة الجوع، وتسجيل حالات إصابة كبيرة في صفوف الأطفال وكبار السّن، ووفاة عدد منهم جراء الجوع.

وتوضّح الأمم المتحدة بعد إعلان وكالاتها الإغاثية نفاد ما لديها من مساعدات، أن منظمة "اليونيسف" تواصل تقديم خدمات المياه والتغذية الحيوية، لكن مخزونها لمنع سوء التغذية قد نفد، فيما انخفضت إمدادات علاج سوء التغذية الحاد بشكل حرج، فيما استنفد برنامج الأغذية العالمي آخر مخزوناته الغذائية لدعم مطابخ الوجبات الساخنة للعائلات في 25 أبريل الماضي، بعد أن أُغلقت جميع المخابز 25 المدعومة من البرنامج بسبب نفاد دقيق القمح ووقود الطهي.

وقد توقع تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أن تدفع العمليات العسكرية المتجددة والحصار الكامل المستمر والنقص الحاد في الإمدادات اللازمة للبقاء على قيد الحياة، انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد ومستويات الوفيات إلى ما يتجاوز عتبات المجاعة.

وأشارت 17 وكالة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية، والتي أصدرت التقرير، إلى أن الغالبية العظمى من الأطفال في غزة يواجهون حرمانا غذائيا شديدا.

زيادة سريعة

وتوقّعت أن تحدث زيادات سريعة في سوء التغذية الحاد في محافظات شمال غزة وغزة ورفح، إلى جانب محدودية الوصول إلى الخدمات الصحّية والنقص الحاد في المياه النظيفة والصرف الصّحي خلال الأشهر الخمسة المقبلة.

هذا وقالت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، سيندي ماكين وهي تشرح الوضع الحالي "العائلات في غزة تتضوّر جوعا بينما لدى البرنامج ما يكفي من الغذاء على الحدود لإطعام أكثر من مليون شخص لمدّة أربعة أشهر"، وأضافت "ومع ذلك، لا يمكننا إيصاله إليهم بسبب تجدّد الصراع والحظر التام للمساعدات الإنسانية المفروض في أوائل مارس".

وفي السياق، قالت المديرة التنفيذية لليونيسف، كاثرين راسل "إن خطر المجاعة لا يأتي فجأة"، وأضافت "إنه يتكشّف في الأماكن التي يتم فيها منع الوصول إلى الغذاء، حيث يتم تدمير الأنظمة الصحية، وحيث يترك الأطفال دون الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة"، مشيرة إلى أن الجوع وسوء التغذية الحاد باتا بمثابة "واقع يومي للأطفال في جميع أنحاء قطاع غزة"، مجدّدة التحذير من هذا المسار، ودعت مرّة أخرى جميع الأطراف إلى "منع وقوع كارثة".

إلى ذلك فقد نقل موقع الأمم المتحدة مطالبة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" بـ "الاستعادة الفورية للوصول الإنساني ورفع الحصار على غزة" في ظل الخطر الوشيك بحدوث مجاعة، والانهيار التام للزراعة، واحتمال تفشي أوبئة مميتة في القطاع، حيث جاءت هذه الدعوة العاجلة استجابة للتصنيف المتكامل والذي حذّر من أن جميع سكان قطاع غزة – ما يقرب من 2.1 مليون شخص – يواجهون خطرا كبيرا بحدوث مجاعة بعد 19 شهرا من الصراع والنزوح الجماعي والقيود الشديدة على المساعدات الإنسانية.

عشرات الشهداء بالقطاع ومقترح أمريكي لصفقة جديدة.. حماس:

الإفراج عن الأسرى لن يكون بالضغط العسكري

قال الجيش الصهيوني أمس، إنه تسلم رسميا الأسير "عيدان ألكسندر" الذي رفض لقاء رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، لكنه وجّه رسالة شكر إلى الرئيس الأمريكي.

من جانب آخر، قالت مصادر إعلامية، إن المبعوث الأمريكي "ستيف ويتكوف " حث خلال لقاءاته القيادة الصهيونية، على استغلال ما سماه نافذة الفرص في الأيام القادمة للتوصل إلى صفقة لوقف الحرب في غزة وتبادل الأسرى.

ونقلت المصادر، أن ضغط "ويتكوف" أفضى إلى إرسال الوفد الصهيوني إلى الدوحة، حيث من المتوقع أن يمكث عدة أيام. وأضافت المصادر أن مسؤولا صهيونيا كبيرا أقّر بأن فرص توسيع العدوان العسكري في غزة في الأيام القادمة قد تضاءلت.

وفي تطوّرات القصف الصهيوني المستمر على قطاع غزة، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى "52 ألفا و908 شهداء و119 ألفا و721 مصابا" بين الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر 2023.

وقالت في "التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان على قطاع غزة": "وصل مستشفيات قطاع غزة 46 شهيدا، منهم 31 شهيدا جديدا، و15 شهيدا انتشالا، و73 مصابا خلال 24 ساعة الماضية".

وذكرت أن "حصيلة الشهداء والإصابات منذ (استئناف الاحتلال للإبادة في 18 مارس 2025) بلغت ألفين و780 شهيدا، و7 آلاف و680 إصابة". وبناء على ذلك، أعلنت الوزارة "ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 52 ألفا و908 شهداء و119 ألفا و721 مصابا منذ السابع من أكتوبر 2023".

وأشارت إلى أنه "ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

استهداف متعمّد للصحافيين

من جهته، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين الفلسطينيين إلى 215 صحفيا منذ بدء الإبادة الجماعية. وقال المكتب الحكومي في بيان: "ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 215 صحفيا بعد استشهاد الصحفي حسن اصليح، الذي يعمل مديرا لوكالة علم 24 للأنباء".

وأوضح أن الجيش الصهيوني "اغتال اصليح بقصف استهدفه أثناء تلقيه العلاج داخل مجمع ناصر الطبي، وذلك بعد أن كان قد أصيب في محاولة اغتيال سابقة وما يزال في مرحلة العلاج".

وفي 7 أبريل الماضي، أصيب اصليح في قصف صهيوني استهدف خيمته أمام مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي القطاع، ما أسفر أيضا عن استشهاد صحفيين فلسطينيين في حينه كانا داخل الخيمة.

المنظومة الأمنية في مرمى القصف

وأدان المكتب الحكومي "استهداف وقتل واغتيال الصحفيين الفلسطينيين"، ودعا المؤسسات الحقوقية والصحفية في العالم إلى "إدانة هذه الجرائم الممنهجة ضد صحفيي غزة ووقف جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال".

كما أعلنت وزارة الداخلية بغزة، اغتيال مدير شرطة مكافحة المخدرات عضو مجلس قيادة الشرطة أحمد القدرة، في قصف صهيوني على مدينة خان يونس جنوب القطاع فجر الثلاثاء.

وأدانت الوزارة "هذه الجريمة التي تأتي في سياق مسلسل الاستهداف المستمر لجهاز الشرطة والمنظومة الأمنية في قطاع غزة".وشدّدت على أن الاستهداف المتكرّر للمنظومة الأمنية والشرطية بغزة لن يحقّق أهداف الكيان بإحداث الفوضى والفلتان الأمني في القطاع.

وأكدت الوزارة مواصلة أجهزتها الأمنية والشرطية القيام بواجباتهم في "حفظ الأمن الداخلي" بغزة.

وعلى مدى أشهر الإبادة الجماعية، استهدفت قوات الاحتلال قادة وعناصر المنظومة الأمنية في قطاع غزة في محاولة لنشر الفوضى وتعميق معاناة الفلسطينيين في القطاع.

واشنطن متفائلة بصفقة أسرى

في الأثناء، قال مبعوث الولايات المتحدة الخاص آدم بوهلر، أمس إن هناك فرصة أفضل الآن لإطلاق سراح الأسرى الصهاينة المتبقين في غزة، وعددهم 58، بعد أن أطلقت حركة حماس سراح الأسير الأمريكي – الصهيوني عيدان ألكسندر. وأدلى بوهلر بهذه التعليقات للصحافيين في الكيان الصهيوني.

وذكرت حماس، أن الإفراج عن عيدان ألكسندر جاء نتيجة اتصالات "جادة" مع الإدارة الأمريكية وجهود الوسطاء، لا بوهم "العدوان والضغط العسكري".

ومساء الاثنين، زعم رئيس الوزراء الصهيوني أن إطلاق سراح ألكسندر تم بفضل الضغط العسكري، رغم تأكيد إعلام الاحتلال أن السلطات لم تكن منخرطة في هذه الصفقة.

وجددت الحركة تأكيدها أن "المفاوضات الجادة وصفقة التبادل هي السبيل لإعادة الأسرى ووقف الحرب".

عددها ثمانية وتستعين بوسائل بدائية

مستشفيات غزة الميدانية تنقذ الجرحى

وسط قصف متواصل وأزيز طائرات لا يفارق أجواء غزة، تعمل الطواقم الطبية الفلسطينية داخل مستشفيات ميدانية تم تأسيسها في خيام بمناطق مختلفة من القطاع، في محاولة للاستجابة العاجلة لتدفق مئات الجرحى جراء الغارات الصهيونية المتواصلة.

ورغم أن هذه المستشفيات لا تستوفي الحد الأدنى من معايير الرعاية الطبية التي يحتاجها المرضى والجرحى والتجهيزات الطبية الأساسية، إلا أنها تشكل طوق نجاة لهم من الموت والمضاعفات الصحية الخطيرة.

وأقيمت هذه المستشفيات الميدانية على مدار 19 شهرا من الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية في القطاع كبديل اضطراري عن المستشفيات العامة التي عمد الجيش على تدميرها وإخراج معظمها عن الخدمة بالاستهداف المباشر.وعلى غرار المناطق التي تواجه حروبا وصراعات، فإن هذه المستشفيات الميدانية تكون مؤقتة ومصنوعة من الخيام القماشية التي لا تقي من برد الشتاء ولا حر الصيف ولا تمنع دخول الحشرات والقوارض الذين ينشرون أمراضا مختلفة.

8 مستشفيات ميدانية

وبحسب مدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة في قطاع غزة مروان الهمص، فإن 8 مستشفيات ميدانية تتوزع في محافظات القطاع لتقديم الاستجابة الطبية العاجلة للمرضى والمصابين.

يأتي ذلك في وقت لم يسلم القطاع الصحي من جرائم الإبادة الجماعية والاستهداف المباشر وتبعات الحصار المفروض على القطاع، حيث خرج حتى 24 أبريل الماضي، 37 مستشفى عن الخدمة الصحية، وفق بيان لوزارة الصحة في حينه.

وبحسب آخر بيانات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة والذي صدر في 8 ماي الجاري، فإن 38 مستشفى و81 مركزا صحيا و164 مؤسسة صحية تعرضوا للتدمير أو الحرق أو الإخراج عن الخدمة خلال الإبادة.

صفر تجهيزات

داخل المستشفى الميداني المقام في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، يتفقد الطبيب محمد الشنطي أحوال المرضى الذين يتلقون العلاج داخل هذه الخيام.ويقول للصحافة، إنه تم إنشاء هذا المستشفى لكثرة أعداد الإصابات المتدفقة لمجمع ناصر الذي عجز عن استيعابهم.

وأشار إلى أن هذه المستشفيات غير معدة بالتجهيزات الطبية اللازمة كما أنها "لا تمت للواقع الطبي بصلة". وقال عن ذلك: "لا يتوفر فيها أدوية طوارئ، ولا إمكانيات كما في الأقسام العادية داخل المستشفيات العامة، الجو برد في الشتاء وحار في الصيف، والذباب والحشرات تنتشر في المكان".

إلى جانب ذلك، فإن التجهيزات الطبية الأساسية غير متوفرة داخل هذه المستشفيات مثل "الأكسجين، والشفط المركزي"، وفق قوله. وأكد أن الطواقم الطبية تستعين بالوسائل البدائية لمتابعة حالات المرضى وتوفير الخدمة.وشدّد على أن المرضى خاصة أصحاب الجروح بحاجة لأقسام مكيفة تحمي جروحهم من الرطوبة والتي تؤدي في نهاية المساق إلى التعفن وهذا ما لا يتوفر في الأقسام الميدانية.

بدوره، قال الهمص، مدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة، إن دخول هذه المستشفيات الخدمة جاء كمنقذ للمستشفيات الحكومية التي تعرضت للتدمير خلال حرب الإبادة .

وأضاف في حديثه للصحافة، إن عدد المستشفيات الميدانية كانت 10 خلال أشهر الإبادة لكنها تناقصت إلى 8 بعد خروج مستشفيين عن الخدمة.

وأوضح أن هذه المستشفيات وبعد استئناف الاحتلال لإبادته الجماعية منذ 18 مارس الماضي، باتت تزدحم بالإصابات. وأضاف الهمص إن المستشفيات الميدانية مجتمعة لا تقدّم خدمات طبية بما يعادل مستشفى عام واحد. وأكد على أن قطاع غزة ما زال بحاجة للمزيد من المستشفيات الميدانية في مناطق مختلفة من القطاع من أجل تقديم الخدمات للمرضى والمصابين.

لجنة تقصّي الحقائق الأممية حسمت الأمر قبل نصف قرن

الصّحراء الغربية قضية تصفية استعمار وتقرير مصير

أشار الدكتور سيدي محمد عمار، ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسّق مع المينورسو، إلى أن هذا الشهر يشهد مرور الذكرى الخمسين لقيام لجنة تقصّي الحقائق الممثلة للجنة الأربعة والعشرين (لجنة تصفية الاستعمار) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بزيارة الصحراء الغربية في شهر ماي من العام 1975.

وأكد الدبلوماسي الصحراوي على أنه من المهم بهذه المناسبة التذكير بالحقائق الأساسية التي تضمنها تقرير هذه اللجنة بعد استكمال زيارتها للمنطقة. وأوّلها أن الشعب الصحراوي مُجمع على خيار الاستقلال ويرفض الانضمام لكل من المغرب وموريتانيا.

وثانيا أن الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) هي القوّة السياسية المهيمنة وتحظى بدعم سكان الإقليم، وهو ما شاهدته اللجنة من خلال المظاهرات المؤيدة لجبهة البوليساريو.

وثالثا أنه على الجمعية العامة أن تتخذ خطوات عملية لتمكين شعبِ الإقليم من ممارسة حقّه في تقرير المصير طبقاً لقرار الجمعية العامة رقم 1514 (د–15) والقرارات ذات الصلة.

وشدّد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسّق مع المينورسو على أن كفاح الشعب الصحراوي رسخ هذه الحقائق الثلاثة، حيث أعلن شعبنا عن قيام دولته المستقلة في 27 فبراير 1976 كتجسيد لإرادة الشعب الصحراوي الحرّة والسيّدة.ثم كان اعتراف الجمعية العامة بجبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي، بالإضافة إلى استمرار تناول القضية على مستوى الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار لا يمكن حلّها إلا على أساس تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقّه في تقرير المصير طبقاً لقرار الجمعية العامة رقم 1514 (د–15) والقرارات الأخرى ذات الصّلة.

للتذكير، وبطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، قامت البعثة تقصي الحقائق الأممية بزيارة الصحراء الغربية ما بين 12 و19 ماي 1975. وتمثلت مهمتها في مساعدة لجنة الأربعة والعشرين (لجنة تصفية الاستعمار) في الاضطلاع بمهامها عن طريق الحصول على معلومات مباشرة عن الوضع السائد في الإقليم، بما في ذلك رغبات الشعب وتطلعاته.

لمنعهم من تخليد ذكرى قيام البوليساريو وإعلان الكفاح

الاحتلال يفرض حصارا خانقا على المناضلين الصّحراويين

يتعرّض المناضلون الصحراويون وعائلاتهم بمدينتي العيون وبوجدور المحتلتين لحصار خانق وتضييق ممنهج يفرضه الاحتلال المغربي، وذلك بالتزامن واحتفالات الذكرى 52 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب واندلاع الكفاح المسلح، بحسب ما علم من قبل المعنيين.

وقد شهد محيط منزلي كل من عائلة المناضلة الصحراوية فاطمة محمد الحافظ وزينب امبارك بابي، يوم الاحد، ببوجدور المحتلة، إنزالا مكثفا لسيارات الأمن وغيرها من الأجهزة القمعية، بحسب إحدى الشهادات.

وتأتي هذه الممارسات الهمجية في إطار السياسة القمعية التي تنهجها سلطات الاحتلال المغربي تجاه المدنيين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية لتكميم أفواههم ومنعهم من أي تعبير عن مواقفهم ومطالبهم بحقوقهم كشعب يرزح تحت نير الاحتلال، وذلك بالتزامن واحتفالات الذكرى 52 لتأسيس جبهة البوليساريو يوم 10 ماي واندلاع الكفاح المسلح في 20 من نفس الشهر، والتي تحييها كافة مكوّنات الشعب الصحراوي في أماكن تواجدها.

وعلى غرار بوجدور، تشهد مدينة العيون المحتلة حصارا خانقا لمنع المناضلين من تخليد الذكرى المزدوجة، حيث وثقت صور وفيديوهات تواجد قوات الاحتلال المغربي في مراقبة لصيقة لمنازل الحقوقيين الصحراويين. وعبّر عدد من المناضلين الصحراويين عن إدانتهم الشديدة لسياسة الحصار والتضييق التي يمعن فيها المحتل المغربي وانتهاجه لسياسة عنصرية في حقّهم وحقّ ذويهم من أجل اسكات أصواتهم التي تنادي بالحرّية وتقرير المصير.

كما أدانوا المراقبة اللصيقة لآلة القمع المغربية لمنازل المناضلين وتصوير كل تحركاتهم وتحركات عائلاتهم، ما أثار حالة من الرعب لديهم، وبالخصوص لدى الاطفال. وشدّد المناضلون الصحراويون على ضرورة تمتين اللحمة الوطنية، مؤكدين التفافهم حول جبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، كما جدّدوا التزامهم بمواصلة النضال الحقوقي دعما للنضال المسلح الوحدوي الهادف الى الحرّية والاستقلال.

وبالمناسبة، أعربوا عن تضامنهم المطلق مع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية ومرافقتهم لـ«مسيرة الحرّية" التي "وصل صداها الى العالم" .

المخزن يواصل إغراق أوروبا بالمخدّرات

إسبانيا تفكّك شبكة مغربية بتهريب الحشيش

أعلن الحرس المدني الإسباني عن إحباط عملية تبييض أموال ضخمة مرتبطة بالمتاجرة بالمخدرات في مليلية الاسبانية، حيث تم اعتقال ثمانية أشخاص وتفكيك شبكة إجرامية متوّرطة في تهريب الحشيش من المغرب، وفق ما نقلت مصادر صحفية.

وذكرت ذات المصادر أن العملية، التي نفذتها الحرس المدني في كل من مليلية ومالقة، أسفرت عن مصادرة 350 ألف أورو نقدا، بالإضافة إلى تجميد أكثر من 250 ألف أورو في حسابات مصرفية.

وكانت الشبكة الإجرامية تنقل الحشيش من المغرب إلى شبه الجزيرة الإسبانية عبر البحر، ثم تقوم بتوزيعه في المدن الإسبانية.

وبدأت التحقيقات بعد أن رصدت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية في مالقة تحركات أعضاء المنظمة، الذين كانوا يعدون لشحنة كبيرة من المخدرات في مقاطعة ألميريا، حيث تمكنت السلطات الإسبانية من القبض على خمسة أشخاص وضبط أكثر من 1500 كيلوغرام من الحشيش.

وأبرز ذات المصدر "دور النساء في قيادة فرع تبييض الأموال في هذه الشبكة، والذي كان مقره في مدينة مليلية، حيث كن يدرن محلا للإطعام، كان يستخدم لتبييض أموال تجارة المخدرات".

وقد عثر على أدلة تشير إلى أن الأموال كانت تحول على مدار فترة زمنية طويلة، من خلال عدة حسابات مصرفية، لتخفي مصدرها غير المشروع. كما تم اكتشاف عمليات شراء عقارات ومركبات باستخدام الأموال التي تم تبييضها، بهدف تحويلها إلى أصول قانونية.

وفي النهاية، أسفرت العملية عن اعتقال ثمانية أفراد وفرض حظر على تحويل 12 ملكية و13 مركبة بقيمة 1، 650 مليون أورو. بالإضافة إلى ذلك، تم تجميد حسابات مصرفية بقيمة تتجاوز 250 ألف أورو، مما يشير إلى تفكيك الشبكة الإجرامية بالكامل.

وكثيرا ما يشار إلى المغرب عندما يتعلق الأمر بتهريب المخدرات إلى أوروبا، ففي بداية شهر ماي، أعلن الحرس المدني الإسباني عن تفكيك شبكة إجرامية يقودها مواطنون مغاربة في إسبانيا، متخصصة في صناعة الأسلحة والاتجار فيها من ورشات سّرية، بالإضافة إلى الاتجار الدولي في المخدرات.

وفي الأشهر الأخيرة، فكك الحرس المدني الإسباني العديد من شبكات الاتجار بالمخدرات في إطار مكافحة تهريب المخدرات من المغرب، المنتج الأوّل للحشيش في العالم والمصدر الرئيسي لتزويد السوق الأوروبية بالمخدرات.

للتذكير فإن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يصنف المغرب كأكبر منتج ومصدر للقنب الهندي في العالم، حيث يقدر إنتاجه بأكثر من 700 طن سنويا.

رغم التصعيد الشعبي ضدّ التطبيع

المخزن يتمادى في ترسيخ علاقاته مع الكيان الصهيوني

رفع الشعب المغربي وقواه الحيّة بشكل غير مسبوق من وتيرة الرفض القاطع لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهو ما تترجمه الاحتجاجات الشعبية العارمة وتوالي تنديدات مختلف الهيئات السياسية والحقوقية بإمعان النظام المخزني في إبرام اتفاقيات العار مع الصهاينة والمشاركة في إبادة الشعب الفلسطيني.

شهدت مدينة طنجة قبل يومين، وقفة احتجاجية كبيرة سرعان ما تحوّلت إلى مسيرة حاشدة، طالب فيها المتظاهرون بإلغاء جميع الاتفاقيات المبرمة مع الكيان الصهيوني المحتل وطرد الصهاينة من المملكة.

كما عرفت العديد من المدن عبر مختلف ربوع المملكة، احتجاجات مماثلة تقاطعت جميعها في مطلب إسقاط التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يهدّد وحدة واستقرار المغرب، ويواصل إبادة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة.

والجمعة الماضية، نظم آلاف المغاربة 105 مظاهرات احتجاجية عبر 65 مدينة في إطار "جمعة طوفان الأقصى رقم 75" لتجديد المطالبة بإلغاء اتفاقيات التطبيع المشؤومة وتنديدا بالمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

بالموازاة مع ذلك، تتوالى بيانات التنديد من مختلف الأحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية، التي تطالب المخزن بتحمل مسؤولياته وإلغاء هذه الاتفاقيات التي أصبحت تشكل خطرا فعليا على البلاد.وفي هذا الإطار، طالب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع في بيان جديد له، السلطات بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والتاريخية ومقاطعة كل أشكال التعاون مع الكيان الصهيوني ووقف كل أشكال التطبيع الذي يسيء إلى كرامة الشعب المغربي.

من جهتها، أدانت جماعة العدل والإحسان في بيان لها، استمرار الدولة المخزنية في مسار التطبيع مع كيان مجرم، رغم الرفض الشعبي، داعية كل القوى الحية إلى تكثيف النضال إلى غاية اسقاط التطبيع.

وفي السياق، أطلقت شبيبة العدل والإحسان، حملة إعلامية رافضة للتطبيع تحت شعار "من أجل الوطن، مع فلسطين وضد الاختراق الصهيوني"، عبرت من خلالها على رفضها للتطبيع الرسمي.

بدورها، طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في بيان لها، الدولة المخزنية بالاستماع لنبض الشارع وقطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني، منددّة بمواصلة النظام، سلب أراضي المغاربة وتسليمها للصهاينة.

وتستعد أكبر جمعية حقوقية في المغرب لتنظيم مؤتمرها الوطني 14 أيام 23، 24 و25 ماي تحت شعار "نضال وحدوي ضد الفساد والاستبداد والتطبيع ومن أجل مغرب الديمقراطية وكافة حقوق الإنسان".

كما يتواصل نضال الطلبة داخل جامعات المملكة من أجل إسقاط التطبيع الأكاديمي، رغم التضييق والقمع، سواء عبر تنظيم الاحتجاجات أو الملتقيات لتوعية الطلبة بخطر التطبيع.

وفي هذا الصدد، أعلن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب عن تنظيم الملتقى الطلابي الشبابي لمناهضة التطبيع ودعم ومساندة القضية الفلسطينية أيام 13، 14 و15 ماي، بمشاركة العديد من الأحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية والمنظمات الشبانية.

ويأتي هذا التصعيد الشعبي الرافض للتطبيع، في ظل تمادي النظام المخزني في توقيع الاتفاقيات مع الكيان المجرم، وآخرها تلك المبرمة في مجال النقل البحري والتي ستدخل حيز التنفيذ في غضون 30 يوما.

بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تدعو إلى وقف التصعيد

الهدوء يعود إلى طرابلس عقب اشتباكات مُسلّحة

قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة إن الأحداث التي شهدتها العاصمة طرابلس الإثنين، تشكّل خطوة حاسمة نحو إنهاء المجموعات غير النظامية.

وأضاف الدبيبة في منشور على حسابه على فيسبوك، إن ما تحقّق في العاصمة طرابلس يؤكد أن المؤسسات النظامية قادرة على حماية الوطن وحفظ كرامة المواطنين ويرسّخ مبدأ ألّا مكان في ليبيا إلا لمؤسسات الدولة، ولا سلطة إلا للقانون.

وحيا رئيس الحكومة وزارتي الداخلية والدفاع، وجميع منتسبي الجيش والشرطة، على ما حققوه من إنجاز كبير في بسط الأمن وفرض سلطة الدولة في العاصمة.

وشهدت طرابلس مساء الاثنين اشتباكات مسلحة تركزت في منطقتي صلاح الدين وأبوسليم بالتزامن مع أنباء عن مقتل رئيس جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي، عبد الغني الككلي.

من جانبها، أكدت وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، في بيان نقلته وكالة الأنباء الليبية، إنها سيطرت على منطقة أبوسليم بالكامل.

وأضافت أن العملية العسكرية التي أطلقتها للسيطرة على الاشتباكات، "انتهت بنجاح وأعطت تعليماتها بإكمال خطتها في المنطقة بما يضمن استدامة الأمن والاستقرار".

البعثة الأممية تدعو للهدوء

ومساء الاثنين، دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، عبر بيان، جميع الأطراف إلى وقف الاقتتال في طرابلس فورا، معربة عن قلقها من "اشتداد القتال بالأسلحة الثقيلة في أحياء مكتظة بالسكان".

فيما دعت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية للبلاد "جميع المواطنين في مناطق طرابلس ضرورة الالتزام بالبقاء في منازلهم، وعدم الخروج، وذلك حفاظا على سلامتهم".

على النحو ذاته، أهابت وزارة الصحة بجميع المستشفيات والمراكز الطبية والأجهزة المعنية في العاصمة طرابلس وما جاورها، برفع درجة الاستعداد وضمان الجاهزية القصوى للتعامل مع أي حالات طارئة. كما علّقت وزارة التعليم الليبية الدراسة والامتحانات.

وتعاني ليبيا بين حين وآخر مشكلات أمنية وسط انقسام سياسي متواصل منذ سنوات، إذ تتنافس حكومتان على السلطة الأولى حكومة الوحدة المعترف بها أمميا برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ومقرها طرابلس، وتدير منها غرب البلاد بالكامل.

والثانية حكومة أسامة حماد التي كلفها مجلس النواب، ومقرها بمدينة بنغازي، وتدير شرق البلاد بالكامل ومدنا في الجنوب.

وعلى مدى سنوات، تعثرت جهود ترعاها الأمم المتحدة لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية يأمل الليبيون أن تقود إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة وتخليص البلاد من حالة الانقسام ومن المليشيات المسلحة والتدخلات الخارجية التي تعتبر السبب الرئيسي في حالة عدم الاستقرار التي تعيشها ليبيا منذ 2011.

وفي أول تعليق دولي، أعربت سفارة الولايات المتحدة في ليبيا عن مشاطرة قلق الأمم المتحدة إزاء التطورات في العاصمة طرابلس، داعية إلى التهدئة الفورية وحماية المدنيين.

ندوة دولية لطب الأورام السرطانية بسيدي بلعباس

الكشف المبكر عن السرطان للتكفل الأمثل بالمريض

نظم المركز الجهوي المختلط لمكافحة السرطان، بسيدي بلعباس، على مدار ثلاثة أيام، الندوة الطبية الدولية الأولى حضرها أطباء، صيادلة، مسؤولين عن قطاع الصحة العمومية، وممثلين لجمعيات المرضى المصابين بالداء.

نسرين.ب

كان الملتقى المنظم بفندق "ايدن" فرصة لدراسة كيفية التكفل الأنجع بهذه الشريحة من خلال تكوين الأطباء حول التقنيات الحديثة المعتمدة حاليا بما فيها الذكاء الاصطناعي، كما تطرق المتدخلون الى دور الصيدلي الاستشفائي في مواكبة ومراقبة المريض، مؤكدين على ان الكشف المبكر هو أنجع طريقة لمكافحة الداء والحد من انتشاره في الجسد وأيضا مساعدة المريض على مواصلة العيش للعديد من السنين في حال اكتشاف المرض في مراحله الأولى.

واستغل الحضور الفرصة لتبادل الخبرات في مجال علاج مختلف الأورام السرطانية، من بينها الأكثر شيوعا كسرطان الثدي، القولون، الكلى والبروستات التي يعتمد علاجها على استعمال التقنيات الحديثة.

وقد أرجع المختصون في الأورام السرطانية سبب انتشار هذه الأورام السرطانية الى غياب ثقافة الفحص المبكر عند المواطنين، ما يستدعي بحسبهم تحرك الوصاية من أجل وضع برامج وطنية للوقاية والفحص المبكر، ناهيك عن إيجاد قنوات تسمح بتعزيز دور المجتمع المدني في هذا المجال.

وأشار المتدخلون إلى أن الأرقام المسجلة جدّ مقلقة خاصة سرطان الثدي حيث تستقبل المؤسسات الاستشفائية عبر تراب الوطن سنويا أكثر من 15 ألف إصابة جديدة ويأتي في المرتبة الثانية سرطان القولون لدى الرجال بـ 4000 إصابة جديدة، إضافة الى انتشار أيضا سرطان البروستات عند الرجال وسرطان الرحم عند النساء، وهو ما يستدعي دق ناقوس الخطر.

من جهته، اعتبر مدير الصحة والسكان لولاية سيدي بلعباس تنظيم هذه الأيام التكوينية الدولية الأولى من نوعها، فرصة للرفع من نوعية الخدمات الصحية المقدمة على مستوى المؤسسات الاستشفائية، واطلاعهم على أحدث التقنيات المستخدمة في علاج مختلف الأورام السرطانية، خدمة للمريض وتحسينا لظروف التكفل به مستقبلا.

وقد برمج منظمو الملتقى عدة مداخلات حول دور الصيدلي والاستشفائي في طب الأورام والذكاء الاصطناعي، تحديثات علاج سرطانات الجهاز الهضمي والمسالك البولية، تشخيص علم الأحياء الجزيئي وجراحة سرطان الثدي وكذا العلاج الكيمياوي المستهدف والمناعي.

لتفادي تقرحّات الفم المتكرّرة

هذه قائمة الأطعمة المفيدة في العلاج..

تُعد تقرحات الفم من المشكلات الشائعة التي قد تظهر لأسباب متعددة، بدءاً من الاحتكاك بأجهزة الأسنان وحتى العادات الخاطئة، وتظهر عادة بشكل دائري ولون أبيض أو أحمر، وقد تظهر على اللسان أو الشفاه أو حتى الحلق، وتُسبب إزعاجاً كبيراً عند تناول الطعام.

ووفقاً لموقع "كولجيت"، هناك مجموعة من الأطعمة التي يمكن أن تقلل من احتمال ظهور هذه التقرحات، وأبرزها الجزر، الذي يُعد غنياً بالفيتامينات.

وإلى جانب الجزر، تشمل القائمة السلمون والكرنب والسبانخ والزبادي والبقدونس، وهي أطعمة تحتوي على فيتامين 12B والحديد وحمض الفوليك، ما يساهم في تعزيز صحة الفم وتقليل فرص الإصابة بهذه التقرحات المؤلمة.وتبدأ الوقاية بالعناية اليومية بصحة الفم، من خلال تنظيف الأسنان بعد كل وجبة باستخدام فرشاة ناعمة، إلى جانب استخدام خيط الأسنان بانتظام.

ويوصي باستخدام بعض الأدوية الموضعية لعلاج هذه التقرحات، مع ضرورة استشارة اختصاصي في حال استمرار الأعراض، لضمان استخدام العلاج المناسب.

وإضافةً إلى ذلك، يؤكد اختصاصيو الصحة الفموية أن تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية يمكن أن يُسهم في الحفاظ على صحة الأغشية المخاطية للفم، ما يحدّ من ظهور التقرحات المتكررة. (وكالات)

احذروا الأرائك..

دراسة مقلقة تكشف المكان الأكثر تلوّثا بالمنزل

يعتقد الكثيرون أن بعض الأماكن في المنزل، مثل الحمام والمطبخ، هي الأكثر تعرضًا للبكتيريا والجراثيم، لكن دراسة جديدة قد تغير هذا الاعتقاد وفق موقع "روسيا اليوم".

وأظهرت الدراسة أن الأريكة قد تكون المكان الأكثر خطرا في منزلك من حيث تراكم البكتيريا (أكثر بـ 75 مرة من مقعد المرحاض).

وفي الدراسة، أجرى فريق من الباحثين من مركز ميلبيك لعلم الأحياء الدقيقة في المملكة المتحدة، تحليلا لـ 6 أرائك في منازل مختلفة، حيث مسحوا الأسطح تحت الوسائد للكشف عن البكتيريا المتواجدة هناك.

وأظهرت النتائج أن الأريكة تحتوي في المتوسط على 508883 نوعا من البكتيريا الهوائية المتوسطة (AMB) لكل 100 سم مربع، وهي بكتيريا غالبا ما ترتبط بالجلد الميت وجزيئات الطعام. وبالمقارنة، احتوى مقعد المرحاض على 6800 ميكروغرام فقط من البكتيريا لكل 100 سم مربع، فيما كان مستوى التلوث في سلة المهملات أقل بقليل، حيث بلغ 6000 ميكروغرام.

ولم تتوقف الدراسة عند الأريكة فقط، بل امتدت لتشمل أدوات أخرى تُستخدم يوميا في المنزل. وعلى سبيل المثال، أظهرت المسحات المأخوذة من مكاتب العمل وجود 5900 ميكروغرام من البكتيريا لكل 100 سم مربع، ما يعني أن المكتب يمكن أن يكون أكثر تلوثا من سلة المهملات. كما أظهر فريق البحث أن جهاز الكمبيوتر المحمول يحتوي على 5800 ميكروغرام من البكتيريا، بينما احتوى جهاز التحكم عن بعد في التلفزيون على 3700 ميكروغرام.

ولا تحتوي الأريكة على بكتيريا منخفضة الخطورة فقط، بل تحتوي أيضا على بكتيريا قد تكون مسببة للأمراض. كما أظهرت الدراسة وجود خميرة وعفن قد يؤديان إلى تفاقم مشاكل التنفس لدى الأشخاص الذين يعانون من الربو أو ضعف جهاز المناعة. ومن المثير للقلق أن الفريق كشف عن وجود بكتيريا الإشريكية القولونية، التي تنتشر من خلال جزيئات البراز وتعد من المسببات الرئيسية للتسمم الغذائي.

ووجدت الدراسة أيضا أن الأريكة في منزل يضم قطتين كانت الأكثر تلوثا على الإطلاق، حيث بلغ معدل البكتيريا على هذه الأريكة أكثر من مليون بكتيريا الإشريكية القولونية في مساحة 100 سم مربع. وبلغ عدد وحدات تشكيل المستعمرات (CFU) أكثر من 2.7 مليون، أي أكثر من 400 مرة من عدد البكتيريا على مقعد المرحاض. تليها في التلوث أريكة منزل يضم كلبا بمعدل 193 ألف وحدة تشكيل مستعمرة.

ولحسن الحظ، يمكن تقليل تلوث الأريكة بسهولة من خلال بعض تقنيات التنظيف البسيطة. وتنصح مونيكا بوتشيو، خبيرة الديكور الداخلي، بتنظيف الأريكة يوميا باستخدام مسحة لإزالة الأوساخ اليومية ومنع تراكمها. ولتنظيف أعمق، يمكن استخدام صودا الخبز، حيث يمكن رشها على الأريكة وتركها لمدة 20 إلى 30 دقيقة قبل تنظيفها بالمكنسة الكهربائية.

كما يُوصى بغسل أغطية الوسائد القابلة للإزالة في الغسالة، مع التأكد من جفافها تماما لتجنب نمو العفن.

حساسية الربيع

لا علاقة لـ"السن" بالإصابة..

تشير الدكتورة ألكسندرا غورناك أخصائية أمراض الحساسية والمناعة أنه يمكن لحساسية حبوب اللقاح (حساسية الربيع) أن تتطور في أي عمر.

وتقول: "يمكن أن تتطور الحساسية في أي عمر، حتى لو لم تكن موجودة من قبل، مع أنها غالبا ما تحدث في الطفولة أو المراهقة، ولكنها قد تحدث أيضا لأول مرة لدى البالغين. وتشمل الأسباب الاستعداد الوراثي، والتعرض لمسببات حساسية جديدة، وتغير الظروف البيئية".

وتشير الطبيبة، إلى أن رد الفعل التحسسي تجاه حبوب اللقاح يتجلى في أعراض مختلفة، تعتمد على ميزات الجسم.

ووفقا لها، الأعراض الأكثر شيوعا هي احتقان الأنف، والإفرازات، والحكة في تجويف الأنف، والعطس، بالإضافة إلى تدمع العينين، واحمرار الأغشية المخاطية، والحكة. وفي حال وجود ميل لردود فعل تحسسية من الأغشية المخاطية للعينين، فقد يصبح التهاب القرنية من المضاعفات.

وتنصح لتخفيض خطر الإصابة بالحساسية، بتقليل الوقت الذي يقضيه الشخص في الهواء الطلق أثناء الطقس العاصف، وبعدم فتح النوافذ داخل المنزل، خاصة خلال النهار، وإذا أمكن استخدام أجهزة خاصة لتنقية الهواء. كما يجب بعد العودة إلى المنزل خلع الملابس فورا وغسلها والاستحمام لإزالة مسببات الحساسية. مشيرة إلى أنه لا داعي لاتباع نظام غذائي صارم، ولكن ينصح باستبعاد الأطعمة التي تسبب تفاعلات حساسية متبادلة مع حبوب لقاح النباتات.

ومن جانبها تشير الدكتورة ناديجدا لوغينا إلى أن الربيع هو فترة تزهر النباتات، التي بعضها يستمر في الإزهار حتى أواسط مايو. كما أن الهواء يحتوي دائما على مسببات الحساسية مثل الغبار الصناعي، وفطريات العفن. وعموما يزداد تركيز مسببات الحساسية في أوائل الربيع وأواخر الخريف.

أما الدكتورة لوبوف ستانكيفيتش، فقد أشارت إلى أن الحساسية المتقاطعة قد تحدث في الحالات التي تتفاعل فيها منظومة المناعة البشرية مع مادة محددة مسببة للحساسية، وكذلك مع مواد أخرى ذات بنية جزيئية مماثلة، يعتبرها الجسم بمثابة تهديد "مألوف"، فمثلا تنسب المواد المسببة للحساسية المتقاطعة تلك الموجودة في أشجار اللوز والتفاح لأنها مماثلة للموجودة في أشجار البتولا. (مجلة إزفيستيا الروسية)

«تشات جي بي تي" يتحوّل إلى إدمان..

لا تُسلّم عقلك لـ"الآلة"..

حذّر خبراء من الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي ويقدّمون نصائح لحماية العقل من الخمول وفقدان الثقة، في عصر تتسارع فيه التطورات التقنية بشكل غير مسبوق، أصبح الذكاء الاصطناعي شريكا يوميًا في حياة كثير من الشباب، خاصة أولئك المنخرطين في سوق العمل أو في مراحل التعليم المتقدّمة.

لكن ماذا يحدث حين يتحوّل هذا الشريك إلى بديل دائم للعقل، ومصدر خفي لتآكل الثقة بالنفس وتراجع القدرات الذهنية؟

هذا ما يدق ناقوس الخطر حوله عدد من الباحثين والمتخصصين، مشيرين إلى ظاهرة بدأت تتسع بين الشباب: إدمان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وفي مقدمتها "تشات جي بي تي".

الاعتماد الزائد يهدّد "البوصلة الداخلية"

يرى إديسون إيرل، أحد المتدربين في جامعة بورنموث للفنون ببريطانيا، أن استخدامه المستمر لـ ChatGPT قد أدّى به إلى فقدان القدرة على اتخاذ قرارات مهنية وشخصية بشكل مستقل.

يقول: "كنت أفتخر بأعمالي، أما الآن فأشعر أنني مجرّد وسيط بين الذكاء الاصطناعي والجمهور، لم أعد أثق بأفكاري كما كنت من قبل."

تدعم هذا الرأي دراسة حديثة أجرتها شركة "بيرنت بوانت" الاستشارية على أكثر من 300 مدير في أوروبا وأمريكا، والتي أظهرت أن الموظفين الشباب هم الأكثر استخدامًا لأدوات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمديرين التنفيذيين. والسبب؟

بحسب الدراسة، فإنّ الشباب لم يطوروا بعد "البوصلة الداخلية" التي تساعدهم على الحكم السليم، في حين يثق المدراء بخبراتهم ولا يرون الحاجة إلى الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي.

الإطراء الزائف والراحة المضلّلة

من الجوانب الخطرة التي أشار إليها الباحثون، ما وصفوه بـ«الراحة الكاذبة" التي تمنحها أدوات الذكاء الاصطناعي.

فبحسب دراسة داخلية لشركة "اوبن آي"، فإن النسخة الأخيرة من "شات جي بي تي" تميل إلى استخدام أسلوب مفرط في المجاملة، ما يولّد لدى المستخدم شعورًا زائفًا بالكفاءة والرضا.

وقد أقرّ سام ألتمان، المؤسس التنفيذي للشركة، بهذه الملاحظة مؤخرًا، مؤكدًا أن فريقه يعمل على تقليل هذا "التملق الرقمي".

الخبيرة الأمريكية شيريل آينهورن، أستاذة مساعدة في جامعة كورنيل تحذّر من هذا الأثر النفسي الخفي، وتقول: "كلما اعتمد المستخدم على ردود تشجّ بالإيجابية، قلّت رغبته في مساءلة نفسه أو فحص أخطائه، وهذا أخطر ما يمكن أن يهدد النمو العقلي على المدى الطويل."

تأثيرات عقلية تتجاوز المكتب

لم تعد المسألة متعلّقة فقط بالمهام المكتبية، ففي حالات متعددة رُصدت حول العالم، بدأ المستخدمون يلجؤون إلى أدوات الذكاء الاصطناعي في قرارات تتعلّق بالمظهر، واللباس، والمشتريات اليومية، وحتى التفاعل الاجتماعي.

يقول إيرل، في شهادة شخصية: "كنت أشعر بالإثارة حين أبحث عن ملابس جديدة وأكتشفها بعيني، أما الآن فأرسل صورة الرف إلى "شات جي بي تي" وأنتظر رأيه. فقدت متعة الاكتشاف، وكأنني أعيش بعقل غيري."

احذر ضعف التفكير النقدي..

من أبرز النصائح التي اتفق عليها المتخصصون: لا تُفوّض كلّ تفكيرك للآلة، وتوضح شيريل آينهورن قائلة: "عليك أولاً أن تفكر بذاتك، ثم تختبر قراراتك عبر الذكاء الاصطناعي، وليس العكس."وتنصح بسؤال الأداة دومًا: "كيف توصّلت إلى هذه الإجابة؟" من أجل تعزيز مهارة التشكيك الإيجابي والتحليل النقدي، وتذكّر بأن الذكاء الاصطناعي، مهما بدا واثقًا، يبقى نموذجًا رياضيًا يكرّر الأنماط ولا يفكّر كالبشر.

خطوات للتعافي... دون قطيعة

الإقلاع التام عن أدوات الذكاء الاصطناعي ليس حلًا واقعيًا، خاصة في بيئة عمل أصبحت تعتمد عليها كمصدر قوة ومنافسة. لذلك، ينصح الخبراء بمجموعة خطوات لضبط الاستخدام:

ضعوا حدودًا زمنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، خصصوا وقتًا محددًا في اليوم لاستشارة الأداة، وامتنعوا عن استخدامها في كل صغيرة وكبيرة. استخدموا أدوات التفكير الشخصي أولًا، ابدأوا بكتابة الأفكار، المسودات، وحتى الرسائل بأنفسكم، ثم استخدموا الذكاء الاصطناعي للمراجعة أو الاقتراح.

تعلّموا قول "لا أحتاج المساعدة الآن"، ليس كل قرار يحتاج دعمًا خارجيًا. اسمحوا لأنفسكم بالخطأ والتجربة، ناقشوا الأداة ولا تأخذوا ردودها كحقائق، اسألوا دائمًا: هل هذه الإجابة منطقية؟ هل يمكن أن تكون منحازة؟ ما الخيارات الأخرى المتاحة؟

عيشوا التجربة الإنسانية بوعي، واستعيدوا متعة التفاعل، الخطأ، التجربة الحسية، والتفكير البشري الذي لا يعوّض.

تتواصل إلى غاية منتصف شهر ماي بتيزي وزو

أيام تحسيسية لمكافحة آفة المخدرات والإدمان

شهدت الإقامة الجامعية للبنات "رحاحلية" بواد عيسى في تيزي وزو، انطلاق فعاليات الأيام التحسيسية حول مكافحة آفة المخدرات والادمان داخل الاحياء الجامعية ومراكز التكوين، والتي نظّمها المجلس الأعلى للشباب بمشاركة السلطات الولائية ومختلف الفاعلين والناشطين.

نيليا . م

هذه التظاهرة التي انطلقت الأحد الماضي وتستمر الى غاية 15 من ماي الجاري، الهدف منها توعية وتحسيس الطلبة بمخاطر هذه الآفة التي استهدفت مختلف فئات المجتمع، ومن بينهم الطلبة الذين يجدون أنفسهم ضحايا لأول جرعة، وهو ما أكّدته المشرفة على هذا النشاط عقيلة حماس وعضوة المجلس الأعلى للشباب بتيزي وزو، والتي أضافت أن آفة المخدرات هدمت كيان المجتمع وعموده المتمثل أساسا في فئة الشباب، الذين يجدون أنفسهم ضحايا دون وعي منهم بخطورة النفق الذي ادخلوا أنفسهم فيه، ولهذا تم تنظيم هذه الحملة داخل الاقامات الجامعية من اجل توعية هذه الفئة الأكثر استهدافا.

وتمّ برمجة عدة نشاطات في مختلف الاقامات الجامعية وحتى في الفترات المسائية، وهذا لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة الجامعيين ومتدربي مراكز التكوين، حيث سيتم بث عدة فيديوهات حول مخاطر هذه الآفة الدخيلة على مجتمعنا، متبوعة بنقاش مع مختلف الفاعلين الاجتماعيين، عمل ورشات على مستوى مركز الترفيه العلمي بعنوان مقاومة الضغط النفسي والإدمان، وذلك من أجل الخروج بتوصيات ومقترحات من طرف مختلف المشاركين "الطلبة، السلطات الأمنية، المتدربين والمختصين النفسانيين"، وذلك للحد والتقليل من خطورة هذه الآفة التي تنهش مجتمعنا.

استراتيجيـــة جديـــدة

دعا الدكتور عدان أخصائي نفساني على مستوى مستشفى الأمراض العقلية فرنان حنفي بواد عيسي في تيزي وزو، خلال فعاليات الأيام التحسيسية حول مكافحة آفة المخدرات، الى ضرورة إيجاد استراتيجية جديدة للحفاظ على الأجيال المقبلة من مخاطر آفة المخدرات التي تنهش مجتمعنا، مشيرا إلى أن مشكلة المخدرات اليوم أخذت أبعادا مخيفة وخطيرة، كونها تستهدف مختلف فئات المجتمع وحتى المثقفين.

الدكتور عدان صرح أن تنظيم مثل هذه الحملات التحسيسية حول مخاطر آفة المخدرات داخل الاقامات الجامعية، تهدف إلى التحسيس والمرافقة واتخاذ طرق جديدة لإيجاد الحلول، ووضع حد لهذه الآفة التي تنخر المجتمع في صمت، مشيرا في ذات السياق إلى أنه في السنوات الماضية لم تكن هذه المسألة تطرح إشكالية في مجتمعنا، ولكن الآن مع العصرنة انتشار التكنولوجيا والتحرر وظهور الانترنيت، اصبحت تشكل خطورة كبيرة على مجتمعنا، حيث تدخل الى بلادنا عبر الحدود وتستهدف فئة الشباب والمراهقين، لهذا وجب إيجاد استراتيجية جديدة للمحافظة على الأجيال المقبلة.

وأضاف أن بلادنا تتعرض إلى العديد من التهديدات التي تستهدفها لهذا وجب تظافر جهود جميع القطاعات من أجل وضع حد لهذه الآفة وإيجاد الحلول والاجابات على جملة التساؤلات حول هذه الظاهرة الخطيرة الدخيلة على مجتمعنا.

قانون جديد لمكافحة آفة المخدرات

صرّح إبراهيم أفطوش عضو اللجنة القانونية لإعداد المشروع الجديد لمكافحة آفة المخدرات خلال فعاليات الأيام التحسيسية لمكافحة آفة المخدرات بالإقامات الجامعية، بضرورة إيجاد نظرة جديدة حول خطورة هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا والعائلة الجزائرية، خاصة وأنها تتفاقم مع مرور الأيام، ما دفع المشرع الجزائري إلى التفكير في قانون جديد ونظرة جديدة مبينة على ثلاثة مراحل والمتمثل أساسا في الوقاية من خلال اقتراح إدخال التحاليل السلبية لعدم تعاطي المخدرات في مسابقة الإدارات، التشخيص الدوري على مستوى المؤسسات التربوية وذلك بموافقة الأولياء، والعلاج مراكز مختصة ومتابعة دائمة، ناهيك عن الجانب القمعي من خلال تشديد العقوبات في عديد القضايا، خاصة ما تعلق بالمخدرات الصلبة التي اضرت كثيرا بالأشخاص والمجتمع. مشيرا في سياق حديثه إلى أن الجزائر كانت في السنوات الماضية مركزا للعبور ولكن اليوم أصبحت للأسف بلد مستهلك وفق الاحصائيات المقدمة من طرف مختلف المصالح، وهذا ما يشكل خطرا كبيرا على بلادنا.

هـل تشعـر أنّـك تخـدع الجميـع؟

قـد تكـون مصابـا بـ"متلازمـة المحتـال"

يعاني كثير ممن يتميزون بالتفوق المهني أو الأكاديمي، من صوت داخلي يلاحقهم باستمرار قائلا "أنا لا أستحق هذا النجاح"، والذي يُعرف نفسيا بـ "متلازمة المحتال"، وهي حالة شائعة أكثر مما يُعتقد، بحسب ما توضحه عالمة النفس الألمانية إنغريد جير ستباخ.

تقول جيرستباخ إن هذه المتلازمة تصيب الأفراد الذين يشككون في كفاءاتهم وإنجازاتهم، ويعيشون تحت وطأة خوف دائم من انكشاف "حقيقتهم المزعومة" أمام الآخرين، فيُنظر إليهم كمخادعين لا يستحقون مكانتهم، رغم وجود أدلة واضحة على جدارتهم.

وتضيف أن المصابين بهذه المتلازمة غالبا ما ينسبون نجاحاتهم إلى عوامل خارجية، مثل الحظ أو تضليل الآخرين حول ذكائهم، بدلا من الاعتراف بقدراتهم وجهودهم.

وللتعامل مع هذه الحالة النفسية المثقلة بالشكوك الذاتية، توصي جيرستباخ باتباع مجموعة من التدابير التي قد تساعد في بناء الثقة بالنفس وتثبيت الإنجازات الواقعية:

إنشاء قائمة أدلة شخصية: ينبغي للمرء أن يخصص وقتا دوريا لتوثيق 3 مواقف حقق فيها نجاحا ملموسا، مهما بدت بسيطة. ثم يقوم بتحليل العوامل التي أسهمت في تحقيق هذا النجاح من مهارات أو قرارات أو اجتهاد. هذه الخطوة تساعد في إعادة برمجة العقل الباطن للاعتراف بالجهد الحقيقي المبذول بدلا من نسبة النجاح للحظ.

تطوير "شعار داخلي مضاد": حين يعلو صوت المشكك الداخلي ويبدأ في بث رسائل الإحباط، ينصح بتكرار عبارة إيجابية موجهة مثل: "أنا أستحق هذا الإنجاز لأنني استعددت له جيدا". هذا التكرار اللفظي في المواقف الضاغطة يخلق شعورا مضادا، ويساعد في تقوية الذات وتقليل الإجهاد العقلي المصاحب للمواقف الصعبة.

اختبار الشعور بعدم الأمان في بيئة آمنة: يمكن تعزيز الثقة بالنفس عبر مواجهة المخاوف الصغيرة في سياقات مألوفة. على سبيل المثال، يمكن تقديم فكرة في اجتماع صغير أو مشاركة رأي ضمن فريق عمل. هذا النوع من التمرين الواقعي يساعد في إثبات الكفاءة أمام الذات، ويخفف تدريجيا من وطأة الشكوك الذاتية.

متى تجب استشارة الطّبيب النّفسي؟

إذا استمرت هذه المشاعر دون تحسن، خاصة إن رافقتها أعراض مثل القلق، أو الاكتئاب، أو التوتر المزمن، أو انخفاض حاد في تقدير الذات، فإن الخطوة التالية ينبغي أن تكون استشارة طبيب نفسي متخصص.

وتشير جيرستباخ إلى أنّ العلاج السلوكي المعرفي يعد من أنجح الأساليب في التعامل مع متلازمة المحتال، إذ يساعد الشخص على تحدي الأفكار السلبية المترسخة، وتطوير استراتيجيات فعالة لتثبيت الإنجازات والثقة في القدرات الشخصية. (وكالة الأنباء الألمانية)

يتطـوّر علـى شكـل نوبـات

التّشخيـص المبكّـر ضـروري لعـلاج مـرض الذئبـة

أكّد المشاركون في يوم تكويني طبي متواصل حول مرض الذئبة، بداية الأسبوع بالجزائر العاصمة، على ضرورة إجراء تشخيص مبكر من أجل علاج أفضل لهذا المرض المزمن المصنف ضمن أمراض المناعة الذاتية.

في هذا الصدد، أكد رئيس مصلحة أمراض المناعة بالمركز الاستشفائي الجامعي ببني مسوس، البروفيسور رضا جيجيك، في تدخله بمناسبة هذا اليوم، أن الأمر يتعلق بـ "مرض مناعي ذاتي مزمن يتطور على شكل نوبات ومراحل خمود، غالبا ما يكون غير قابل للشّفاء، ولهذا السبب من المهم إجراء تشخيص مبكر بمجرد ظهور لأول العلامات والأعراض".

وأضاف أنّ داء الذئبة هو "مرض التهابي جهازي، وغالبا ما يظهر من خلال آفات جلدية أو آلام في المفاصل وكذا رئوية وكلوية وقلبية وعصبية"، مشيرا إلى أن البروتوكول العلاجي منها العلاجات الحيوية تسمح بتهدئة الالتهابات وإطالة فترات خمود المرض لدى المرضى، بما أن بعض العلاجات تكون أكثر فعالية لما يتم الشروع فيها في وقت مبكّر.

كما أشار إلى أنّ "تحسّن تقنيات التشخيص المبكر أصبحت تمكن اليوم من فهم أفضل لهذا المرض الذي أضحى يصيب النساء أكثر، وذلك بسبب تضافر عديد العوامل الجينية والبيئية".

وتطرّق المشاركون بمناسبة هذا اليوم لعديد المواضيع المرتبطة بهذا المرض، سيما منها الذئبة لدى الأطفال، والذئبة الجلدية والمخاطر على القلب والشرايين، بالإضافة إلى تجربة مخابر المركز الاستشفائي الجامعي ببني مسوس في علاج التهاب الكلى الذئبي.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا اللقاء العلمي قد نظّمه مناصفة كل من الأكاديمية الجزائرية لأمراض الحساسية والمناعة السريرية والجمعية الجزائرية للأمراض الصدرية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمرض الذئبة المصادف لـ 10 ماي من كل سنة. (وأج)

مواقع التواصل تتحوّل إلى عيادات نفسية

تحذيـرات مـن تسويـق التّجـارب الشّخصيـة

أسماء مستعارة واستفسارات أسرية وتربوية ونفسية وأخرى زوجية وصحية تتصدر منصات التواصل الاجتماعي، حيث يزداد إقبال روادها يوما بعد يوم على مشاركة ما يشغل بالهم وربما ما يعكر صفو حياتهم وفق "الغد".

نعيش اليوم واقعا أصبحت فيه منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا من تفاصيل حياة الفرد اليومية. وفي الآونة الأخيرة، بات الكثيرون يلجؤون إليها لمشاركة مشاكلهم ومواقفهم الشخصية بأسماء مستعارة أو مخفية، طلبا للنصيحة أو بحثا عن إجابات لأسئلة تؤرق تفكيرهم.

لكن ما لا يدركه الآخرون أن لكل فرد تجربة مختلفة، وبالتالي فإن النصائح التي تقدم تكون مبنية على وجهات نظر وتجارب شخصية. وبينما تمثلّ هذه المنشورات بتعليقات وآراء مختلفة، يجد البعض نفسه في حيرة وتخبط أمام تعدد النصائح.

ويذهب آخرون في تعليقاتهم إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث ينتقدون صورة الأسرة والعلاقات الاجتماعية بشكل قد يؤثر سلبا. وهنا يطرح التساؤل: هل يمكن اعتبار منصات التواصل الاجتماعي مصدرا موثوقا للحصول على الاستشارات؟

يبين النفسانيون أن توجه الأفراد لهذه المنصات يعود إلى عدة أسباب، أبرزها سهولة الوصول إليها، وإمكانية استخدامها من خلف الشاشات دون الحاجة للكشف عن الهوية أو التفاصيل الشخصية والاجتماعية للشخص.

ومعظم الأشخاص يفضلون الدخول إلى هذه المنصات بهوية مجهولة واسم مستعار، مما يمنحهم شعورا بالراحة وحرية التعبير من دون قيود أو شعور بالحرج والخجل.

ارتفاع كلفة العلاج لدى الأطباء والمختصين قد يكون أيضا من الأمور التي تدفع الأفراد للبحث عن النصيحة عبر منصات التواصل، فبعض المستخدمين يعتقدون أن صاحب التجربة مؤهل لتقديم المشورة، إلا أن هذا غير صحيح، فلكل إنسان تفاصيل وظروف حياة مختلفة، وما يناسب شخص قد لا يناسب شخص آخر.

ووفق المختصون فإنهم ضد مشاركة المشاكل الشخصية عبر وسائل التواصل، بسبب ضعف في التفكير النقدي. فعندما يقرأ الفرد منشورا على هذه المنصات، لا يقوم بتحليله أو تقييمه لمعرفة إن كان صحيحا أم خاطئا، مناسبا له أم لا.

إن الاطلاع على تجارب الآخرين يمكن أن يكون مفيدا ومصدر تعلم، لكنه يتطلب قدرة على التمييز بين ما هو مناسب للشخص وما لا يناسبه، وهو جانب قد نفتقر إليه إلى حد كبير.

وهناك من يعتقد أن تجارب الآخرين قابلة للاستفادة، لكن ليست كل التجارب تستحق التعلم منها. حيث يشارك الناس جزءا من تجربتهم ويخفون أجزاء أخرى تكون مؤثرة في النتيجة النهائية التي توصلوا إليها.

ويُطرح هنا تساؤلا: "هل يستطيع طالب المشورة فلترة الردود وانتقاء ما يناسبه؟" ويجيب المختصون بأن الواقع يظهر أن الفرد، وسط زحمة الآراء، يميل بشكل انتقائي إلى الردود التي يرغب في سماعها.

منصّات غير صالحة لمناقشة القضايا النّفسية

في كثير من الأحيان قد يكون الشخص على دراية بالحل، لكنه يلجأ للآخرين ليحصل على تأكيد ودعم لرأيه وتصرفه.

من جهة أخرى، يُلفت النفسانيون إلى أن منصات التواصل قد تكون مناسبة لبعض المواضيع البسيطة، مثل أسئلة عن ديكور المنزل أو ما يساعد في تسهيل الجوانب المعيشية، لكنها غير مناسبة لمناقشة القضايا النفسية.

أمّا المنصات المتخصصة التي يديرها مختصون في العلاج النفسي، أو الأمن المعلوماتي، أو الدعم التقني، فيمكن الوثوق بالمشورة المقدمة من قبل محترفين معتمدين. أما في غير ذلك، فيؤكدون أن منصات التواصل الاجتماعي ليست المكان المناسب للحصول على الإرشاد أو المشورة.

ويُفسّر الخبراء أن النصائح المتداولة عبر هذه المنصات غالبا ما تفتقر للدقة والأسس العلمية، وتعتمد على تجارب شخصية غير قابلة للتعميم، بالإضافة إلى أن دوافع ونوايا مقدمي النصائح قد تكون مجهولة وغير معروفة.

ويُؤكّدون على أهمية حماية النفس من التأثيرات السلبية لهذه المنصات من خلال التثقيف، ومعرفة حدود استخدامها بحيث يتم توظيفها بما يفيد الفرد ويسهل حياته.

كما يحذّرون من خطورة النصائح المتداولة حول التربية، والتي قد تربك الأمهات، فتقديم نصائح في التربية لا يكفي فيه اجتياز دورة تدريبية، حيث إن الكثيرين يسقطون فلسفاتهم الشخصية حول الأبوة، والزواج، والعلاقات على من يطلب المشورة. لذا الطريق الصحيح للحصول على المشورة هو الرجوع إلى المختصين المؤهلين وأصحاب الخبرات العلمية والمهنية الحقيقية.

تعميـم تجـارب الآخريـن

الأخطر "تسويق الآراء"، هو ميل الناس لسماع تجارب الآخرين وتعميمها رغم أن لكل شخص ظروفه الفردية، الاجتماعية، البيئية والتربوية المختلفة، وهوما يجعل الحلول الشخصية غير قابلة للتطبيق على الجميع. بالمقابل، يقدم المختص رأيا موضوعيا ومحايدا يناسب الحالة الفردية المعروضة أمامه. فـ "نحن خبرات إنسانية متراكمة، وأحيانا قد تكون هناك تشابهات بين التجارب، لكنها لا تعني الوصول لنفس الحل".

ويؤكّد الخبراء أن التصرف الصحيح عند البحث عن حل لمشكلة نفسية أو اجتماعية هو التوجه إلى المختصين المؤهلين، خاصة إذا كان الفرد يعاني من اضطراب نفسي، إذ يستطيع المختص تقييم ما إذا كانت الأزمة عابرة أم ناتجة عن خلل نفسي أو اضطراب وراثي أو ناتج عن ظروف متراكمة، كما يؤكدون على أهمية وعي الفرد بضرورة مراجعة ذاته وأخطائه، مع أهمية عدم الاعتماد على تجارب الآخرين بل التوجه إلى المختصين أصحاب الخبرة، والذين يتحلون بالضمير المهني وسرية عالية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

31 | الأربعاء 14 ماي 2025 م الموافق لـ 16 ذي القعدة 1446 هـ | العدد 19772 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	04:00
الشروق	05:42
الظهر	12:45
العصر	16:34
المغرب	19:51
العشاء	21:24

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	21°	الجزائر	18°	وهران	19°
عنابة	19°	الجزائر	17°	وهران	21°

استحضار للسيرة النبوية بمشاعر روحانية

الحجّاج الجزائريون يبدأون الزّيارات في المدينة المنورة

بدأت أمس أولى أفواج الحجّاج الجزائريّين أداء المزارات الدينية في المدينة المنورة، حيث جابت القوافل الجزائرية أبرز المعالم الإسلامية المرتبطة بالسيرة النبوية، في رحلة سياحية بأبعاد تعبّدية وروحية فريدة.

المدينة المنورة: الخير شوار

توقّفت الوفود بداية عند جبل أحد، حيث وقف الحجّاج بخشوع أمام مقبرة الشهداء لقراءة الفاتحة على أرواح الصحابة، الذين سقطوا في غزوة أحد، وعلى رأسهم سيّد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ثم تابع الحجاج مسارهم نحو جبل الرماة، الذي شهد فصولًا حاسمة من تلك المعركة التاريخية، وتزيّنت صخوره بأسماء الزوار ونقوش بلغات شتى تعبّر على ارتباط روحي بالمكان.

بعدها، توجّه الحجّاج إلى مسجد القبلتين، حيث أدّوا ركعتين في المكان الذي نزل فيه الوحي بتحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، قبل أن يختتموا الزيارة إلى مسجد قباء، أول مسجد بني في الإسلام، الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره كل سبت ماشيا أو راكبًا.

وفي تصريح صحفي خصّ به وسائل الإعلام، قال رئيس مركز المدينة المنورة للبعثة الجزائرية للحجّ، بوذراع بلخير: «انطلق اليوم (أمس) أوّل فوج من حجّاجنا لزيارة المزارات، وقد وقفوا صباحًا عند قبر سيدنا حمزة رضي الله عنه في مقبرة شهداء أحد، وها هم الآن يؤدون بعض الركعات في مسجد القبلتين، تقرّبًا إلى الله عز وجل. وجودنا هنا لمتابعة أحوال ضيوف الرحمن وتقديم الدعم الكامل لهم، وهو تجسيد لتوجيهات السلطات الجزائرية وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية، من أجل تمكين الحجّاج من أداء مناسكهم في أفضل الظروف وتمثيل بلدهم أحسن تمثيل».

من جانبه، أكّد رئيس فرع المزارات في المدينة المنورة إدريس بن هاشم، في تصريح لـ«الشّعب» على البعد الروحي والتاريخي لهذه الزيارات، قائلًا: «دور المزارات في الحجّ يتجاوز الجانب المعرفي والتاريخي، فهي تربط الحاج بالمعالم النبوية وتمنحه إحساسًا عميقا بالانتماء إلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام».

وأضاف: «زيارة مثل مسجد قباء، الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام: من تطهّر في بيته ثم أتى قباء فصلّى فيه ركعتين كان له أجر عمرة، تجعل الحاج يعيش تفاصيل المسيرة النبوية كأنها واقع ماثل أمامه».

ورافقت جولة الحجّاج في المدينة لمحات بصرية وإنسانية مؤثّرة، مثل الحمام المنتشر في ساحات جبل أحد، والنساء من مختلف الأعمار اللّواتي يبعن الحنطة للزوار، والكتابات على الصخور بلغات مختلفة من أنحاء العالم، وكلّها توثّق ذكرى زيارة مكان له رمزيته الدينية والتاريخية.

وفي مسجد القبلتين، وُثّق المشهد بصعود الحجّاج عبر السلالم الكهربائية نحو السطح حيث تُقام الصلاة، في ساحة يلطّف حرّها رذاذ مراوح الماء، بينما تتعاقب أعوام الحجّ وتظهر كل سنة بنايات جديدة تغيّر وجه المدينة، لكنها لا تمسّ جوهرها الروحي. وفي ختام الزيارة، ارتفعت الدعوات بحج مبرور وسعي مشكور، وعودة سالمة إلى الوطن، حيث يبقى هذا الموسم محطة إيمانية لا تُنسى في ذاكرة كل حاج.

المركب الجهوي للرّياضة العسكرية يفتح أبوابه للجمهور

مغاوير الجيش.. كفاءة.. لياقة وانضباط

في إطار الإنفتاح على المحيط الخارجي وتعزيز التواصل مع مختلف شرائح المجتمع، نظمت، صباح أمس، الناحية العسكرية الخامسة فعاليات الأبواب المفتوحة حول الرياضة العسكرية، بالمركب الجهوي للرياضة العسكرية بقسنطينة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

شهدت التظاهرة حضورًا نوعيًا من ممثلي السلطات المحلية، وفعاليات المجتمع المدني، إضافة إلى عدد كبير من الزوار، خصوصًا من فئة التلاميذ والشباب المهتم بالرياضة والانضباط العسكري، أين تم تقديم العديد من الاستعراضات الرياضية والقتالية من طرف الفرق العسكرية المتخصّصة. وفي كلمة ألقاها رئيس الأركان القيادة الجوية للدفاع الجوي بالناحية العسكرية الخامسة، العميد بوترعة صالح، والتي أكّد من خلالها على أنّ تنظيم مثل هذه النشاطات الاتصالية يندرج أساسا في إطار سياسة الاتصال التي تبنتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، لتعزيز وتوطيد الرابطة «جيش- أمة» لتقريب المواطن من المؤسّسة العسكرية وربط العلاقة الاحترافية بين وسائل الإعلام، بهدف خلق قنوات اتصال أكثر فعاليات.

مضيفا أنّ فعاليات الأبواب المفتوحة من شأنه تمكين الجمهور الحاضر خاصة منه الشباب، بالإطلاع على أحد مكوّنات الجيش الوطني الشعبي، ألا وهو الرياضة العسكرية بمختلف فروعها وتخصّصاتها، مؤكّدا أنّ المؤسّسة العسكرية توفّر كل الإمكانات والوسائل المادية، وكذا تأهيل الكفاءات البشرية بمستوى الرياضة العسكرية من خلال اعتمادها كمنهاج على مستوى المؤسّسات التكوينية العسكرية في إطار التربية البدنية للفرد العسكري، على مستوى جميع وحدات وهياكل التكوين بالجيش الوطني الشعبي، ذلك لأنها تساهم في التحضير البدني والمحافظة على الجاهزية القتالية للعسكري ويضمن لهم أداء مهامهم على أحسن وجه.

التظاهرة عرفت عروض في الفنون القتالية والدفاع الذاتي، وورشات تعريفية بالأنواع الرياضية العسكرية والمعدات المستخدمة، معرض للصور والمجسّمات يوثق إنجازات الرياضة العسكرية محليًا ووطنيا، إلى جانب أنشطة ترفيهية موجهة للأطفال لتحفيزهم على تبني نمط حياة رياضي ومنضبط، كما ساهمت هذه الأبواب المفتوحة في إبراز الجهود التي تبذلها المؤسّسة العسكرية، وخاصة الناحية العسكرية الخامسة، في تطوير الرياضة داخل صفوفها وتوظيفها كأداة لتعزيز اللّياقة والانضباط والتكامل البدني والذهني. وقد لقيت المبادرة إشادة واسعة من الزوار، الذين عبّروا عن إعجابهم بمستوى التنظيم وثراء المحتوى المعروض، مع دعوات إلى تكرار مثل هذه المبادرات التي تقرّب المؤسّسة العسكرية من المواطن وتفتح المجال أمام الناشئة لاكتشاف عالم الرياضة والانضباط العسكري.

سعيود شدّد على ضرورة الصّيانة الدورية

المصعد الهوائي بوادي قريش.. يعود إلى الخدمة

تم، أمس، إعادة وضع حيّز الخدمة للمصعد الهوائي ببلدية وادي قريش (الجزائر العاصمة)، بعد خضوعه لأشغال صيانة وتهيئة.

وأشرف على مراسم إعادة التشغيل، وزير النقل، السعيد سعيود، خلال زيارة عمل وتفقّد قادته لعدد من منشآت القطاع بالعاصمة، بحضور والي الجزائر، محمد عبد النور رابحي، وأعضاء من البرلمان، وممثلي السلطات المحلية، وعدد من الإطارات للمؤسّسات تحت الوصاية. ومن شأن إعادة فتح هذه المنشأة، التي أغلقت لمدة ثلاث سنوات من أجل إخضاعها لعمليات صيانة وتهيئة، وفقا للمعايير المعمول بها، تخفيف الضغط المروري على مستوى العاصمة وتسهيل تنقل المواطنين، على المحور الرابط بين أحياء باب الوادي، واد قريش، شوفالي، وبوزريعة.

وبالمناسبة، ثمّن سعيود، الجهود المبذولة من طرف العمال والفرق التقنية وكذا مصالح الولاية، لإعادة تهيئة المصعد وفق المعايير المعمول بها، داعيا إلى مواصلة عمليات الصيانة الدورية لهذا النوع من المنشآت حرصا على سلامة المواطنين.

كما أكّد الوزير بأنّ العمل جار من أجل توحيد تذكرة ركوب المسافرين بنهاية الشهر الجاري، لتسهيل عملية تنقل المواطنين بمختلف الأنماط، سواء عن طريق الحافلة، الترموای، الميترو، والمصاعد الهوائية.

تتابع بقلق الاشتباكات بالعاصمة طرابلس

الجزائر تدعو اللّيبيّين إلى الحوار لفضّ الخلافات

أكّدت الجزائر أنها تتابع «ببالغ القلق والانشغال» تجدّد الاشتباكات المسلّحة بين الأشقاء اللّيبيين في العاصمة طرابلس، داعية إياهم مجدّدا إلى اتخاذ الحوار «كخيار وحيد لفضّ الخلافات»، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج والشؤون الإفريقية، أمس.

وجاء في البيان : «تتابع الجزائر، ببالغ القلق والانشغال، تجدّد الاشتباكات المسلّحة بين الأشقاء اللّيبيين في مدينة طرابلس، وما خلفته من خسائر في الأرواح ومن هدر لمقوّمات هذا البلد الشقيق سدى ودون أي طائل».

وأوضح البيان أنه «على ضوء هذه التطورات الخطيرة، تجدّد الجزائر دعوتها الصادقة والحثيثة إلى كافة الأشقاء في ليبيا من أجل الاهتداء إلى سبل الحوار كخيار وحيد لفضّ الخلافات، والتحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية، وتغليب المصلحة السامية للشعب الليبي فوق كافة الاعتبارات الظرفية والحسابات الضيقة».

وتؤكّد الجزائر – يضيف البيان – أنّ «ليبيا الشقيقة أحوج ما تكون اليوم لوحدة جميع أبنائها وتصالحهم فيما بينهم بعيدا عن منطق الانقسام والتفرقة، للدفع قدما بالمسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة نحو تحقيق الحل المنشود الذي طال أمد انتظاره».

العدد الجديد يوافق «اليوبيل الذهبي» لإصدارها..

مجلّة «الشرطة».. الجزائر شامخة إلى الأبد

استحضرت مجلة الشرطة في عددها الأخير، الدماء الزكية التي سقت أرضنا الطاهرة والتضحيات الجسيمة التي تحمّلها الشعب الجزائري بشجاعة وإيمان وصبر، ليعيش وطنه حرّا كريما، تضحيات نستلهم منها رؤيتنا لحاضر بلادنا ومستقبلنا المشرق وهذا عبر مقتطف من خطاب السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، بمناسبة إحياء الذكرى 63 لعيد النصر المصادف للتاسع عشر من شهر مارس من كل سنة.

آسيا مني

يقول السيد رئيس الجمهورية: «كما كان الشهداء أسخياء بلا حدود تجاه الوطن، وأصحاب همم وكبرياء في نكران الذات وحبّ الوطن، فإنّ الجزائريات والجزائريّين الذين ورثوا هذا المجد، وحافظوا عليه يبنون اليوم بلدهم بنفس الروح والعزيمة.. وبذات المبادئ والقيم..لا يساومون بها ولا يتاجرون على حسابها، تحدوهم إرادة البناء والإعمار».

وهذا ما أكّده السيد الرّئيس وفي أكثر من مناسبة، الحريص أينما حرص على تحقيق نهضة فعلية تكون في مستوى التطلّعات، والملتزم تمام الالتزام بإحراز تنمية مستدامة تمسّ كل الأصعدة في البلاد، يكون الأمن فيها أولوية إستراتيجية، وركيزة أساسية لبلوغ التقدم والتنمية الشاملة.

وتناول العدد الذي تزامن و«اليوبيل الذهبي» لتأسيس مجلة «الشرطة»، في افتتاحيته الموسمة بـ«ستبقى الجزائر شامخة إلى أبد الآبدين»، إنجازات الجزائر المنتصرة التي كان أبناؤها حلقة محورية، بعد أن أدركوا أنّ الانتصار على الاستبداد الاستعماري المجرم لا يمكن أن يكتمل دون صياغة مسار الأمن، لاستكمال بناء ونهضة الوطن وصيانة مقدراته وثوابته.

وعكست المجلة من خلال افتتاحيّتها، انتصارات وطن قوي، مهاب الجانب، بفضل سواعد بناته وأبنائه الأوفياء لعهد الشهداء، من كافة مؤسّساتنا الأمنية، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي السليل الوفي لجيش التحرير الوطنيّن، المثابر على حماية ثغور الوطن، بعزيمة لا تلين، كقوة نار ضدّ العابثين بأمن الجزائر واستقرارها.

وتضمّن العدد الحصيلة العملياتية لمصالح الأمن الوطني المسجّلة خلال سنة 2024، ومختلف القضايا النوعية المعالجة بالتنسيق مع كافة الشركاء الأمنيّين، باستعراض نشاطات الشرطة القضائية كصمام لردع الإجرام ووضع حدّ لمتاجرين بسموم البيضاء، وشرطة الحدود وجهودها في محاربة الجريمة ودورها في مرافقة الإجراءات التسهيلية للمسافرين.

وتم تسليط الضوء على جمهرة الوقاية والأمن عبر الطرق، التي تسهر مصالحها على وقف حوادث السير القاتلة، مع إبراز الدور الفعال الذي بات يلعبه المواطن في تحقيق أساس المعادلة الأمنية، من خلال زيادة الوعي المجتمعي الذي أضحى يتحلى به، حيث سجّلت في هذا الخصوص قاعات العمليات للأمن الوطني، استقبال أزيد من 3 مليون مكالمة هاتفية عبر الأرقام الخضراء للأمن الوطني والتي ساهمت في حل عدة قضايا إجرامية.

واستعرضت المجلّة مختلف البرامج والتقنيات المستحدثة في سبيل ردع الجريمة، على غرار إطلاق المنصة الرقمية الجديدة للشرطة الجزائرية «رأيكم يهمنا»، ودخول المركز الولائي للمراقبة بالفيديو بولاية البليدة حيّز الخدمة تحت إشراف من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، وخصّصت حيّزا لمساهمات علمية وبحوث أكاديمية لعدد من الأساتذة والباحثين في شتى الميادين والتخصّصات.

تفعيل الخدمة على كافة الشبكات.. زروقي:

رقم الاستعجالات متاح بـ«التجوال» قبل نهاية ماي..

كشف وزير البريد والمواصلات السلكية واللّاسلكية، سيد علي زروقي، أمس، بالشلف، عن تفعيل خدمة التجوال الوطني لرقم الاستعجالات بين متعاملي الهاتف النقال، قبيل نهاية الشهر الجاري.

وأوضح زروقي خلال تصريح للصّحافة على هامش زيارة عمل وتفقد لقطاعه بالشلف، أنّ دائرته الوزارية وبعد اجتماعها مع متعاملي الهاتف النقال، حدّدت نهاية الشهر الجاري لدخول خدمة التجوال الوطني لرقم الاستعجالات حيّز الخدمة، عبر الطريق السيار شرق-غرب في المرحلة الأولى.

وأبرز الوزير أنّ هذه الخدمة ستتيح لأي متعامل عند وقوع حادث أو أي حالة استعجالية تتطلّب التدخّل بالطريق السيار شرق -غرب، الاتصال برقم الاستعجالات من أي شبكة مهما كان نوع الشريحة التي يتوفّر عليها وحتى في حال عدم توفر تغطية للشبكة المشترك بها.

وأضاف ذات المسؤول أنّ هذه الخدمة ستشمل في البداية الطريق السيار شرق-غرب على أن تعمّم تدريجيا على بقية الطرق الوطنية على غرار الطريقين الوطنيين رقم 1 و5.

كما تطرّق زروقي في كلمته إلى ضرورة التزام متعاملي الهاتف النقال بضمان التغطية الشاملة لشبكات الجيل الرابع، عبر الطريق السيار شرق-غرب قبل 15 من شهر يونيو المقبل، بهدف تحسين الخدمات لدى مستعملي هذا الطريق.

وكان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، قد حلّ في زيارة عمل وتفقد لقطاعه حيث أشرف على وضع محطة قاعدية للجيل الرابع للهاتف النقال حيّز الخدمة، بمنطقة القشاشدة التابعة لبلدية بوزغاية، ووقف على مدى تقدّم برنامج الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية بالولاية، والذي يشمل 127 منطقة، من خلال إنجاز 63 محطة قاعدية، وضع 33 منها حيّز الخدمة، فيما ستدخل 14 محطة حيّز الخدمة مع نهاية الأسبوع الجاري، وأخرى قريبا. وفي هذا السياق، أكّد الوزير على ضرورة استكمال إنجاز المحطات المتبقية في أقرب الآجال، مع مراعاة اختيار المواقع بما يسمح بتوسيع نطاق التغطية لتشمل أكبر عدد ممكن من المناطق المجاورة.

الجزائر - سلوفينيا.. توافق سياسي وشراكة إقتصادية